الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Université Abdelhamid Ibn Badis - Mostaganem
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
Institut d'Education Physique et Sportive
معهد التربية البدنية و الرياضية

Scientific Council
The Secretariat
Ref :/S.C/03/2021

المجلس العلمي
الأمانة
الرقم:/ع/2021/03
مستغانم في: 2021/03/10

***** مستخـــــــــــــرج من محضر اجتماع المجلـــــــس العلمي *****
رقم : 01

في يوم الخميس الرابع والعشرون من شهر ديسمبر من سنة ألفين و عشرون ، على الساعة التاسعة والنصف صباحا ، **اجتمع أعضاء المجلس العلمي** برئاسة **الأستاذ الدكتور بن قـوة علـي** في دورة عاديـة بقاعة الاجتماعات للمعهد.

و فيه تمت الموافقة على تكوين لجنة خاصة لدراسة المطبوعة المتكونة من الأساتذة الخبـراء:
- أ.د بن سي قدور الحبيب
- أ.د كروم محمد أعراب
- أ.د قاسمي بشير

بعد التقارير الإيجابية و التصحيحات التي قام بها المعنـي وافـــق أعضاء المجلس العلمي على اعتماد مطبوعة:

السيد **بن خالد الحاج** رتبة أستاذ محاضر "أ" ، تحت عنوان : **" تعليمية الألعاب "**.

للقيام بتدريسها لطلبة السنة الثانية ليسانس السداسي الرابع.

رئيس المجلس العلمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
معهد التربية البدنية و الرياضة
مستغانم

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

معهد التربية البدنية والرياضية
جامعة مستغانم

مطبوعة علمية في:

المادة: تعليمية الالعاب

محاضـــــــــرات

الميدان: علوم وتقنيات الانشطة البدنية و الرياضة

الوحدة: وحدة التعليم الاساسية

المستوى: السنة الثانية ليسانس ل م د

التخصص: جميع التخصصات

السداسي: الرابع

الحجم الساعي الكلي: 14 محاضرة

الحجم الساعي الاسبوعي: محاضرة كل أسبوع

محاضرة : 1 سا و30دقيقة

من اعداد:

د / بن خالد حاج استاذ محاضر أ

د/ بيطار هشام استاذ محاضر ب

السنة الجامعية 2020/2019

فهـــــــرس المحتوى

معهد التربية البدنية و الرياضية
المجلس العلمي
جامعة مستغانم

العنوان المحور الصفحة

فهرس المحتوى..... أ
فهرس الجداول..... هـ
فهرس الاشكال..... هـ
ملخص المطبوعة..... 01
مقدمة..... 02

المحور الاول مدخل مفاهيمي مرتبط بالديداكتيك

1- التعلم.....05
2- التعليم.....06
3- التدريس.....06
3-1- العمليه التدريسيه 07
3-2- فلسفة التدريس.....07
3-3- تعريف علم التدريس 09
3-4- مميزات التدريس 10
3-5- أهمية التدريس.....10
3-6- مبادئ التدريس.....12
3-7- شروط محتوى الدرس.....13

المحور الثاني: تطور علم التدريس المنظور و الاتجاهات

تمهيد.....13
1- تعريفات أساسية.....13
1-1- المنظور 14
1-2- النظرية.....14
1-3 –النموذج.....15

معهد التربية البدنية و الرياضية
المجلس العلمي
جامعة مستغانم

2-التطور التاريخي للتدريس.....16
3- معنى نظرية التدريس 17
3-1 أهداف نظرية التدريس.....18
4- نظريات التدريس.....18
خلاصة.....22

المحور الثالث تحليل العملية التعليمية التعلمية

تمهيد.....24
مفهوم التعليمية.....24
تطور مفهوم التعليمية 25
1- تحديد المكونات الأساسية في العملية التعليمية التعلمية.....26
1- النموذج التكويني.....26
2- النموذج الاعلامي.....27
3-تحليل النشاط.....27
4- تحليل التعليم.....28
خلاصة.....28

المحور الرابع البناء الديداكتيكي

1- عناصر العملية التعليمية.....30
1-1- المثلث الديداكتيكي (التعليمي).....30
1-2- العلاقات الديداكتيكية التفاعلية (العلاقات التفاعلية بين المعلم والمتعلم ومحتوى المعرفة).....32
1-2-1- العقد الديداكتيكي.....32
1-2-2- النقل الديداكتيكي.....33
1-2-3- التمثلات.....33
خلاصة.....33

المحور الخامس تخطيط التعلمات في التربية البدنية و الرياضة

1- التخطيط 35

معهد التربية البدنية و الرياضية
المجلس العلمي
جامعة مستغانم

1-1- مفهوم التخطيط..... 36
2-1- أهمية التخطيط..... 37
3-1- الخطوات العلمية للتخطيط 38
4-1- أنواع الخطط..... 38
5-1- التخطيط والبرمجة في التربية البدنية والرياضية..... 40
6-1- مراحل التخطيط..... 44
7-1- مراحل التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية 45
8-1- وظائف التخطيط للتدريس..... 52
خلاصة..... 53

المحور السادس مكونات العملية التعليمية

1- مكونات بناء العملية الديداكتيكية..... 55
1-1- المدخلات..... 55
2-1- العمليات..... 56
3-1- المخرجات..... 58
4-1- التغذية الراجعة..... 59
2- خصائص العملية التعليميّة..... 60
2-1عناصر العمليّة التعليمية التعلمية..... 60
خلاصة..... 62

المحور السابع المعالجة والتحليل الديداكتيكي

تمهيد..... 65
1- مفهوم التحليل الديداكتيكي 65
2- التحليل الديداكتيكي..... 66
1-2- المنطق الداخلي للنشاط البدني والرياضي 66
2-2- الرهان التكويني 67
3-2- المبادئ الحركية..... 67

معهد التربية البدنية و الرياضية
المكتبة
جامعة مستغانم

2-4- المشكل الأساس 68
2-5- المنطق السلوكي للمتعلم 68
2-6- الموارد و المصادر 69
3- المعالجة اللديداكتيكي 69
3-1- مستويات التعلم 70
3-2- مواضيع الدراسة..... 70
3-3- معايير النجاح..... 71
3-4- الوضعية المرجعية..... 71
خلاصة 72

المحور الثامن الوسائل التعليمية

1-تعريف الوسائل التعليميّة..... 74
2- أهميّة الوسائل التعليميّة..... 74
3- أنواع الوسائل التعليميّة..... 76
4- فوائد الوسائل التعليميّة للوسائل التعليميّة 76
5- شروط اختيار الوسائل التعليميّة..... 76
6- مبرّرات استخدام الوسائل التعليميّة..... 77
7- مزايا وعيوب الوسائل التعليمية..... 78
8- الوسائل التعليمية الخاصة بنشاط التربية البدنية و الرياضة..... 78
خلاصة..... 81

المحور التاسع الالعاب التربوية و الجماعية

تمهيد..... 83
1- التطور التاريخي للالعاب التربويه..... 83
2- مفهوم اللعب 84
3-تعريف اللعب..... 85
4-بعض المفاهيم المرتبطه باللعب..... 85

4-1- اللعبة.....85
4-2- المحاكاة.....85
4-3- الالعاب التربويه.....86
5- الاهداف التي تسعى الالعاب التربويه الى تحقيقها.....86
6- وظائف الالعاب التربويه.....86
7- اهداف الالعاب التعليمية.....87
8- شروط اختيار اللعبة التعليميه.....87
9- تصميم واعداد الالعاب التعليميه.....88
10- مراحل تنظيم الالعاب 88
11- الألعاب الجماعية 89
12- التمرينات البدنية 91
12-1- تعريف التمرينات البدنية.....91
12-2- أهمية التمرينات البدنية ومميزاتها.....91
12-3- تقسيم التمارين.....93
12-4- الفرق بين التمرينات البدنية والحركة العادية.....94
12-5- الإصطلاحات والأوضاع المستخدمة في التمارين البدنية.....94
12-6- الأوضاع الأصلية والأوضاع المشتقة.....95
12-7- مراحل تعليم التمرينات.....96
12-8- طرق تعليم التمرينات 96
13- اصلاح الأخطاء.....98
13-1- أسباب ظهور الأخطاء.....98
13-2- أسس اصلاح الأخطاء.....98
13-3- أسس التقدم بالتمرينات.....99
13-4- أسباب التقدم بالتمرينات.....100
قائمة المراجـــــــع

معهد التربية البدنية و الرياضية
المجلس العلمي
جامعة مستغانم

فهـــــــــــــرس الجداول

رقم	الحدول	الصفحة
01	جدول يلخص التحليل الديداكتيكي	71
02	جدول يلخص المعالجة الديداكتيكية	72
03	جدول يوضح مزايا و عيوب الوسائل التعليمية	78
04	جدول يوضح انواع الوسائل التعليمية في التربية البدنية و الرياضة	80
05	جدول يوضح التجهيزات الرياضية	80
06	جدول يوضح تقسيمات التمارين البدنية	93
04	جدول يوضح الفرق بين التمرينات البدنية و الحركة العادية	94

فهـــــــــــــرس الاشكال

معهد التربية البدنية
جامعة مستغانم

رقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل العلاقة بين النظريات التربوية، المنظورات، نماذج التدريس.	16
02	**يمثل الأقطاب الثلاثة للمثلث الديداكتيكي (التعليمي)**	31
03	شكل بياني يوضح مكونات العملية التعليمية التعلمية	60
04	شكل بياني يوضح مفهوم المعالجة الديداكتيكية	65
05	شكل بياني رقم 05 يوضح اوجه المعالجة الديداكتيكية	70

ملخص المطبوعة :

ان الهدف من هذه المطبوعة وفق المساق المتبع في اعدادها واعتمادا على المحاور والدروس التي تحويها هو اعطاء الطالب بعض المفاهيم الاولية عن مصطلح التدريس والمفاهيم المرتبطة بعلم الديداكتيك كما انها تهدف بالوصول الى الطالب الى مرحلة اولية من تحويل هذه المصطلحات والمفاهيم من مرحلة التعاريف والمفاهيم التجريدية الى مرحلة التطبيق والممارسة من خلال التطبيقات والدروس التطبيقية التي يؤديها.

ومن خلال كذلك المحتوى الذي تحويه، تتجلى اهداف اخرى مثل ان يكون الطالب على دراية كاملة بمكونات العملية التعليمية وعناصرها اضافة الى القدرة على التحليل والربط بين المكونات الاساسية في التعليمية، و بناء معارف تصورات مستقبلية عن كيفية البناء الديداكتيكي والعقد الديداكتيكي والمثلث الديداكتيكي.

المطبوعة تحمل عنوان تعليمية الالعاب، فالطالب عليه ان يدرك ان العنوان يحمل في طياته مصطلحين اساسيين وهما مصطلح التعليمية ومصطلح الالعاب، لذلك يمكن القول ان الغاية من هذه المادة ان يصل الى مرحلة يفهم فيها كيف يطبق الالعاب ديداكتيكيا او يعرف ماهية ديداكتيكة الالعاب.

وبصورة اخرى هي على الطالب ان يربط بين مفهوم ومصطلح التعليمية وهنا يعني) العملية التعليمية التعلمية،التعلم،التعليم الديداكتيك ونظرياته،العقد الديداكتيكي،البناء الديداكتيكي،التغذية الراجعة،نماذج التحليل الديداكتيكي والتحليل والمعالجة الديداكتية .....(مع مصطلح الالعاب التربوية او الجماعية وهنا نعني)تخطيط درس التربية البدنية و تحليل الانشطة البدنية ودرس التربية البدنية والتمارين البدنية والوسائل التعليمية والتجهيزات البدنية وطرق تعليم المهارات ومبادئ الالعاب ووظائها .....(

لذلك فالسياق العام للمطبوعة يهدف الى الربط بين النظري)التعليمية والديداكتيك(وبين التطبيقي)ممارسات التربية البدنية و الرياضة من خلال الالعاب(

مقدمة المطبوعة:

الديداكتيك خطة ترمي إلى تحقيق أهداف تعليمية ومواجهة مشكلات المتعلم وذلك عن طريق التفكير في هذا الأخير لهدف تسهيل عملية تعلمه، الشيء الذي لا يمكن أن يتم إلا باستحضار حاجيات التلميذ، وتحديد الطريقة المناسبة لتعلمه، وتحضير الأدوات الضرورية، والمساعدة على ذلك الشيء الذي يتطلب الاستعانة بمصادر معرفية أخرى، مثل :السيكولوجيا ، لمعرفة هذا الفعل وحاجاته، والبيداغوجيا لتحديد الطرق الملائمة، ويرمي هذا التنظيم المنهجي للعملية التعليمية التعلمية إلى تحقيق أهداف، تراعي شمولية السلوك الإنساني .أي أن نتائج التعلم ينبغي أن تتجلى على مستوى المعارف العقلية، والمواقف الوجدانية، والمهارات الحس –حركية للمتعلم)الفرابي، 1994، صفحة 68(

وبما ان العمليةِ التعليميةِ التعلميةِ تهديف الى تحليل عمليه اكتساب المعرفهِ وحسن ادائها على كل مكوناتها خاصة المثلث الديداكتيكي، وبما انها كذلك تعتبر كل متكامل يشمل الاطراف الثلاثه لعملي ة التعلم المعلم والتلميذ والمحتوى متفاعله في ذلك مع الاهداف المخططه لها لهدف تسهيل عمليه التعلم و تحقيق الغابات المرجوة من التعليم و التدريس كليا فان النظرة الاولية لمحتوى المحاور المطروحة في التكوين في هذه المادة تدعو الى ايجاد الالية للربط بين مفاهيم التعليم و التعليم و الديدادكتيك و بين خصائص تدريس الانشطة البدنية و الرياضية من خلال درس تربوي بيداغوجي هادف.)فائزة وآخرون ,2018 ,ص 02(

ومما لا شك فيه ان التخطيط عملية شاملة ووحدة متكاملة فيما بينها الهدف منها الوصول الى تحقيق الغاية من العملية الديداكتية ،فهو عملية تسبق وتكون اولية الدرس كما انها ايضا تكون شاملة ومسطرة لمكونات الدرس اضافة الى انها عملية استشرافية و استباقية لما بعد الدرس.

لذا وجب ان التخطيط شامل لكل هذه المكونات و مرافق للعملية التدريسية يمقل المحطات و المعيار الذي يرجع اليه من اجل التاكد من تحقق الاهداف ام لا .

ان درس التربية البدنية والرياضة درس كباقي الدروس الاخرى يهدف تعليمه او التعلم من خلاله الى احداث تغيير في سلوك المتعلم وهذا الامر لا يتاتى الا اذا سبق بعمليات يقوم بها كل الاطراف الفاعلين في هذا المجال من معرفة شاملة لأصول التخطيط والاعداد الجيد لدرس التربية البدنية والرياضة اضافة الى كيفية اختيار المحتوى وصياغة الاهداف واليات مراحل تعليمه وكيف يكون تعليم المهارات البدنية والرياضية وما الغاية من اختيار المادة التعليمية وعلى أي اساس تم بنائه، ماهي حاجات المتعلم والقدرة على تحليل الانشطة ديداكتيكيا من اجل فهم المحتوى جيدا من جهة

ومن جهة اخرى فهم احتياجات ومتطلبات المتعلم التي تعتبر من اهم المحددات والمعايير التي تجعل هادفية التدريس تتحقق وتضمن اداء الادوار المنوطة بالمتعلم.

ويعتبر التحليل الديداكتيكي او المعالجة الديداكتية لانشطة البدنية تعتبر من اهم الوسائل المساعدة لبناء تعلمات سليمة يمكن من خلالها تحقيق الاهداف الاجرائية والكفاءات التعلمية، كما انها تعتبر من بين الوسائل و المعايير التي يمكن من خلالها احتيار المحتوى التعليمي،لان فهم الوضعيات المرجعية والمستويات التعلقة بالطلبة اضافة على ان القدرة على تحديد المصادر والموارد و فهم معايير الانجاز والنجاح وادراك المنطق الداخلي للنشاط و ماهي رهانات التكوين وما هو المشكل الاساس وماهي المبادئ الاساسية تئدي بمن ادركها الى الاختيار السليم للمحتوى وتكسب فاهما القدرة على التعليم و التدخل وتطبيق الدرس بنواحي متوازنة.

و لعل من بين اهم الوسائل الديكاكتية او المكونات التي تسمح مباشرة بتحقيق اهداف التكوين المحتوى التعليمي او المادة الدراسية التي يطبقها المتعلم بمعية المعلم،فهذا الاخير–المحتوى التعليمي –اذا لم يعنى بالعناية التامة والتاني في الاختيار، يمكن ان يئثر احد المكونات الاساسية للعملية التعليمية وبالتالي يختل ضلع من اضلا ع المثلث الديداكتيكي، ودون الحديث عن الدور الفعال الذي تلعبه الالعاب سوائا كانت فردية ام جماعية في عملية التعليم الحديث لان كل العلماء يئكدون على فعالية سوائا على المتعلم او الاثر الذي تتركه على ممارس المحتوى الدراسي، لذلك وجب على العامل في حقل التدريس وخاصة تدريس مادة التربية البدنية والرياضة ان يكون يدرك ما هو الفرق بين اللعبة والتمرين البدني وما الغرض من كلاهما؟ اضافة الى كيفية تطبيق اللعبة ديداكتيكيا .

المحور الأول

محتوى المحور

1 -التعلم
2 -التعليم
3 -التدريس
3-1 -العمليه التدريسيه
3-2 -فلسفة التدريس
3-3 -تعريف علم التدريس
3-4 -مميزات التدريس
3-5 -أهمية التدريس
3-6 -مبادئ التدريس
3-7 -شروط محتوى الدرس

المحاضرة الأولى

عنوان المحاضرة: بعض المفاهيم المرتبطة بالديداكتيك

الهدف من المحاضرة :أن يتمكن الطالب من التعرف على بعض المصطلحات الأساسية و المفاهيم التي ترتبط بالعملية الديداكتيكية

1 –التعلم :

يعرف التعلم بانه تغيير في السلوك ثابت نسبيا وناتج عن التدريب، ويعرفه الشرقاوي بانه عمليه تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ ملاحظه مباشره، ولكن يستدل عليه من الاداء او السلوك الذي يصدر منه .

كما ان تعريف التعلم يتصل اتصالا وثيقا بالمدرسه او النظريه التي ينتمي اليها معرفه

فمثلا جيتس "اكتساب الوسائل المساعده على اشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الاهداف "كما يرى جيفورد "ان التعلم هو تغيير في السلوك ناتج عن استشاره وهذا التغيير في السلوك يكون ناتج عن منبهات بسيطه او عن مواقف مععقد يواجهها الانسان في حياته ..)قطامي، وآخرون، 2000، ص 23(

في حين يرى مجموعه من العلماء :ستيوارت هولس هوارد اجث و جيمس ذيز ...ان التعلم ليس له تعريف محدد بل هو عباره عن اجابه لجمله من الاسئله مثل :

ما الذي يجعل شيئا ما له طبيعه المكافاة والعقاب ؟ ما الذي يحدث لك حين تتذكر او تنسى؟ ما هو مقدار السلوك الذي يعتبر نتاجا للتعلم؟ ما الذي يجب ان تفعله لتتاكد من ان سلوكا غير مرغوب فيه او غير توافقي قد توقف عن الصدور ويقاس التعلم بوحده الاداء وهو السلوك الظاهر الذي يتم قياسه لتحديد درجه التعلم لذلك يعتبر التعلم هو العلم الذي يبحث في اكتشاف القوانين العلميه التي تحكم ظاهرة التغيير في سلوك الافراد)شلتوت و خفاجة، 2006(

2 –التعليم :

تعد عمليه التعليم عمليه منظمه يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف الى الطلبه والتي تكونت لديه بفعل الخبره والتاهيل .

ويعتبر هذا النوع من التعليم تعليما تقليديا الى نفذت بالمفهوم الخطي لها، اذا ما اعتبرنا ان الطلبه صغار يفتقرون لكل المعلومات والمعارف ويعتبرون صفحه بيضاء فلا بد من اجراء سلوك التعليم وفق هذا المنظور لكي يتحقق الهدف . لكن من غير الممكن ان ياتي الطلبه بدون معرفه او مكتسبات قبليه ، ليفتح النقاش في قضيه محورها الطفل سؤالها الجوهري هل كتب على الطفل لانه طفل ان ينصب على مسامعه سلوك التعليم والمعلم .وبما ان هناك اجتماع بين معلم ومتعلم فان الذي ينبغي ان يحدث هوالتعليم وهذا التعليم لا يحدث الا اذا ثم مراعا ت خصائص كل من المعلم والمتعلم وقد ترتب عن هذا ظهور نظريه التفاعلات الصفيه كما جاءت لدا فلاندروز "ملخصها ان الموقف الصديق هو موقف منظم يتم فيه تهيئه الفرص امام الطلبه لاجراء تفاعلات بينهما بين المدرس وبين الطلبه انفسهم كلما زادت المبادله من الطالب كان المدرس مشجعا وموجها". (يوسف وآخرون ,2000 ,ص 38)

3– التدريس:

"يعد التدريس نشاطا متواصلا يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحققه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي –تعليمي")ق .يوسف وآخرون ,2000 ,ص 15(

ويتّضح من ذلك أنّ عملية التّدريس ليست مجرّد عرض معلومات، ونقلها إلى المتعلّم، بل "هي نشاط إنساني هادف مخطط منظم لغرض إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها، فهو لا يكتفي بإلقاء المعارف واكتسابها إنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات على اكتشاف المعارف، والتأثير في شخصية المتعلم من خلال عملية التفاعل التي تجري بين كل من المعلم والمتعلم والبيئة والوصول بالمتعلم إلى المستوى الذي يكون فيه قادرا على التخيل والتفكير المنظم، والتصور الواضح، وتنمية شخصية المتعلم في المجال المعرفي والانفعالي، والمهاري، وإخضاعه إلى عملية تقويم مستمرة")عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، 2008، صفحة 25(

فالتدريس أحد المحاور المهمة في العملية التعليمية، ومنه يمكن أن نعتبر التدريس بأنه الجانب التطبيقي للتعليم، أو أحد أشكاله وأهمها، لذا فالتدريس نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم، وتسهيل مهمة تحقيقه)الحيلة، 2002، صفحة 47(

فمن خلال المفاهيم والتعاريف، يمكننا الوقوف على العلاقة التربوية المتواجدة بينها حيث أن التدريس يمكن اعتباره عملية ترابط بين المدرس والمتمدرس من أجل بلوغ أهداف، ومرامي مسطرة مسبقا، بواسطة مواقف تعليمية موجهة، منها نمو المتعلّمين، والاستجابة لرغباتهم، وخصائصهم، واختيار المعارف والمبادئ، والأنشطة، والإجراءات التي تتناسب معهم، وتنسجم في نفس الوقت مع روح العصر .

فالتدريس يرتبط ارتباطا وثيقاً ببقية المحاور الأخرى)كالمنهاج، الأهداف، مادة التّدريس، الوسائل التّعليمية، طرائق وأساليب التّدريس(، ويكون المعلّم أحد المحاور، والعناصر الأساسية للقيام بالعملية التّعليمية التي يشترط نجاحها توافر عدد من المبادئ العامة التي يعتمد عليها التّدريس الجيّد لأي مادة تدريسية .

الديداكتيك اشتق من البيداغوجيا موضوعه التدريس وقد استخدمه لالاند) Laland(كمرادف للبداغوجيا أو للتعليم.)R. L. Light, 2013(

كما أن الديداكتيك علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية لتسهيل إنجاز المشاريع، فهي علم تطبيقي يهدف لتحقيق هدف عملي لا يتم إلا بالاستعانة بالعوم الأخرى كالسوسيولوجيا، والسيكولوجيا، والابستيمولوجيا، فهي علم إنساني مطبق موضوعه إعداد وتجريب وتقديم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية.) David وآخرون ,1999(

فالديداكتيك نهج أو أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية، فهو الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتربي لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حركي، كما تصب الدراسات الديداكتيكية على الوضعيات العلمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي، بمعنى أن دور المدرس هو تسهيل عملية تعلم التلميذ، بتصنيف المادة التعليمية بما يلائم حاجات المتعلم وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه مع تحضير الأدوات المساعدة على هذا التعلم، وهذه العملية ليست بالسهلة، إذ تتطلب مصادر معرفية متنوعة كالسيكولوجيا لمعرفة الطفل وحاجاته، والبيداغوجيا لاختيار الطرق الملائمة، وينبغي أن يقود هذا إلى تحقيق أهداف على مستوى السلوك، أي أن تتجلى نتائج التعلم على مستوى المعارف العقلية التي يكتسبها المتعلم وعلى مستوى المهارات الحسية التي تتجلى في الفنون والرياضيات وعلى المستوى الوجداني. Nyberg) وآخرون ,2020)(

كما يمكننا أن نقول أن الديداكتيك علم ينشئ نماذج ونظريات حول التدريس قصد تفسير ظواهره والتنبوء بها .

نستخلص من هذه التعاريف أن الديداكتيك تهتم بكل ما هو تعليمي تعلمي، أي كيف يعلم الأستاذ مع التركيز على كيف يتعلم التلميذ، ودراسة كيفية تسهيل عملية التعلم وجعلها ممكنة لأكبر فئة، ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة لفة التلاميذ ذوي صعوبات في التعليم، وبالتالي فهي دراسة التفاعل التعليمي التعلمي .

يمكن لنا أن نستعين بشكل وضعه رونييه ريشتريش (René Richterich) لفسير العملية التعليمية، إذ يقول أنها عملية تفاعلية من خلال :متعلمون في علاقة مع معلم لكي يتعلموا محتويات داخل لإطار مؤسسة من أجل تحقيق أهداف عن طريق أنشطة وبمساعدة وسائل تمكن من بلوغ النتائج.) R. L. Light, 2013, ص 258(

فالتعليمية بهذا تقنية شائعة، تعني تحديد طريقة ملائمة أو مناسبة للإقناع أو لإيصال المعرفة.

3-1 -العمليه التدريسيه :

يرى كل من دانكل و بيدين)1979(ان العمليه التدريسيه نشاط يتضمن المراحل الاتيه :

- ✓ مرحله تخطيطيه تنظيميه يتم فيها تحديد الاهداف العامه والخاصه والوسائل والاجراءات .
- ✓ مرحله التدخل والتضمين، الاستراتيجيات التعلميه والتدريسيه ودور كل من الطالب والمعلم والاساليب التقنيه .
- ✓ مرحله تحديد الادوات القياس ، قياس النتائج .
- ✓ مرحله التقويم وما يترتب عليها من تغذيه راجعه ومدى ملائمه المحتوى والاجراءات والاهداف

3-2 -فلسفة التدريس :

إذا أردنا فهم فلشفة التدريس لا بد علينا التطلع على مراحل ما يسمى بالتدريس حاليا فقد مر هذا بعدة مراحل كان في بدايتها لا يلتزم بفكر أو منهج أو برنامج واضح وبال تالي لم يكن معروفا بأنه مهنة بمفهوم ومواصفات المهنة كالوقت الحالي"وكان يعتمد على بعض الشخصيات في المجتمع الصغير الذين كانت تتوفر فهم شوط تلقين المعرفة أو المعلومة لذي هذا المجتمع "، ومن هذه الشروط القراءة والكتابة فقط، ولم تكن هناك اتجاهات نحو إعداد من يقوم بمهنة التعليم بل يكفى أن تتوفر فيه موهبة التلقين.)ق .يوسف وآخرون , 2000("وبظهور فلسفات عديدة

وتأكيدها على الفرد باعتباره عضوا في المجتمع ظهرت الحاجة تدريجيا إلى من يكون قادرا على نقل فكر الفلسفة تكون لديه الموهبة بجانب القدرة على فهم المعرفة ونقلها إلى المتعلمين "، ومن الطبيعي أن تظهر الحاجة إلى أن يكون المعلم متخصصا في فرع محدد من المعرفة بل كان يقوم بنقل المعرفة الشاملة المتوفرة والمحدودة)R. Light, 2012(

وبتقديم الحضارة الإنسانية وظهور الاكتشافات العلمية في مجالات مختلفة وبتطور وسائل البحث تفجرت المعرفة الإنسانية تدريجيا، وأصبحت مشكلة ناقل المعرفة المتخصص تطرح نفسها بإلحاح في كل فرع من فروع المعرفة وصاحب ذلك الاتجاه المجتمع الانسانى إلى التعلم بزيادة أعداد الراغبين في التعليم، وبالتالي ضرورة زيادة إعداد المدارس وأصبح من الضروري توجيه اهتمام القائمين على التدريس سوءا من ناحية أهمية إعدادهم تربويا وأيضا علميا في فروع المعرفة التي يقومون بتدريسها وبتطوير العلوم المختلفة وظهور نظريات التعليم وتقدم وسائل وطرق نقل المعرفة استلزم ذلك أن يكون المعلم مسايرا تربويا وعلميا وظهرت التخصصات لكل فرع من فروع المعرفة,وأصبح التدريس يعتمد على نظريات التربية وأيضا النظريات العلمية، بل أن العلم قد انطلق من خلفية فكرية نظرية اتصلت بالعلم والعلم والملتقى وأصبح التدريس هو الوسيلة الناقلة لمختلف فروع المختلفة( )الخليج ,2018,(ص315 (

3-3 -تعريف علم التدريس

هو دراسة علمية لمحتويات التدريس، وطرائقه، وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها الطالب، دراسة تستهدف صياغة نماذج ونظريات تطبيقية-معيارية تقصد بلوغ الأهداف المرجوة، سواء على المستوى الذهني، أو الانفعالي، أو الحس حركي")يوسف وآخرون ,2000,ص41(

إن علم التدريس بتعريفه]ذلك[يجعل من التدريس وخطواته هو موضوعا لها، فينصب اهتمامه على نشاط كل من المدرس و المتمدرس، وتفاعلهم داخل القسم، وعلى مختلف المواقف التي تساعد على حصول التعلم، لذا يصير تحليل العملية التعليمية من طبيعة انشغالات هذا العلم") الدريج ،1999 ،ص 04(.

يظهر من مفهوم علم التدريس"الديداكتيك" قد مر بتطورات متلاحقة في مفهومه، حيث كان مفهومه في أوائل عهده متوافقا لمفهوم البيداغوجيا، ولمفهوم فن التعليم إلى أن وصل إلى العهد الحالي بمفهوم متخصص ومتميز بالمعنى الخاص به، وهو ليس بالبيداغوجيا، وهو ليس بالطرائق التدريسية لوحدها، وإنما علم التدريس هو: الديداكتيك، أو التعليمية التي تكتسي طابعها العلمي "Scientificité" من رصيدها المعرفي المتطور، وموضوعات البحث فيها علميا وبذلك أصبح هذا العلم فرعا من فروع علوم التربية.

إذن فعلم التدريس هو جزء من بقية موضوعات علوم التربية، وفرع من فروع علومها، فلا يمكن أن ننظر إليه بمنأى عن هذا النسق والنسيج العلمي، ولا يمكن أن نجرده من دوره التربوي، ومن بعده البيداغوجي.

يبدو أنه لا يمكن أن يتضح في الأذهان هذا العلم إلا إذا تمعنا في معنى التدريس وتحديد خطواته وحدوده ومجاله، وفي معنى العلم وما المقصود بذلك.

3-4 -مميزات التدريس :

توجد مجموعة من المميزات التي يتميز فيها التدريس، ومنها:

- ✓ يعتبر التفاعل بين المدرس، والطلاب أساساً من أساسات التدريس، فيتم الاعتماد على المشاركة بين كافة العناصر المكونة للتدريس من أجل استخدامها في تزويد الطلاب بالمادة الدراسية .
- ✓ يعد التدريس فعالاً عندما يكون شاملاً، ومعتمداً على تحقيق التوازن بين دور المدرس، والطالب، والمنهاج الدراسي، وبيئة المدرسة، حتى يتم تحقيق كافة الأهداف الخاصة بالتدريس .
- ✓ يعتمد التدريس على فكرة الاختيار، بمعنى أن يختار الطلاب الطريقة التي تناسبهم في دراسة موادهم، مثل :الاعتماد على دراسة المراجع، والمصادر الخارجية، أو البحث في شبكة الإنترنت .
- ✓ يشجع التدريس الفعال على فكرة التعاون، بمعنى تبادل الأدوار بين المدرسين، والطلاب، فيقوم كل طالب بشرح جزءٍ من الدرس، ويعمل المعلم على توجيهه للسير في المسار الدراسي الصحيح .)حمدامين ، 2011, ص 247(

3-5 -أهمية التدريس :

للتدريس أهمية كبيرة في الحياة التعليمية، والتربوية، والتي تعتمد على النقاط التالية :

- ✓ ينتج عن التدريس العديد من النتائج الإيجابية في المجتمع .
- ✓ يساعد في تنمية مهارات الطلاب .
- ✓ يساهم في دعم مواهب،
- ✓ وهوايات الطلاب في النشاطات اللامنهجية .
- ✓ يوفر تدريباً للطلاب لجعلهم أكثر تفاعلاً مع زملائهم .

- ✓ يعد التدريس عنصراً أساسياً من عناصر العملية التربوية، والذي يؤثر في شخصيات الطلاب تأثيراً إيجابياً .

3-6 -مبادئ التدريس :

يرتبط التدريس بعدة مبادئ مهمة، ومن أهمها :ا

لاعتماد على قدرات الطلاب الإدراكية على فهم، واستيعاب المواد الدراسية .تقدير الاختلافات الفردية بين الطلاب، حيث إن لكل طالباً مميزات تميزه عن زملائه الآخرين .

يهدف إلى تطوير التعليم، من خلال وضع خطط تدريسية تتميز بالكفاءة، والفاعلية .يبتعد التدريس عن معاقبة الطلاب، وإيذائهم لفظياً، أو جسدياً.

3-7 -شروط محتوى الدرس) ما يقوم المعلم بشرحه (:

- ✓ أن تتحق أهداف الدرس من خلاله
- ✓ أن يغطي جميع جوانب موضوع الدرس خلال وقت الحصة.
- ✓ أن يشتمل على موضوعات واضحة وصحيحة كالأرقام والأسماء.
- ✓ أن يحتوى على جوانب تتمثل بالقيم الإسلامية.
- ✓ أن يتدرج بالشرح حسب الأهداف الموضوعة والابتعاد عن العشوائية في تقديم الموضوعات.

المحور الثاني

محتوى المحور:

تمهيد

1- تعريفات أساسية

1 -1- المنظور

1-2- النظرية

1-3 -النموذج

2-التطور التاريخي للتدريس

3 -معنى نظرية التدريس

1-3 أهداف نظرية التدريس

4 -نظريات التدريس

خلاصة

المحاضرة الثانية

عنوان المحاضرة: تطور علم التدريس)الديداكتيك(:المنظور –النظرية–النموذج

الهدف من المحاضرة :أن يتمكن الطالب من التعرف على بعض المصطلحات الأساسية ومن خلالها يمكنه فهم علم التدريس وحتمية تطوره

تمهيد:

تعددت الاتجاهات في النظرة الى التدريس، وكان ذلك سببا في اختلاف النظرة اليه، فسماه البعض بالتعليم، وسماه البعض بالعملية التربوية، وسماه آخرون بالعملية التعليمية التعلمية، وتطورت هذه الاتجاهات وتوجهت نحو جعل عملية التدريس علما، فأصبح يسمى ب "علم التدريس" ومن هنا ظهرت الاتجاهات التي تعيد النظر في هذه العملية ومدى علميتها.

وركز اتجاه آخر على افتراض أن علم التدريس: نظام يسير وفق مراحل وعمليات، وله مدخلات وعمليات معالجة)إجراءات وأنشطة(ونواتج تعليمية لدى الطلبة، ويتبع ذلك التغذية الراجعة التي تترتب عليها خطط التحسين والتعديل، والصيانة لمتغيرات النظام.

لذلك سوف نقوم بتسليط الضوء على بعض المفاهيم والتي أصبحت مفاهيم أساسية في بناء علم التدريس، وخاصة المفاهيم التالية: المنظور، النظرية، والنموذج.

1– تعريفات أساسية:

إن المفاهيم الثلاثة)المنظور، النظرية، والنموذج(التي سوف نتطرق إليها هي من أشد المفاهيم تعقيدا

فكثيرا ما تتضارب حولها الآراء وتتعدد الاستعمالات خاصة عندما تنقل من مجال العلوم الدقيقة إلى

مجال العلوم الإنسانية وبالأخص عندما توظف في المجال العملي التطبيقي.

1-1- المنظور:

يعود الفضل إلى كوهن T.S. Kuhn)1982(في شيوع استعمال مصطلح المنظور)Paradigme(على نطاق واسع جعله يحتل منزلة خاصة بين المفاهيم الأساسية في حقل المعرفة العلمية، وانتقل استعماله إلى علوم التربية ومنها إلى علم التدريس)الديداكتيك(والذي أصبح ينشد صياغة النماذج وبناء المنظورات.

ويشير المنظور في كتابات كوهن إلى معنيين:

- المعنى الاجتماعي، حيث يستعمل المصطلح للدلالة على المعتقدات والقيم السائدة في حقبة معينة، والمعترف بها من طرف الجماعة وكذا ما يرتبط بها من أساليب وتقنيات شائعة بين أفرادها.

- أما الاستعمال الثاني فهو للدلالة على الحلول المتوفرة لعدد من الاشكاليات في مجالات أخرى، أي باعتبار دورها الجديد عندما تصبح منطلقات وقواعد لحل اشكاليات ما زالت مطروحة أمام البحث العلمي)الدريج، 2004، صفحة 23(.

أمثلة:

أ- **منظور "التدريس الناجح"** والذي تندرج ضمن أبحاث والكر Walker)1935(، وساد في الثلاثينات.

ب- **منظور تحليل التدريس)أو تحليل العملية التعليمية(** وأبرز نموذج لهذا التوجه هو نموذج فلاندرس Flanders وأميدون Amidon)1966(، وظهرت بعد ذلك العديد من النماذج التعليمية.

1-2- النظرية:

"النظرية في صورتها النموذجية عبارة عن صياغة كمية أو كيفية موجزة ومحكمة وعالية من التجريد، تعبر عن نسق استنباطي تصوري Imaginative وافتراضي Speculative، وتعمل بمثابة دليل أو موجة للبحث العلمي في مجالها، كما تفسر الظاهرات موضوع تنظيرها. هدا بالاضافة الى امكانية التنبؤ من خلالها بمعطيات معرفية جيدة)مثل الحقائق النسبية، والفروض، والقوانين(، ويمكن اخضاعها-أي النظرية- للاختبار Testability، اضافة الى قبولها للدحض أو النقض)التفنيد(Falsifability")شحاتة و النجار، 2003، صفحة 313(.

وقد وضع)جوردون J.Gordon(الشروط التي يجب أن تتوفر في النظرية حتى ترقى الى مستوى العلمية، وبعدها صاغ)هوسفورد Hosford(بعد تحليله للعديد من النظريات التدريسية)الديداكتيكية(معايير تنسجم بشكل عام مع شروط جوردون و هي:

- يجب أن تؤدي النظرية الديداكتيكية الى العمل وتدفع الى الممارسة
- يجب أن توجه البحث العلمي في مجال الديداكتيك)علم التدريس(
- تؤثرالنظرية في مناهج التعليم و تساعد عل تطويره وتعديله
- النظرية الديداكتيكية)التدريسية(ينبغي أن تعدد معارف أساسية في كل نشاط تعليمي)الدريج، 2004، الصفحات 28-29(.

ومن خلال الشروط التي حددها)جوردون J.Gordon(، وكدا المعايير التي صاغها)هوسفورد Hosford(، بعض المنشغلين بهدا الميدان في نظرهم أنه لاتوجد اللآن نظريات ديداكتيكية)تدريسية(شاملة أي صالحة لكل المدرسين ولكل الطلاب وتنطبق على مختلف المستويات والمواقف التعليمية وفي جميع المواد الدراسية، وهدا ما جعل النموذج حتمية يجب اللجوء اليها.

فالنموذج يمكن اعتباره مشروع نظرية.

1-3 -النموذج:

شاع الخلط بين مفهوم النموذج ومفهوم النظرية مما أظهر بعض الاختلافات في تعريف النموذج، فمفهوم النموذج من المفاهيم الحديثة نسبيا والتي أصبحت تحتل مكانة بارزة في اللغة العلمية وفي البحث العلمي، حيث "يعرف النموذج بأنه تمثيل افتراضي يحل محل واقع الأشياء أو الظواهر أو الاجراءات واصفا اياها مما يجعلها قابلة للفهم، ويعرف بأنه شكل تخطيطي تمثل عليه الأحداث أو الوقائع والعلاقات بينها، بصورة محكمة بغرض المساعدة في تفسير تلك الأحداث أو الوقائع غير المفهومة")شحاتة و النجار، 2003، صفحة 317(.

وبالرغم من تعدد تعاريف النموذج وتضارب الأقوال حول أنواعه، فان النموذج التعليمي)الديداكتيكي(في اعتقاد البعض أنه أداة تحليلية أو أسلوب في التحليل بقدر ما يساهم في التطور التقني للتعليم بوجه عام، فانه يساهم أيضا في ارساء دعائم علم التدريس ويجعله يبتعد قدر الامكان عن الارتباط بالجوانب الذاتية ويبتعد عن العشوائية

وضعف الفعالية على مستوى المردودية والانجاز. والشكل الموالي يوضح العلاقة بين المنظور، النظرية والنموذج:)الدريج، 2004، صفحة 34(

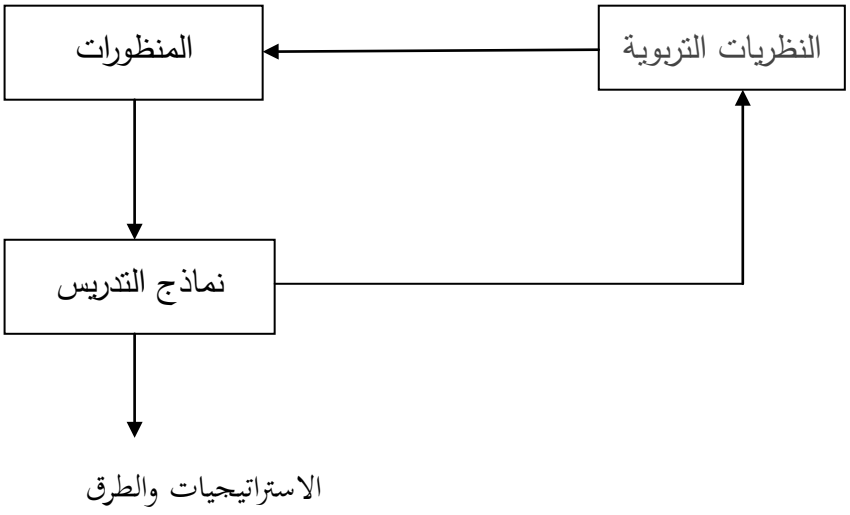

شكل)1(يمثل العلاقة بين النظريات التربوية، المنظورات، نماذج التدريس .

2-3-التطور التاريخي للتدريس :

على الرغم من أن التدريس سلوك قديم مارسه الإنسان ,إلا انه لم يظهر في الغرب كمهنة رسمية معترف بها بمعناها وخصائصها الحاضرة إلا مع بداية القرن الثامن عشر عندما بدأت سلطة الكنيسة تنحصر عن شؤون المجتمع الدنيوية .

أما في الشرق، فان مهنة التدريس بقيت محصورة على رجال الدين وموجهة نحو الأمور الدينية حتى بداية القرن الحالي,حيث أخد التدريس منعرجا آخر بوجه عام والمشرفون عليه بشكل خاص يتصفون بالتخصصية والاستقلال التدريجي عن الإدارة الدينية المباشرة ومهما يكن فقد اقتصر التدريس في بداية الأمر على المحاربين وتدريبهم على فنون القتال وتحصريهم جسميا لهذا الغرض، وكان ينتشر في تلك الحقبة التاريخية لعهد الاسبارطى والعهد الأشورى، أما في الحياة الصينية تتمثل في التدريس في إعداد الكتاب والموظفين والمواطنين الصالحين للمجتمع وللإدارة المدنية .

ومع بداية القرن السادس عشر توجه التدريس نحو إعادة القادة كما كان الأمر في التعليم الأثيني الذي تميز بهذه الوظيفة وركز على تحصيلها .

; في المجتمع الهندي واليهودي الاسلامى فقد ركز التدريس بدرجة كبرى في تعليم المعتقدين والعلماء والدعاة لتحقيق عرضين رئيسين وهما صلاح الفرد ونجاحه في الدنيا وقبوله في الحياة الآخرة .

وعندما شعر الأوربيون بالحاجة لدراسة علوم الأمم الأخرى وحضارتهم فقد اهتم التدريس نتيجتها بتعليم الأفراد وإعدادهم كعلماء ليكونوا قادرين على البحث والاستقصا ء في انجازات اليونانيين والعرب المسلمين وذلك للاستفادة منها وبناء حياة علمية جديدة وحقيقة كان لهم ذلك في تطوير الفكر والحياة الأوروبية ومما تبلور من جراء هذا التدريس هو ذلك الحشد من العلماء الذين ظهروا واخذوا على عاتقهم واستنفدوا منها في تطوير التربية البدنية وتحسين ممارستها ونتائجها .

واما جون لوك، جان جاك روسو، وبستالوترى، وفروبل وهابرت وغيرهم إلا أمثلة قليلة ممن نظورو لعملية التدريس . أما بداية قرن العشرين، بدا التركيز فيها على الطفل واهتماماته ورغباته وميولا ته ومنها ظهرت المدارس والوسائل التعليمية المميزة حين قام بون دوى بترجمة أعمال روسو وبستالوتزى إلى مدارس وفلسفة تربوية حديثة سادت دون مناقشة تذكر عالم التربية بشكل عام حتى منتصف القرن الحالي .

والتدريس الذي تطور عبر العصور الآلفة حتى وصل الصيغة الحالية هو في نفس الوقت علم تطبيقي انتقائي اخذ من علوم شتى علم النفس التربوي و الفلسفة، علم الاجتماع كثيرا من مبادئه واجر ائاته، مما نتج عن هذا كله أن تميز بطبيعة وخصائص ومدارس حديثة متنوعة .

3 –معنى نظرية التدريس :

إن نظرية التدريس هي إحدى أقسام علم التربية ونظرية التدريس تعنى بعملية التدريس بوجه عام بصرف النظر عن نوع المادة أو المرحلة النظرية)ابتدائي اعدادى، ثانوي ...الخ(، ومن ثم يختلف مضمون نظرية التدريس العامة عن طرق تدريس التربية البدنية والرياضية أو طرق تدريس مادة اللغة العربية أو الرياضيات...الخ، وذلك لان طرق التدريس تسعى بشتى الطرق السعي وراء توصيل المعلومة إلى تلميذ .

والتفرقة بين نظرية التدريس وطرق التدريس مادة محددة لا تعنى أن هناك إنفصالا بين الاثنين بل توجد في حقيقة الأمر مجموعة كبيرة ومتنوعة من الروابط المتبادلة بينهما .

"إن نظرية التدريس تبحث في أهداف وو اجبات ومضمون الحصة الدراسية وكذلك أسس وتنظيم وسائل وطرق التدريس "، فنظرية التدريس إذ تعنى بعملية التدريس بوجهعام ولا تعنى بطرق تدريس مادة محددة.

3-1- أهداف نظرية التدريس :

تهدف نظرية التدريس إلى تحقيق هدفين أساسيين :

1 -تحقيق الوحدة بين عملية التعليم وعملية التربية اى أن نظرية التدريس هي في حقيقة الأمر نظرية للتعليم والتربية في الحصة الدراسية بوجه عام .

2 -والهدف الثاني هو تحقيق الوحدة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي اى بين النظرية والممارسة فالاكتفاء بتحصيل المعارف النظرية بدون إعطاء فرصة للتلميذ أو الطالب لتطبيق هذه المعرفة على ارض الواقع العملي يجعله منفصلا على واقع حياته الاجتماعية من ناحية كما تؤدى الطالب إلى فقدانه لهذه المعرفة وعدم الاهتمام بها.

4 -نظريات التدريس :

4-1 -النظرية البنائية:,(ص01 ,2018 ,learning-theories)

كانت بدايات ظهور الفكر البنائي نتيجة أول بيان رسمي فلسفي يعبر عن الفكر البنائي صدر في بدايات القرن الثامن عشر)1710م(في مقولة الفيلسوف الإيطالي '' Giambattista إن الإله يعرف العالم لأنه هو الذي خلقه، وما يستطيع الكائن البشري أن يعرفه هو ما صنعه بنفسه فقط.''

و في عام)1778م(كتب الفيلسوف الألماني ايمانويل كانط Emmanuel Kant في كتابه الشهير ''نقد العقل الخالص ''يقول ''يستطيع العقل الإنساني أن يفهم فقط ما أنتجه هو نفسه وفقًا لخططه الخاصة به.''

''و البنائية لغويا هي رؤية في نظرية التعلم، ونمو الطفل، قوامها أن الطفل يكون نشطًا في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة.''

ويؤكد الكثيرون على أن البنائية نظرية في التعلم وليست مجرد مدخل تدريسي حيث يتمكن المعلمون من تدريس طلابهم بطرق توصف بأنها بنائية إذا كانوا على وعي ودراية بالكيفية التي يتعلم بها هؤلاء الطلاب.

وتعبر البنائية في أبسط صورها وأوضح مدلولاتها عن أن المعرفة تُبنى بصورة نشطة على يد المتعلم ولا يستقبلها بصورة سلبية من البيئة.

و من بين أبرز منظري النظرية البنائية نجد:

1 -جان بياجيه

2 -جون ديوي

3- فايجو تسكي

4 -ارنست فون جلاسرفيلد

ومن بين اهم الممفاهيم المرتبطة بالتدريس وفق النظرية البنائية :

- ✓ يبني الفرد الواعي أو المطلع معرفته الذاتية في عقله اعتمادًا على خبرته ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين.
- ✓ المعرفة وسيلة نفعية وظيفتها هي التكيف مع العالم التجريبي)المحس(وخدمة تنظيم العالم التجريبي
- ✓ المعرفة تكون جيدة طالما تؤدي إلى تسيير أمور الفرد معرفيًا عند تعامله مع عالمه المحس.

و يكون مفهوم التعلم من منظور البنائية على انه عملية بناء إبداعية مستمرة يعيد خلالها الفرد تنظيم ما يمر به من خبرات بحيث يسعى لفهم أوسع وأشمل من ذلك الفهم الذي توحي به الخبرات السابقة.

2-4 -النظرية السلوكية التربوية:,(ص01 ,2018 ,learning-theories)

النظرية السلوكيةكانت بدايات الاتجاه السلوكي على يد العالم) جون واطسون(عام 1913م وهو عالم نفس أمريكي تأثر بأعمال العالم الروسي بافلوف)1849 ـ 1958 (تأثرا عظيما وانتهى به الأمر إلى اعتبار السلوكية هي علم النفس الوحيد وإنها تقف على قدم المساواة مع علوم الحيوان والفسيولوجيا والكيمياء ، وتعتبر السلوكية من وجهة نظر بافلوف دراسة الأفعال السلوكية بصورة مباشرة ، ثم جاء سكنر الذي ولد عام 1904م في إحدى مدن بنسلفانيا الأمريكية حيث اهتم بدراسة كتابات واطسون وبافلوف حول سلوك الإنسان والحيوان ثم التحق ببرنامج الدراسات العليا في علم النفس في جامعة هارفارد وبدأ تجاربه على الفئران وأصدرها في كتاب بعنوان سلوك الكائنات الحية عام1938م ثم انتقل إلى جامعة مينوسوتا عام 1936م لمواصلة أبحاثه على الحيوانات .

وقد عرف سلوك الاستجابة بأنه تجاوب أو رد فعل من الكائن للبيئة 0 كما عرف السلوك الفاعل بأنه ما يقوم فيه الكائن بالتأثير في البيئة والفعل فيها ، ثم ظهر تصور ثورندايك للتعلم بالتأثير)قانون الأثر (والذي يعتقد أن تأثير التعزيز هو تقوية الرابطة بين المنبه والاستجابة .وظهرت مفاهيم مثل المعزز والتعزيز وتشكيل السلوك وإطفاء السلوك. يعتبر أصحاب هذا الاتجاه أن السلوك متعلم من البيئة ومن أشهر رواده بافلوف، سكنر ، باندورا، واطسون، ثورندايك وجا ثري .ويمثل هؤلاء الاتجاهات الرئيسة لتفسير السلوك،وأشهر هذه الاتجاهات الربطي الذي تمثله نظرية ثورندايك وسكنر ، والشرطي الذي تمثله نظريات بافلوف وجا ثري ، والتكاملي وتمثله نظريات الجشطالت ومن هذه النظريات)المحاولة والخطأ ، الاقتران،وقانون التكرار لواطسون(.

4-3 -النظرية المعرفية:,(ص01 ,learning-theories, 2018(

ويقوم هذا الاتجاه على الاهتمام بالعمليات المعرفية الداخلية، مثل :الانتباه والفهم والذاكرة والاستقبال ومعالجة وتجهيز المعلومات، كما أنه يهتم أيضاً بالعمليات العقلية المعرفية والبنية المعرفية وخصائصها من حيث التمايز والتنظيم والترابط والتكامل والكم والكيف والثبات النسبي ، كما أنه يهتم بالاستراتيجيات المعرفية باعتبارها ترتبط إلى حد كبير بالبنية المعرفية من ناحية أخرى والتي من خلالها يحدث ما يلي:

-1الانتباه الانتقائي للمعلومات التي تستقبل.

-2التفسير الانتقائي للمعلومات التي تستقبل.

-3إعمال التفكير وإعادة صياغة المعلومة وبناء تراكيب معرفية جديدة.

-4تخزين هذه التراكيب في الذاكرة والاحتفاظ بها لحين الحاجة إليها.

-5استرجاع أو استعادة المعلومات السابق تخزينها بما يتلاءم مع طبيعة الموقف أو الاستثارة.

ومن رواد الاتجاه المعرفي علماء النفس الألمان)ماكس فرتهيمر(و)كيرت كوفكا(اللذان انصب اهتمامهما على سيكلوجية الإدراك والتعلم والتفكير .و)كيرت ليفيه(الذي اهتم بمكونات أخرى في الوقف التعليمي مثل المجال النفسي والدافعية والسلوك الاجتماعي إلى جانب ما اهتم به علماء النفس الجشتالتيون وهذه المكونات تشكل المجال الإدراكي للمتعلم، ولذا عرفت نظرية)كيرت ليفيه(باسم نظرالمجال.

كما أسهم في تدعيم هذا الاتجاه كثير من علماء علم النفس المعرفي مثل :

1 -ميلر

2 -بوشفيلد

3 -تولفنج

4 -أوزوبل

5 -برونر

6 -جانييه.

ومن محاوره الأساسية:

1 -إن تفسير ظاهرة التعلم في ضوء العلاقة بين المثير والاستجابة ينطوي على تبسيط مخل وتناقض حاد لما تنطوي عليه النفس الإنسانية من إمكانات وقوى وطاقات عقلية معرفية وانفعالية ووجدانية، وهذا التبسيط يعد قاصراً عن تقديم تفسيرات مقنعة لكثير من القضايا والعمليات المرتبطة بظاهرة التعلم وبصفة خاصة التعلم الإنساني .

2 - يعتقد علماء علم النفس المعرفي أن سلوك الشخص هو دائماً محكوم أو على الأقل قائم على ما لدى الفرد من معرفة وأنه نتاج لما يعرفه الفرد ويفكر فيه.

والمفاهيم الأساسية للمنظور المعرفي.

1- الكل أو الموقف الكلي:

يُشكل الكل المدرك وعلاقته بالأجزاء التي تكوّنه مفهوماً أساسياً من المفاهيم التي قامت عليها نظرية الجشتالت ، والكل هو مدرك سابق منطقياً ومعرفياً عن الأجزاء أو العناصر التي تكوّنه حيث لا تقوم الأخيرة بوظيفتها كأجزاء إلا في إطار هذا الكل.

2 – المعنى:

وهو خبرة شعورية عقلية أو معرفية متمايزة بدقة ومحددة بوضوح تحدث حين تتكامل الرموز والمفاهيم والدلالات وتتفاعل مع بعضها البعض لتكوين المعنى المدرك.

3 – المعرفة:

يشير مفهوم المعرفة إلى تفاعل كل من العمليات العقلية والعمليات المعرفية)المحتوى المعرفي(والخبرات المباشرة وغير المباشرة التي تنعكس في قدرة الفرد على حل المشكلات.

4 – تجهيز ومعالجة المعلومات:

ويقصد به بناء تراكيب أو أبنية معرفية تقوم على إدماج المعلومات أو الخبرات الجديدة في المعلومات أو الخبرات السابقة ثم إعادة توظيف أو استخدام ناتج هذا الإدماج في المواقف الجديدة.

ومن اهم النظريات من النظريات المعرفية، وهما:

(1)نظرية الجشتالت.

(2)نظرية التعلم اللفظي المعرفي القائم على المعنى.

خلاصة :

من خلال تطرقنا الى المصطلحات الأساسية :المنظور، النظرية، والنموذج، والتي من خلالها يمكن فهم معنى علم التدريس)الديداكتيك(والتعرف على حتمية تطورهها علوم التربية تماشيا مع التطورات التي طالت مجال العلوم بما فيها علوم التربية .

وهنا يمكننا القول التدريس يتاثر بالمدرسة التي ينتمي اليها، و هذا التاثير لا يكون فقط على المفهوم او التعريف العام للتدريس بل بشمل كل مكونات واجزاء العملية التدريسية والاطرياف الفاعلة فيها.

المحور الثالث

محتوى المحور

تمهيد :

1 –مفهوم التعليمية

2 –تطور مفهوم التعليمية

3 –تحديد المكونات الأساسية في العملية التعليمية التعلمية

أولأ: النموذج التكويني

:ثانيا: النموذج الاعلامي

ثالثا :تحليل النشاط

رابعا: تحليل التعليم

خلاصة

المحاضرة الثالثة

عنوان المحاضرة: تحليل العملية التعليمية التعلمية

الهدف من المحاضرة :أن يتمكن الطالب من التعرف على كيفية تحليل العملية التعليمية التعلمية

من خلال التعرف على أهم النماذج لتحليل العملية التعليمية التعلمية .

)التكويني/الاعلامي/تحليل النشاط(

تمهيد :

مند أن بدأت علوم التربية تشق طريقها نحو أخد مكان لها، ضمن العلوم التي اتخذت من الانسان موضوعها الأساسي والبحث متواصل بشكل مكثف من أجل الدفع بالعملية التربوية بصفة عامة، والعملية التعليمية بصفة خاصة نحو السير في اتجاه الترشيد والعقلنة .

ولقد استفادت العملية التعليمية بالفعل في كثير من جوانبها مما قادت اليه الدراسات والأبحاث في عديد من فروع التربية، خاصة ما يتصل منها مباشرة بالفعل التعليمي وبشروط إنجازه .

هكذا تم استثمار معطيات سيكولوجية في تحديد أساليب التعامل مع المتعلم وتعيين الطرائق المناسبة لتعلمه وانتقاء طبيعة نموه السيكومعرفي، كما تم استثمار معطيات سيكوسوسيولوجيا التربية في رصد الظواهر السيكوسوسيولوجيا السائدة داخل الفصل، ليكون أرضية تعلم ملائمة حقا.

وتم كذلك استثمار معطيات سوسيولوجيا التربية في ادراك ووعي البعد الاجتماعي الذي يتحكم في العملية التعليمية، ومختلف التأثيرات التي يحدثها فيها .

1- مفهوم التعليمية:

ليست التعليمية طريقة أو منهج واحد وموحد للتدريس ولكن له طرق خاصة تابعة لصاحبها ويعني هذا أن لكل معلم أسلوبه الخاص في تأديته للعمل التعليمي شريطة أن يكون هذا العمل مكلل بالنجاح يعني أن هذا "الفن التعليمي "يكون معترف به من خلال نتائجه لدى التلميذ وتأثيره العميق والمثمر على تفكيره وسلوكه .

تكاد أن تبنى التعليمية على قدراتها للبروز بعلاقة تربوية ناجحة بين المعلم والتلميذ بفضل وسائل مدروسة وليس – كما هو منتظر منها عادة –قواعد منطقية ومقننة متعلقة أساسا بتلقين المعارف للنشئ الصاعد ونشير في هذا الصدد ما هي أهمية الجانب اللامنطقي واللاشعوري في العلاقة التربوية كما هو عادي في كل الفنون التي يلعب فيها الجانب العاطفي والمحسوس دورا حاسما .

فيحتمل أن تكون للتعليمية كفن–عند بعض الاختصاصيين–طرق ووسائل خاصة لتلقين المعارف أو المعلومات والتي ينصح استعمالها لنجاح عملية التدريس حسب المنوال التالي :

- ✓ خلق لدى التلميذ حاجة ماسة للتعلم بفضل حوافز مختلفة وجذابة .
- ✓ ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة أو السابقة .
- ✓ الاطلاع على الجديد والتعمق فيه .
- ✓ استيعاب الجديد عن طريق التكرار والاستظهار .
- ✓ استعمال الجديد في أعمال تطبيقية متنوعة .
- ✓ فتح مجالات متعددة وفرص مختلفة لاسترجاع ما هو محفوظ .

رغم استعمال هذه التقنيات كلها تبقى التعليمية كفن مرهونة بشخصية المعلم وبالكيفية التي يطبق بها المعلومات وباختيار الوقت المناسب لاستعمالها .

2– تطور مفهوم التعليمية :

لابد من الإشارة إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلية، إذ ترجم إلى لغة أخرى نقل الترادف إليها من ذلك :تعدد المصطلحات المستقاة من الإنجليزية في شقيها البريطاني و الأمريكي، و الشواهد على هذه الظاهرة كثيرة في العربية سواء تعلق الأمر بالإنجليزية أم بالفرنسية على تنوع خطاباته و المعارف المتعلقة به، منها مصطلحDidactique الذي تقابله في اللغة العربية عدة ألفاظ و هي :تعليمية ، تعليميات، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية، الديداكتيك .تتفاوت هذه المصطلحات في الاستعمال ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال "ديداكتيك "تجنبا لأي لبس في مفهوم المصطلح ، نجد باحثين آخرين يستعملون علم التدريس و علم التعليم و باحثين آخرين لكنهم قلائل يستعملون مصطلح تعليميات واستمر مفهوم التعليمية كفن للتعليم إلى أوائل القرن 19 حيث ظهر الفيلسوف الألماني فردريك هيربارت، الذي وضع الأسس العلمية للتعليمية

كنظرية للتعليم تستهدف تربية الفرد، فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط، أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط، فاهتم بذلك الهربرتيون بصورة أساسية بالأساليب الضرورية لتزويد المتعلمين بالمعارف، واعتبروا الوظيفة الأساسية للتعليمية هي تحليل نشاطات المعلم في المدرسة .

وفي القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهر تيار التربية الجديدة بزعامة جون ديوي) Dewey(وقد أكد هذا التيار على أهمية النشاط الحي والفعال للمتعلم في العملية التعليمية، واعتبروا التعليمية نظرية للتعلم لا للتعليم.

3 –تحديد المكونات الأساسية في العملية التعليمية التعلمية :

هناك نماذج تعليمية متباينة كل واحد منها ينظر الى العملية التعليمية–التعلمية ولمكوناتها نظرة خاصة، تنسجم وطبيعة الفلسفة التربوية التي يستند عليها النموذج.

وتزخر الكثير من المراجع التربوية المتخصصة بهذه المناهج والأفكار الرئيسية التي تطرحها حول العملية التعليمية وإجراءات تنفيذها .

ولكن يمكن الاشارة الى ثلاثة نماذج أساسية يهتم كل منها بفعل التدريس وشروط انجازه بكيفية مغايرة لما يراه الآخر وهذه النماذج هي :

- النموذج التكويني
- النموذج الاعلامي
- نموذج التحليل الديداكتيكي)تحليل النشاط(

أولا :**النموذج التكويني** :

يركز النموذج التكويني على اعطاء الأولوية لعنصري الأهداف والمحتويات الدراسية على حساب العناصر الأخرى، ويتجلى ذلك في التساؤلات التي يطرحها .

ومن هذه التساؤلات مثلا نموذج كلافكي)Kalafki(الذي يعتبر من أشهر الأمثلة على هذا النموذج وهي :

- ✓ ما هو المبدأ الأساسي في المحتوى التعليمي، وماهي بنيته الرئيسية؟
- ✓ ماذا يعني المحتوى بالنسبة لتلميذ معين في قسم معين؟

- ✓ ما هي أهمية المحتوى الدراسي بالنسبة لحياة الطفل ومستقبله؟
- ✓ كيف ينتظم المحتوى وما هو هيكله؟
- ✓ كيف يمكن توضيح محتوى المحتوى الموجه لتلاميذ في قسم معين؟)الدريج ,2003 ,ص 71(

ثانيا :النموذج الاعلامي:)الدريج ,2003 ,ص 73(

يركز النموذج الثاني أي النموذج الاعلامي على انطلاقه من أساس نظري قوامه أن التعلم عملية استقبال التعلمات، ثم تجميع واستيعاب لها، وأخيرا انتاج معلومات جديدة.

وبدل الحديث عن مدرسة ومتعلم ومادة تعليمية، يتحدث في هذا المجال عن مرسل ومستقبل وارسالية .

أما الأسئلة الأساسية التي ينطلق منها هذا النموذج فتتمثل فيما طرحه نموذج فرانك Frank الذي يجسد النموذج الإعلامي فكانت الأسئلة التي طرحها فرانك تتمثل في الآتي :

- ✓ لمن نوجه تعليمنا؟)البنية النفسية للمتعلم(
- ✓ بواسطة ماذا؟)البنية الاجتماعية لبيئة المتعلم(
- ✓ لماذا نعلم؟)الأهداف(
- ✓ ماذا نعلم؟)المحتوى(
- ✓ بأية وسيلة؟)الوسائل(

ثالثا :نموذج التحليل الديداكتيكي)تحليل النشاط(:

أما النموذج الثالث، أي نموذج التحليل الديداكتيكي أو تحليل النشاط فهو وان كان يتشابه مع غيره من النماذج بطرحه مكونات العملية التعليمية وهي :الأهداف، نقطة الانطلاق، وضعية العمل الديداكتي، ثم ضبط النتائج .فهو يتميز أساسا عن النماذج الأخرى بمرونة أكبر من حيث طبيعة العلاقة بين عناصره .

أما التساؤلات الأساسية التي يطرحها فقد حددت كالآتي :

- ✓ ما هو الهدف الذي أسعى الى تحقيقه؟)الأهداف(
- ✓ من أين ينبغي أن نبدأ؟)نقطة الانطلاق أي وضعية المتعلم عند بداية التعليم(

- ✓ كيف يمكن أن أدرس؟)محتويات التعليم وطرائق التدريس، ومختلف الممارسات والأنشطة والوسائل الديداكتيكية الموظفة(.
- ✓ ما نتائج تعليمي؟)التقويم(

وعلى الرغم من تعدد النماذج التعليمية قديمها وحديثها فانه من الممكن تجميعها للاستفاذة منها حسب توجهاته.)الدريج ,2003 ,ص 78(

خلاصة:

من خلال التطرق الى أهم النماذج لتحليل العملية التعليمية التعلمية لاحظنا أنها تتفق تقريبا على نفس المكونات والتي تعتبرها أساسية ضرورية في عملية التحليل، وهذا ما يجعلنا نتعرف على ما يجب أخذه بعين الاعتبار في عملية تحليل العملية التعليمية التعلمية .

المحور الرابع

محتوى المحور

1 –عناصر العملية التعليمية

1–1 –المثلث الديداكتيكي)التعليمي(

1–2 –العلاقات الديداكتيكية التفاعلية)العلاقات التفاعلية بين المعلم والمتعلم ومحتوى المعرفة(

1–2–1 –العقد الديداكتيكي

1 –2–2 –النقل الديداكتيكي

1–2–3 –التمثلات

خلاصة

المحاضرة الرابعة

عنوان المحاضرة: البناء الديداكتيكي–الديداكتيك–البيداغوجي–البناء

الهدف من المحاضرة :أن يتمكن الطالب من التعرف على البناء الديداكتيكي

من خلال التعرف على المثلث الديداكتيكي وعناصره الثلاث، وبالتالي التعرف على ونوع وطبيعة العلاقات التفاعلية بين هذه العناصر وما ينتج عنها .

1 –عناصر العملية التعليمية :

لا تكتمل هذه العملية التعليمية إلا باكتمال عناصرها المسطرة تحت ما يسمى بالمثلث الديداكتيكي .

ويؤكد جان هوساي Jean Houssaye أنه من غير الممكن أن نتصور العملية التعليمية –التعلمية خارج المثلث الديداكتيكي أو البيداغوجي triangle didactique et / ou pédagogique .

والسؤال المطروح :ما هو المثلث الديداكتيكي أو التعليمي؟

1–1 –المثلث الديداكتيكي)التعليمي(:

هو ذلك المثلث المعبر عن الوضعية التعليمية باعتبارها نسقا يجمع بين ثلاثة عناصر غير متكافئة وما يحدث من تفاعلات بين كل عنصر من هذه العناصر في علاقته بالعنصرين الآخرين، وتهتم الديداكتيك بدراسة وتحليل القضايا والظواهر التي تفرزها هذه التفاعلات .

فالمثلث الديداكتيكي هو مثلث متساوي الأضلاع، وعناصره الثلاثة هي :

- المعلم أو المدرس
- المتعلم أو المتمدرس
- المادة التعليمية أي المعرفة.

ويمكن توضيحها في الشكل الموضح أدناه.

تتأسس العملية التعليمية التعلمية على الأطراف الثلاثة التي تعتبر عناصر أساسية يتمحور حولها الفعل التربوي الذي ينشأ من مجموع العلاقات التفاعلية المتداخلة بين الأطراف، كما تتحدد طبيعة الفعل التربوي من خلال نوعية العلاقات القائمة بين هذه العناصر الثلاثة والمكانة التي يحتلها كل واحد منها في العملية التعليمية. .

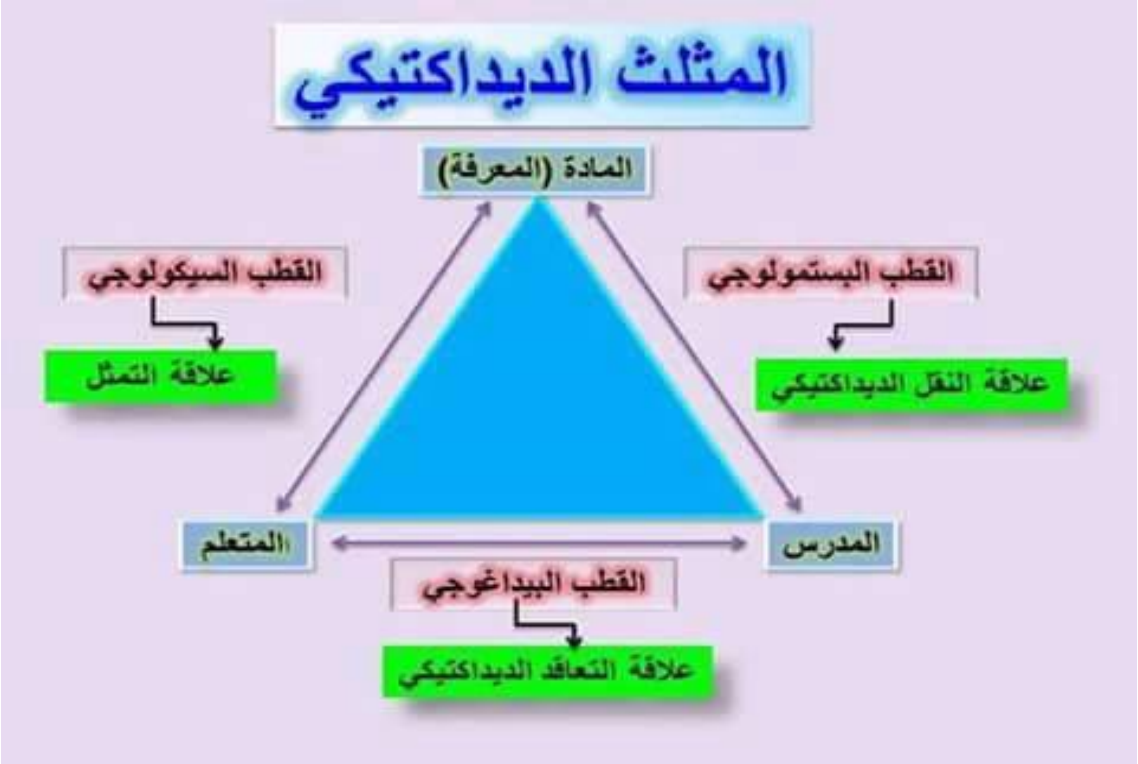

شكل)2(يمثل الأقطاب الثلاثة للمثلث الديداكتيكي)التعليمي( )هشام، 2018، صفحة 53(

أ –المتعلم: يعد محور العملية التعليمية، حيث يعتبر سبب وجود هذه العملية التعليمية، ولذا يجب معرفة قدراته، استعداداته، اتجاهاته، وسطه، وتطلعاته ، ويمكننا في هذا الجانب توظيف بعض العلوم ذات الصلة والتي تعيننا على معرفة مختلف الجوانب لدى المتعلم كسيكلوجية النمو، وعلم النفس الاجتماعي، وغيرها .)شحاتة و النجار، 2003(

ب –المعلم: يعتبر الركيزة الأساسية التي تساهم في نجاح العملية التعليمية لأنه يعتبر موجها ومرشدا للعملية التعليمية، ومنظما ومحفزا للمتعلمين، ولذا ينبغي أن يتصف بمواصفات تتناسب والمهمة الموكلة إليه، وتنحصر هذه الصفات في خبراته، سماته الشخصية، وقدرته على التخطيط للبرامج التعليمية.)شحاتة و النجار، 2003(

ت – المعرفة)المادة التعليمية(: هو الغاية التي يسعى المعلم الى ايصالها للمتعلم وهو يعبر عن حاجات المتعلم وميولاته في أغلب الأحيان.)شحاتة و النجار، 2003(

1-2 –العلاقات الديداكتيكية التفاعلية)العلاقات التفاعلية بين المعلم والمتعلم ومحتوى المعرفة(

يعد المثلث الديداكتيكي هيكلا عاما لوضعية جد معقدة تتعدد فيها التداخلات في كل عنصر من العناصر الثلاثة، لكونها تشتغل كليا وبشكل مترابط ومنسجم، فلا يمكن الفصل بينها مهما كانت الوضعية الديداكتيكية موضع التحليل، فالعلاقات التفاعلية بين العناصر الثلاثة للمثلث الديداكتيكي تعكس ثلاث علاقات، كل واحدة منها تحيل الى وضعية ديداكتيكية معينة)هشام، 2018، صفحة 371(

فحسب الشكل رقم)01(الذي يمثل الأقطاب الثلاثة للمثلث الديداكتيكي)التعليمي (يمكن التعرف على العلاقات والتفاعلات الناتجة وهي كالآتي :

- علاقة المعلم والمتعلم وتعرف بالعقد الديداكتيكي :فهي تمثل القطب البيداغوجي
- علاقة المعلم والمعرفة وتعرف بالنقل الديداكتيكي :فهي تمثل القطب الابستيموليوجي
- علاقة المتعلم والمعرفة وتعرف بالتمثلات :فهي تمثل القطب السيكولوجي.

من خلال المثلث الديداكتيكي الذي تتفاعل فيه العناصر الثلاثة للعملية التعليمية التي تنتج عنها ثلاثة أقطاب وهي :

1-2-1 –العقد الديداكتيكي (Contrat Didactique):

هو مجموعة من الشروط والقواعد والاتفاقيات والمعايير التي تضبط علاقة المتعلم بالمعلمكي، فالعقد الديداكتي يوثق العلاقة بين المتعلم والمعلم وذلك لأهمية هذه العلاقة "لأنها بمثابة التزام يربط بين الطرفين للقيام بما يخدم العملية التعليمية ويعمل على تنشيطها، ويعتبر العقد الديداكتيكي مجموع القواعد المنظمة للعلاقات بين مختلف أطراف الوضعية الديداكتيكية، فيحدد مكانة المتعلم والمعلم على حد سواء، وينظم مختلف أشكال التفاعلات بينهما وبين العنصر الثالث ألا وهو المعرفة .ويتميز العقد الديداكتيكي بالحركية والمرونة، اذ خلال وضعية ديداكتيكية معينة، قد تتغير عدة قواعد، أو تتطور، أو ربما تختفي كليا، فيفسخ العقد الديداكتيكي (Rupture de contrat)، ومن الممكن أن تظهر قواعد أخرى جديدة")بوهادي، 2012، صفحة 371(

1 -2-2 -النقل الديداكتيكي)Transposition Didactique(:

يركز على العلاقة بين المعلم والمعرفة، حيث يعرف النقل الديداكتيكي بمجموعة عمليات التحويل التي تتعرض لها المعرفة العلمية حتى تصبح جاهزة للتعليم وبالتالي يمكن للمتعلم اكتسابها.

فالنقل الديداكتيكي يستند على مهارة المعلم في نقل المعارف من مستواها الأكاديمي الى المستوى المبسط المتعلم.)هشام، 2018، صفحة 55(.

1-2-3 -التمثلات)Representations(:

تظهر التمثلات تنتيجة العلاقة التي تربط المتعلم والمعرفة، فالتمثلات تعرف على أنها تصورات ذهنية للمتعلم حول المعرفة واستعداده للتفاعل معها من خلال ادماجه لمعارفه السابقة بغية بناء معرفة جديدة، حيث "يقصد بالتمثلات الكيفية التي يوظف بها الفرد معرفته السابقة لمواجهة مشكل معين في وضعية معينة، وينبنى التمثل في المجال الديداكتيكي على مجموعة من الأسس منها :ارتباط تمثلات المتعلمين ببنية ذهنية ضمنية وتكون هذه البنية شكلا أو نمطا تفسيريا للوضعيات، تكون ذات طابع فردي واجتماعي من حيث التكوين")بوهادي، 2012، صفحة 372(

خلاصة:

وعلى أساس المكانة التي يحتلها كل عنصر من هذه العناصر في العملية التعليمية التعلمية، فانه لا يمكن للمعلم أن ينجح في مهمته ما لم يكن على دراية تامة بأدوار هذه الأطراف أو العناصر المكونة للمثلث الديداكتيكي)التعليمي(، وفهمه وإدراكه لطبيعة العلاقات التفاعلية بين هذه العناصر وما ينتج عنها .

المحور الخامس

محتوى المحور

تمهيد

1 – التخطيط

1–1 –مفهوم التخطيط :

1–2 –أهمّية التخطيط :

1–3 –الخطوات العلمية للتخطيط:

1–4 –أنواع الخطط:

1–5 –التخطيط والبرمجة في التربية البدنية والرياضية :

1–6 –مراحل التخطيط:

1–7 –مراحل التخطيط:لدرس التربية البدنية والرياضة

1–8 –وظائف التخطيط للتدريس :

خلاصة

المحاضرة الخامسة

عنوان المحاضرة تخطيط التعلمات في التربية البدنية والرياضية

الهدف من المحاضرة ترسيخ المفاهيم المرتبطة بالتخطيط اضافة الى تحليل الانشطة ديداكتيكيا

1 –التخطيط :

عملية منهجية منظمة تهدف إلى تغير أو تعديل أو تطوير لواقع التربوي أو المؤسسة التربوية طبقا للتغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية المتوقعة ليصبح هذا الواقع التربوي أو المؤسسة التربوية قادرا على تحقيق أهداف التربية في المجتمع وذلك من خلال توظيف كافة الإمكانات المادية والبشرية المتوافرة.
فالتخطيط يعد سمة حضارية رافقت الإنسان منذ القدم إذْ أن تطور التخطيط وأساليبه أصبح ملازما لكل عملية يراد لها النجاح والثبات، والتدريس حقل يحتاج المعلم فيه إلى مهارة التخطيط وفهم عناصره والأسس التي يرتكز عليها، وأن التدريس عملية معقدة،)عطية، 2008،ص205(لأن المعلم يقوم بعمله وسط مجموعة من الظروف والعوامل تؤثر جميعا بشكل مباشر في العملية التربوية، والتلاميذ الذين يعمل معهم المعلم ذوو أعمار مختلفة واستعدادات وميول واتجاهات متباينة، فضلا عن التغير الذي يطرأ على المادة الدراسية وكذلك البيئة المحيطة بالمدرسة .

فكل ذلك وغيره يتطلب من المشتغل بالتدريس أن يخطط لعمله بشكل متقن من أجل أن يصل إلى النتيجة المرجوة، ونظرا لحاجة المعلم الضرورية للتخطيط فلابد أن يعتمد التخطيط للدرس احد الأركان الأساسية في عمله اليومي الهادف ولابد من الإشارة إلى أن الدروس التي لا تخضع للتخطيط كوسيلة ستكون نتيجتها تبعث على الملل والسأم وتقتل روح الإبداع لدى كل من التلميذ والمعلم وتخلق عند التلاميذ حالة الفوضى والإرباك وتزيد من أعباء المعلم نفسه.

للقيام بعملية التخطيط لأي مشروع يجب أولاً معرفة طبيعة هذا المشروع والغرض المراد الوصول إليه أو الذي يجب أن يحقق هذا المشروع، ثم تدرس أحسن السبل أو الطرق للوصول إلى هذا الغرض مع دراسة الإمكانيات الموجودة والتي يمكن استخدامها لتحقيق هذا الغرض.

فالتخطيط في جوهره لا يخرج عن كونه)عملية منتظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة(.

أو بعبارة أخرى هو)عملية ترتيب الأولويات في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة(وهو على هذا النحو يبدأ بوجود هدف أو غرض أو وجود رغبة يقتضى تحقيقها برسم خطوات معينة والعمل على تنفيذها)البحيري ,2014 ,ص 125(.

1-1 -مفهوم التخطيط:

تُعَدُّ كلمة التخطيط مصدراً للفعل)خطَّطَ(، يُقال :خطَّطَ، يُخطِّط، تخطيطاً، فهو مُخطِّط، واسم المفعول منه مُخَطَّط؛ إذ يُقال :يُخَطِّطُ مَشْرُوعاً خَاصّاً بِهِ؛ أي يُهَيِّئُهُ ، ويَضَعُ لَهُ خُطَّةً، كما يُقال :خَطَّطَ طَرِيقاً؛ أي وَضَعَ لَهَا خُطُوطاً، وَحُدُوداً.

فالتخطيط لغة يعني: وَضْع خُطَّة مدروسة للنواحي الاقتصاديَّة، والتعليميَّة، والإنتاجيَّة، وغيرها، تُنفَّذ في أجلٍ محدودٍ . كما ورد تعريف التخطيط في قاموس)أكسفورد(على أنّه :عمليّة وَضع الخُطَط التي تتعلَّق بأمرٍ ما .

أما من الناحية الاصطلاحية فقد اختلف العلماء في وضع تعريف شامل وموحد للتخطيط، إذ أنه لا يوجد تعريف جامع ومانع لمفهوم التخطيط، ومنه فقد وردت فيه عدّة تعريفات يمكن التطرق الى أبرزها من خلال ما يلي :

- يعرفه علي السلمي بأنه :تحديد الأعمال أو الأنشطة وتقدير الموارد واختيار السبل الأفضل لاستخدامها من أجل تحقيق أهداف معينة.
- ويعرفه سيد الهواري بأنه :تحديد الأهداف التي يسعى المشروع لتحقيقها ورسم الخطط والبرامج الكفيلة بتحقيق تلك الأهداف آخذا في الاعتبار الامكانات والقيود التي تفرضها ظروف المناخ بالمشروع .
- يرى)هنري فايول(أنّ التخطيط" :يشمل التنبُّؤ بما سيكون عليه المستقبل، مُتضمِّناً الاستعداد لهذا المستقبل ."
- عرَّفه)جورج تيري(على أنّه" :الاختيار المرتبِط بالحقائق، ووَضع استخدام الفروض المتعلِّقة بالمستقبل، عند تصوُّر، وتكوين الأنشطة المقترَحة التي يُعتقَد بضرورتها؛ لتحقيق النتائج المنشودة ."
- يرى)أحمد السيّد مصطفى(أنّ التخطيط هو" :فنُّ التعامُل مع المستقبل، وأنّه الوظيفة المبكِّرة، أو نقطة البداية في أيّ عمليّة، وأنّه يتضمَّن تصميم الأهداف، وتقييمها، واختيار المناسب منها، وتحديد كيفيّة بلوغها، من خلال برامج، وأنّ هذه الأهداف هي بمثابة معايير؛ لقياس الأداء الفِعليّ، فالتخطيط يقوم على عُنصرَين أساسيَّين :التنبُّؤ بالمستقبل، والاستعداد للمُستقبل ."

ويتفق معظم علماء الادارة على أن التخطيط عملية تتعلق بالمستقبل وتتنبأ به وتتوقعه ويجب أن تكون المرونة والدقة من أهم سمات التخطيط، المرونة تحسبا لما قد يطرأ في المستقبل من تغييرات غير متوقعة والدقة لضمان تحقيق الأهداف التي يسعى التخطيط الى تحقيقها .

ومن خلال ما سبق، فإنّه يمكن استنتاج أنّ التخطيط هو :عمليّة أو عمليات منهجيّة تشتمل على تنبؤات للمستقبل ومواجهته باتخاد سلسلة من القرارات والتي تتعلق بأهداف منشودة يسعى الى تحقيقها عن طريق وضع سياسات واجراءات وموازنات وبرامج تتميز بالدقة والمرونة .

1-2 -أهمّية التخطيط :

للتخطيط أهمّية بالغة تتمثّل في العديد من النقاط، يمكن حصرها فيما يلي:)راضي، 2016، صفحة 114(

- التخطيط هو الجسر الذي نعبر من خلاله للوصول الى أهدافنا.
- يساعد التخطيط على سرعة انجاز العمل بالشكل المطلوب.
- يؤدي التخطيط الى المعرفة والمتابعة والصادقة لما سيتم تنفيذه.
- يحافظ على الوقت والجهد والمال من الضياع.
- يقضي على الفوضى.
- يساعد على ترتيب الأولويات لدى العاملين والقائمين على البرنامج.
- يساعد في تحديد مواعيد زمنية بضبط بدء الأنشطة وانهائها.
- يساعد على استمرارية الجهود.
- يساعد في تحديد مهام العاملين في البرنامج وطريقة أداءهم.
- يزيد من فاعلية وانتاجية القائمين على البرامج والخطط.
- يساعد على جعل البرامج والخطط أكثر شمولية وتكاملا.
- يضع تم طيط جميع العاملين أما مسؤوليات محددة.
- بساعد على معرفة مواقع الضعف سواء في الخطة أو البرنامج أو العناصر القائمة على تصميم البرامج ووضع الخطط ومن ثم تحديد البرامج التدريبية اللازمة للارتقاء بالكفاءات من كافة الجوانب العلمية والإدارية والقيادية.

1-3 -الخطوات العلمية للتخطيط:

1 -بما أن التخطيط عملية منهجية منظمة فانه يستخدم الطريقة العلمية في التفكير والتي تتضمن تحديد المشكلة، وجمع المعلومات والبيانات، واختيار البدائل من الحلول المعقولة، والوصول إلى القرار .

2 -إذن تقوم عملية التخطيط على جمع المعلومات، وهذه العملية تعتمد في نجاحها وفشلها على درجة دقة المعلومات وملاءمتها للمشكلة مثار البحث .

3 - والدقة في جمع المعلومات تتطلب أدوات صادقة وثابتة وهذا يحتاج إلى إعداد جيد ليطمئن المخطط التربوي إلى أن عملية التخطيط ستؤدي إلى تحقيق أهدافها .

4 -وتعتمد عملية التخطيط كذلك على القدرة على التنبؤ بما سيكون عليه الحال مستقبلا، ولا يمكن أن يكون التنبؤ دقيقا إلا إذا استند إلى معلومات دقيقة تعطي تصورا كاملا لهذا المستقبل.

5 - ولما كان التنبؤ غير دقيق في كثير من الأحيان بما في ذلك حدوث تطورات مفاجئة وغير متوقعة، فان التخطيط يجب أن يكون مرنا.

6 - ونتاج عملية التخطيط هو الخطة التربوية، والخطة التربوية هي مجموعة الإجراءات والتدابير لمواجهة التغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية المتوقعة وتهدف إلى تحقيق أهداف النظام التربوي .

7 -الخطة التربوية تهدف إلى تحسين الواقع التربوي وتطويره على نحو مستمر

8- ويحتاج التخطيط التربوي إلى كفاءات تربوية متخصصة قادرة على إدراك الواقع الحالي للنظام التربوي ، وما سيكون عليه الحال في المستقبل .

9 -ومن الكفايات الأساسية للمخطط التربوي القدرة على تطوير أدوات صادقة وثابتة لجمع المعلومات وتحليل هذه العمليات ، واستخدام مهارات تفكير عليا من اجل مواءمة ما يحصل عليه مع التطلعات المستقبلية

10 -وترتبط عملية التخطيط التربوي بعملية اتخاذ القرار .فمن أهداف التخطيط التربوي المساهمة في عملية اتخاذ القرارات ، كما ان التخطيط التربوي يحتاج الى قرارات ، فالسلسلة بينهما متصلة لأن كلا منهما يؤدي الى الأخر)البحيري ,2014 ,ص 124(.

1-4 -أنواع الخطط:

يمكن تقسيم التخطيط كما أجمعت عليه مجموعة كبيرة من الدراسات في المحاور التالية:

أولا :من حيث المستويات العامة .

ثانيا :من حيث المستوى التنظيمي.

ثالثا :من حيث النظرة الجزئية والشاملة أي من حيث المجالات

رابعا :من حيث الأهداف .

خامسا :من حيث البيانات .

سادسا :من حيث فلسفة الدولة .

سابعا :من حيث الفترة الزمنية .

وباعتبار أن التخطيط للتدريس مرتبط بمراحل زمنية والتي تتمثل في :

- **المرحلة التعليمية** :وتنحصر بين ثلاث الى خمس سنوات حسب المنظومة التربوية الجزائرية
- **السنة الدراسية**: والتي تنحصر في سنة أو أقل موزعة على فصول .
- **الفصول الدراسية**: والتي يمكن حصرها في ثلاثة فصول

ومن هذا المنطلق فنوع التخطيط الملائم للتدريس هو التخطيط من حيث الفترة الزمنية

1-4-1- التخطيط من حيث الفترة الزمنية:

وهو نوع التخطيط الذي نستند عليه في مجال تخصصنا، اذ يتماشى ومراحل التعليم .فالتعليم يتم عبر مراحل زمنية بدءا بالسنة الدراسية ، مرورا بالمرحلة التعليمية) الابتدائي، المتوسط، والثانوي(وصولا الى المراحل التعليمية بأكملها .

ويقسم التخطيط وفقا للزمن إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي:

- **التخطيط قصير المدى:**

ومدته سنة وأقل من ذلك تقريبا، "ويسمى هذا النوع من التخطيط في بعض الأحيان بالتخطيط التكتيكي، حيث يكون التخطيط أكثر تفصيلا، وقد يشمل الأنشطة والفعاليات اليومية ")الأغبري، 2006، ص 200(.

وهو الأكثر شيوعا ويكون لخطة سنوية مهمتها الاستعداد للبطولات المحلية ذات المستوى العالي، وفي المدارس يكون هو التخطيط الأمثل اعام دراسي واحد.

➢ **التخطيط متوسط المدى:**

يتطلب التخطيط متوسط المدى فترة زمنية أكثر من سنة وأقل من خمس سنوات وفي الغالب يتراوح بين ثلاث وخمس سنوات، وهذا النوع من التخطيط ينبثق من التخطيط طويل المدى وهو يشتمل على وضع خطط تفصيلية للتخطيط طويل المدى، كما هو الحال بالنسبة لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهذا التخطيط يتم للإعداد للدورات الأولمبية أو البطولات العالمية وفي المنظومة التربوية ينحصر في مرحلة تعليمية.

➢ **التخطيط طويل المدى:**

قد تتراوح آماده بين عشر سنوات وخمسة عشر سنة تقريبا، و"هو أكثر تعقيدا وأصعب تنفيذا، غير أن له قيمة في تحقيق الأهداف على المدى الطويل، ويطلق على هذا النوع ''التخطيط الاستراتيجي ''الذي يتميز بنوعين أحدهما تخطيط استراتيجي دفاعي الغرض منه تحييد أو تكميم بعض المتغيرات التي تؤثر على التنمية، والثاني تخطيط استراتيجي هجومي الغرض منه التعرف على كافة الفرص المستقبلية التي يمكن استغلالها لأغراض التنمية) الحاج محمد، 2000 ، ص 139(.

ويكون هذا النوع من التخطيط معني بتكوين الأبطال على المدى الطويل في بعض الألعاب الرياضية، وفي المنظومة التربوية يشنمل المراحل التعليمية الثلاثة .

1-5 -التخطيط والبرمجة في التربية البدنية والرياضية :

ان التخطيط والبرمجة في التربية البدنية والرياضية تعتمد على منهجية تتمثل في :

- ✓ تخطيط وبرمجة العمل السنوي
- ✓ تخطيط وبرمجة الوحدات التعلمية
- ✓ تخطيط وبرمجة الوحدات التعليمية

أولا: تخطيط وبرمجة العمل السنوي)الخطة السنوية(:

وهي بعيدة المدى يربو المعلم من ورائها تحقيق أهداف المقرر الدراسي خلال السنة الدراسية لصف معين أو مرحلة معينة .

وتعتمد الأهداف التربوية والكفاءات معياراً أساساً لانتقاء المفردات والخبرات المراد تدريسها .وهناك عدة نماذج لهذه الخطط من أبسطها توزيع مفردات المقرر على ثلاثين أسبوعا .

ثانيا: تخطيط وبرمجة الوحدات التعلمية)الخطة الفصلية(:

تتضمن تحديد الأهداف او الكفاءات المراد إنجازها خلال فصل دراسي أو خلال شهر واحد وتوزع هذه الأهداف على مدار أربعة أسابيع، وتمثل هذه خطة متوسطة المدى .

ثالثا :الخطة اليومية :

وهي من الخطط القصيرة المدى التي يحتاجها المعلم في عمله اليومي و التي تحتوي على الكفاءة التدريسية المراد تحقيقها اثناء حصة واحدة.

وهدا التخطيط بمختلف أنواعه يرتكز على الكفاءات المراد بلوغها ومدى تطابقها مع الأنشطة، مستوى التلاميذ، والوسائل والإمكانيات المتاحة)المنشآت الرياضية الممكن استعمالها، الوسائل التعليمية(، ويتطلب هدا عدد من العمليات يمكن حصرها فيما يلي :)المنهاج التربوي، 2006، ص33(

- **جانب التصور والتحضير:**

  والمتمثل في التمكن من إعداد وبناء وحدات تعليمية وتنظيمها في الفضاء والزمان، ووضع إستراتيجية لتسييرها بالحفاظ على التحفيز وتقييمها وتقييم الوحدات التعلمية من حيث معاييرها .

- **جانب التطبيق :**

  والمتمثل في معايشة الكفاءات والأهداف التعلمية من خلال أنشطة بدنية ورياضية على شكل وحدات تعلمية تكون مترابطة ومتدرجة، ومشتملة على تعلمات حركية موجهة ومقننة . وتكييف التعلمات لمختلف الأوساط والمواقف والعمل على تجديدها بتغيرها، وتحديد وضعيات ذات دلالة ومعنى، وضبط المواجهة بقواعد واضحة تتماشى والأهداف من جهة ومنطق الوضعية من جهة أخرى وروح النشاط من جهة ثالثة .

- **تسيير التعلمات :**

اعتمادا على المعارف كأداة ووسيلة ضبط وتعديل يوجه بها المعلم التعلمات المستهدفة وتسمح بتحليل وترجمة الوضعية باستخلاص الطريقة الناجعة للممارسة والتعلم، وبتنظيم العمليات بإحكام، وبمعرفة كيفية استخدام الوسائل ومدى تحقيق معايير النجاح وظروف تحقيق أفضل النتائج وتوفيرها، والوقت المستغرق في عملية التعلم، وبمعرفة النتائج وتحديد شكلها ومدى تطابقها مع الأهداف المسطرة باستخلاص جوانب التطوير واعتمادها كهدف أساسه تعلمات جديدة بمنهجية جديدة.

في حال توفرت هده الكفاءات المهنية التي تعتبر ضرورية لمواجهة التغيرات التي طرأت على الفعل التربوي في خضم المقاربة الجديدة، يمكن للمعلم أن يحترم الخطوات المنهجية الخاصة بالمقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ويكون على دراية تامة بها، وبالتالي يمكنه تخطيط وبرمجة التعلمات .

1-5-1 -أسس بناء وتطبيق وحدة تعلمية :

تعرف الوحدة التعلمية على أنها "التمفصل التعلمي الذي يتضمن مجموعة وحدات تعليمية/تعلمية)حصص(قصد تحقيق هدف تعلمي "(المنهاج التربوي، 2006، ص38(.

حيث يتم اشتقاق من كل كفاءة قاعدية هدفان تعلميان، أحدهما متعلق بالأنشطة الجماعية والثاني بالأنشطة الفردية، ويوضع لكل هدف تعلمي معايير دالة عليه، يرجع الأستاذ إليها عند بناء الوحدة التعلمية بعد إخضاعها للتقويم التشخيصي في النشاط المختار .

تبنى الوحدة التعلمية التي تتميز بصياغة أهداف الحصص، وتوزيعها على المدى الزمني وتحديد محتوى أي وضعيات تعلمية لكل هدف، مع اعتماد التقويم التكويني كضابط ومعدل مرافق لسيرورة التعلم .

تتوج الوحدة التعلمية بتقويم تحصيلي أين يتم إخضاع المؤشرات المحددة في بداية الوحدة التعلمية للتقويم الذي يتميز بتحديد محتوى يستجيب للمؤشرات المراد تقويمها، وتحديد وسائل، ومنهجية التقويم .

1-5-2 -أسس بناء وتطبيق وحدة تعليمية :

تعرف الحصة التعليمية بالحصة التي يتم فيها تطبيق الهدف الخاص، حيث تستدعي معايير الانجاز أو التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الواجب تحقيقه خلال كل حالة تعلمية والمناسب للوضعية التعلمية)الموقف التعليمي(، وتعرف بشروط تحقيق الحصة التعليمية، حيث يتم توفير ظروف تقتضي ترتيب حالات تعلمية خلال مرحلة الانجاز من خلال حسن اختيار الوضعيات التعلمية التي يتم فيها احترام الجانب المنهجي، والجانب الديداكتيكي، مع مراعاة متطلبات تسيير الوضعيات التعلمية، بدون أن ننسى تحديد مقاييس تسمح بتأكيد صحة العمل ونجاح المهمة المطالب بها التلميذ .

فلبناء وتطبيق حصة تعليمية يجب الاهتمام بجانبين أساسيين هما :)المنهاج التربوي، 2006، ص40(.

أ -جانب التحضير :

حيث يتم استخراج الهدف الخاص انطلاقا من الوحدة التعلمية، وتحليله وتحديد المبادئ الإجرائية، ثم تحديد الحتوى)الوضعيات التي تحقق الهذف بنسبة أكبر(، مع مراعاة مستوى التلاميذ، الوسائل، طبيعة الجو، ...الخ .مع تحديد صيغة التعلم)بورشات، أفواج، فردي،...الخ(، ومدة الممارسة للوضعيات، والمهام والأدوار التي يقوم بها المتعلمون، مع التأكيد على توقع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلم.

ب -جانب التطبيق :

ففي هذا الجانب يجب مراعاة بعض المبادئ والمتمثلة فيما يلي :

- **المبادئ المسيرة للدرس :** ففي هذا الجانب يصبح الأستاذ منشط للقسم ومسير لمراحل الدرس ميدانيا، وهذا يستوجب الشرح والتوضيح حركيا، الإعلان عن بداية ونهاية العمل، يصحح فرديا وجماعيا ويقوم أعمال التلاميذ، يوجه ويعدل التعلمات، ويثير، يشوق، يشجع، يطمئن، يساعد التلاميذ.
- **المبادئ المتعلقة بالتسخين :** فعلى الأستاذ أن يراعي مبدأ تدرج صعوبة التمارين، وتكييف مدة العمل وحسن اختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية، واحترام مبدأ العمل والراحة.
- **المبادئ المتعلقة بمرحلة التعلم)الجزء الرئيسي(:** يساهم الأستاذ في هذه المرحلة من خلال اقتراح المضامين، وتنشيط أفواج العمل، ومراقبة المتعلمين، ويكون ذلك عن طريق التدخلات

الشفوية)الشرح الموجز والمبسط والمفهوم، تقديم التوجيهات في الوقت المناسب، واستعمال صوت مسموع وواضح(، والتدخلات العملية أي الحركية)استعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة ، وإشارات مركبة، التنقل بين الورشات ومراقبة الأعمال وتوقيف العمل لإعادة الشرح أو للتصحيح الجماعي، التصحيح الفردي أثناء الممارسة، اقترح بعض الحلول، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا اقتضت الضرورة(.

- **المبادئ المتعلقة بالتقويم)الرجوع إلى الهدوء(** :يجب أن لا تهمل هذه المرحلة باعتبارها فترة تقويم لأعمال التلاميذ، فقد تكون بتمارين هادئة وبحوصلة ما جاء في الحصة، تعلن فيها النتائج إذا كانت هناك منافسة، تحضر فيها الحصة القادمة.

1-6 -مراحل التخطيط:

اعداد الخطط ليس عملا سهلا يمكن القيام به في أي وقت وتحت أي ظروف، بل هو عمل ذهني شاق يتطلب بذل جهود كبيرة من الجهة المسؤولة عن وضع الخطط، والالمام بجوانب عديدة عن المشكلة التي يراد التوصل اليها، وتوفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لوضع الخطة .فالتخطيط يتم وفق بمراحل أساسية بدءا من الاعداد أو الاقرار الى التنفيذ والمتابعة .

أولا :مرحلة إعداد الخطة

تعد الهيئة المختصة بالتخطيط التوجيهات الأساسية و الأهداف المراد الوصول اليها من تحقيق الخطة وترسلها الى الهيآت المعنية، وفي هذه الخطوة يتم تحويل المدخلات المختلفة الى خطط وهنالك الكثير من الاساليب التي يمكن استخدامها لهذه الغاية

ثانيا :مرحلة إقرار الخطة

بعد اعداد المشروعات في صورة خطة شاملة ثم تعرض على المختصين للتصديق عليها والتأكد عما اذا كانت الخطة التي تم اعدادها تتفق مع الأهداف المنشودة أم لا .وكذا التأكد من قابلية التنفيذ بحيث لا تحدث اختناقات تؤدي الى ضياع الموارد والجهود.

ثالثا :مرحلة تنفيذ الخطة

بعد اقرار الخطة تتخد الاجراءات لوضعها موضع التنفيذ مع تحديد الأدوار بدقة لمن يقصدهم التخطيط، وتشمل مرحلة التنفيذ عمليتين اساسيتين هما:

أ – المراقبة: اذ يتعين على اجهزة التخطيط التربوي ان تراقب عمليات تنفيذ الخطة بالاتقان والتنسيق بين جهات التنفيذ.

ب –التصحيح وإعادة التخطيط: اذ تقوم اجهزة التخطيط اثناء عمليات التنفيذ بإجراء التجارب لاختبار علمية وصحة وملائمة الحلول المطروحة في الخطة وإعادة النظر فيها حسب نتائج تلك التجارب

رابعا :مرحلة متابعة وتقييم عملية تنفيذ الخطة :

تأتي متابعة وتنفيذ الخطة وتقييمها عن طريق المتابعة مع التأكد من تحقيق الأهداف على ضوء محكات أو معايير معينة تحدد ضمن اجراءات التخطيط ويرفق ذلك باعداد تقارير دورية عن حالة العمل الميداني في كل مشروع مالمراحل التي تمت فيه والصعوبات المواجهة مع دراسة عوامل النجاح وأسباب الفشل في المشروع المخطط له .وهناك نوعان من المتابعة:

أ –متابعة التنفيذ التي تقوم بها الوحدات التنفيذية وتسعى الى التعرف على منجزات وأداء الافراد.

ب –متابعة جهاز التخطيط وتؤدي الى تعديل الخطة أو الاجراءات التنفيذية وتغيير السياسات

بما يضمن تحقيق أهداف الخطة.

1–7 –مراحل التخطيط:لدرس التربية البدنية والرياضة

1–7–1 –الاداءات التدريسية المتصلة بتخطيط الدرس:)ق .يوسف وآخرون ,2000 ,ص 66(

- ✓ تحديد الاهداف التعليمية الخاصة بموضوع الدرس
- ✓ صياغه الكفائات التعليمية صياغة سلوكية يمكن قياسها .
- ✓ اختيار الأنشطة والمواد التعليمية الملائمة لتحقيق الاهداف .

- ✓ تحديد الادوات والاجهزة والوسائل التعليمية .
- ✓ تحديد الزمن المخصص لكل جزء من الدرس
- ✓ تحديد خطوات السير في الدرس بطريقة سلسة
- ✓ تحديد دور كل من المعلم والمتعلم في الدرس
- ✓ تحديد التشكيلات المناسبة المستخدمة في الدرس
- ✓ تحديد الوسائل التعليمية ووسائل التقويم المناسبة للدرس
- ✓ وضع تصور للامكانات الرياضية التي تساعد في تنفيذ الدرس

1-7-2 -عرض وتنفيذ الدرس :

ان التخطيط للدرس شيء وتنفيذ الخطط شيء اخر، ولو ان الاثنين مرتبطان ارتباطا وثيقا، من حيث كيفيه تنفيذ المعلم تخطيطه لدرس وما هي الطرق التي يوجه بها تلاميذه كي يتعلمون وتتحقق الكفاءات الموضوعة وكذلك الحصول على النتائج التي يريدونها .

حيث يتفق اراء المتخصصين في هذا المجال على ان توصيل المعلومات والمهارات الى التلاميذ يحتاج الالمام باصوله والتدرب عليه ، اضافةالى خلق الاستعداد لدى التلاميذ لتقبل المادة الدراسيةِ والتأثر بها.)شلتوت و خفاجة، 2006(فطريقة العرض يجب ان تختلف باختلاف الدرس والمادة وادراكات التلاميذ كما يجب على المعلم ان لا ينتقل من مهارة الى اخرى الا بعد التاكيد من ان المهارات السابقة قد هضمت كما ان اضفاء شيء من التشويق في الدرس من الامور التي تساعد على تحقيق الغرض من الدرس، حيث انهما يحدث في الملعب له الدور الكبير في شعور التلاميذ بالملل وكذلك يجدر بالمعلم جذب انتباه التلاميذ لموضوع الدرس فالمعلم الكفئ يستخدم الاساليب المختلفق بفعالية لتنويع المثيرات ليتمكن من تركيز انتباه التلاميذ للدرس والمحافظة على هذا الانتباه.)شلتوت و خفاجة، 2006(.

1-7-3 -من الاداءات التدريسية بتنفيذ الدرس :

- ✓ بعد الدرس في معاده المحدد
- ✓ استخدام مداخل متنوعة لاثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس
- ✓ الربط بين المهارة المتعلمة والمهارات السابقة
- ✓ الانتقال من جزء الى اخر بطريقة سلسة ومشوقة
- ✓ استخدام اساليب التدريس المناسبللموضوع ومستوى التلاميذ
- ✓ مراعاه الفروق الفرديتي مع مراعاة التدرج المنطقي لتعليم المهارات الحركية
- ✓ اعطاء وقت كافي لتعلمي والتدريب مع مراعاة قواعد التشكيل للحمل والراحة اثناء سير الدرس .
- ✓ الاشراف بطريقة منظمة على المجموعات واستخدام المصطلحات واللغة العلمية الصحيحة
- ✓ الحرص على اعداد الادوات والاجهزة قريبا من اماكن استخدامها واشراك التلاميذ في احضارها وارجاعها)شلتوت و خفاجة، 2006(

1-7-4 -تحليل الانشطة البدنية و الرياضية :

وهنا سنقوم بتحليل نموذجين لبعض الانشطة البدنية والرياضية واحد في الانشطة البدنية و واحد في الانشطة الفردية

أولا :التحليل الديداكتيكي للالعاب الجماعية :

كرة السلة كمثال:

1 -المنطق الداخلي للنشاط:

- -استعمال كرة من حجم كبير.
- -منطقة التصويب و هي السلة .

– –الانفعال الذي يضمن تسلسل الهجوم على منطقة الخصوم و الدفاع على منطقة الشركاء طيلة مدة المباراة.

2– الرهان التكويني :

– الاستقلالية و الحركية في النوايا و الاختيارات و قرارات الفعل و ذلك بتهيؤ تنفيذ و تقويم مشروع جماعي لعمل معارض .

– –تنمية القدرات الإدراكية :التحليل السريع للمعلومات و معالجتها لبناء خطاطة عمل ناجحة للسلوكيات .

– –التحكم في سير التنفيذية و تحسين جودتها .

– –مراقبة الاستثمار الوجداني و الطاقة .

3–المبادئ الحركية :

ا –في الهجوم :

– الاحتفاظ بالكرة من أجل بلوغ منطقة التسجيل و تسجيل هدف .

– التقدم بالكرة نحو مرمى الخصم) السلة(و تسجيل هدف .

– خلق و استعمال الفضاءات الفارغة .

– خلق اليقين لدى الشركاء و الشك لدى الخصوم من أجل بلوغ منطقة الخصم و تسجيل هدف .

ب– بالنسبة للدفاع :

– –استرداد الكرة .

– –منع تقدم الكرة و الخصم)مع تقليل الشك و الفضاءات الفارغة(.

– –منع الخصم من التسديد)أي الدفاع عن المنطقة(.

– المبدأ الحركي هو مجموعة من القواعد الحركية .

4-المشاكل الأساسية:

القيام في آن واحد بالهجوم على منطقة الخصم و الدفاع على منطقة الشركاء .

-على مستوى الزمن و المكان :

- **في الهجوم** : مشاكل الاحتفاظ بالكرة)فردي و جماعي(لتجاوز الحواجز المتحركة)Obstacle mobiles(.

-**في الدفاع** : مشاكل لخلق الحواجز لمضايقة الخصم ووقف تنقلات الكرة والخصم)استرداد الكرة(

-**على مستوى المعلومات** : مشاكل مرتبطة بخلق الشك و التردد عند الخصم و اليقين عند الشركاء.

5 -المنطق السلوكي للمتعلم:

-التفاف المتعلمين حول الكرة التي هي في مركز اهتمامهم.

-عدم توزيع المهام فيما بينهم حيث يقومون كلهم أو العكس .

-الجري وراء الكرة في أي مسار كانت .

ثانيا :التحليل الديداكتيكي للنشاط الفردي:

القفز الطويل كمثال

1 -المنطق الداخلي:

-الهدف من القفز هم أن الرياضي يجب أن يرتمي في الهواء لتحقيق أكبر أو أعلى مسافة.

-على المستوى التقني هذا يستلزم الحصول على تموقع كلي للجسم في إتجاه معين.

-في القفزات الأفقية العداء يوجه الأرجل إلى أبعد مستوى إلى الأمام بدون السفوط على الظهر في مرحلة الإستقبال.

-الذهاب إلى مسافة أبعد -الإرتماء بالجسد هو دائما نتيجة الدفع التي نحصل عليه بموازاة العمل التهيئي و الإستقبال.

2–رهانات التكوين

إن القفز يعمل على تكوين المتعلم في مجالات ثلاث هي :

– نفسيا

– معرفيا

–وسوسيووجدانيا

على المستوى السيكولوجي :

– يتجلى ذلك في الإحساس بالقدرة والقوة العضلية ونمو القدرة على السرعة والارتخاء وكذا نمو الإحساس بالتوازن ورشاقة الجسد

على المستوى المعرفي

– يتجلى ذلك في معرفة المعجم الخاص بالجسد البشري وكذا قانون النشاط .

على المستوى السوسيووجداني

– يتجلى ذلك في نمو الشجاعة والإرادة وتحدي النفس وحضور العقل

– إن القفز ينمي مجموعة من القدرات والمهارات الجسدية والنفسية لدا المتعلم ومع ذلك فانه يعتبر عاملا أساسيا في التربية حيت يخول تحديد توجهات الشباب

3 –المشكل الأساس

يتجلى في معرفة الرابط بين السرعة الخطية والسرعة المتموجة بمعنى تكوين علاقات بين الطريق والمسار من منظور :

– التنقل

– إيقاعات النشاط .

– الأشكال التطبيقية

- **الاندفاع**

ترتبط مدة واتجاه الاندفاع ب :

- شكل التحضير.
- سرعة الجري.
- قوة الدفع.

لكن مهما تكن مدته وشكله فان الشدته تكون اقصى في كل انواع القفز.

و بمجرد وضع الرجل في محور الجري :

- تفتح مفصلة الورك
- تبسط الرجل بحيث تصبح القدم و الاصابع على مستوى واحد.
- تبسط الساق كليا على الفخد.
- اندفاع القطع الحرة نحو الامام والاعلى.
- الارتفاع عن الارض

في هذه الحالة يتعذر على اللاعب تغيير مسار مركز الثقل لكن يمكنه تحريك القطع حول هذا المركز و ذلك حسب الهدف المرجو تحقيقه.

عند قيام اللاعب بحركة تنتج عنها حركة مقابلة) دوران وهمي، صعود بعض القطع و نزول اخرى (.

- **السقوط :**

في القفز الطويل يستحسن مد الساقين لأبعد نقطة نحو الأمام او حسب التكنيك المعتمد من طرف اللاعب.

4 –المبادئ الاساسية للفعل :

كل اطوار القفز مرتبطة بالتي سبقتها و بالتي تليها.

- **جري القفز**

ان طول و سرعة و ايقاع جري القفز يتغير حسب نوعية القفز وهو يضم :

- طور الاستعداد
- –طور استمرارية التسارع
- –طور تغير بنية وايقاع الخطواتذ

1 –طور الاستعداد يتميز ب :

– خطوات قصيرة تتزايد اضطراديا

– مظهر طاغ)الليونة ، التواني(

1–8 –وظائف التخطيط للتدريس :

يؤدي التخطيط ثلاث وظائف أساسية للمعلم هي :

الوظيفة الأولى:

إن الخطة تساعد المعلم على تنظيم أفكاره وترتيبها، فعملية كتابة الأهداف للدرس، وأساليب تحقيق الأهداف، يساعد على التوضيح بشكل أفضل .

الوظيفة الثانية :

أن خطة الدرس المكتوبة تعد كنشاط للتعلم والتعليم سواء أكان من جانب المعلم أم التلاميذ، إذ يمكن الرجوع إليها إذا نسي شيئا أثناء الدرس .

الوظيفة الثالثة:

التخطيط للتدريس وسيلة يستعين بها الموجه الفني او مشرف التربية العملية في متابعة الدرس وتقويمه.

ليس هناك شكل محدد لكتابة خطة الدرس، فبعض المعلمين يفضلون أن تكون الخطة مفصلة تفصيلا وافيا، والبعض

الأخر يرى أن تكون غاية في الاختصار ، كما أن البعض يفضلون أن تكتب الخطة وفق نموذج محدد بينما يفضل آخرون أن تكتب دون التقيد بشكل محدد . "(سعيد ,1996 ,ص 254(

خلاصة:

ان التخطيط عملية شاملة ووحدة متكاملة فيما بينها الهدف منها الوصول الى تحقيق الغاية من العملية الديداكتية ،فهو عملية تسبق وتكون اولية الدرس كما انها ايضا تكون شاملة ومسطرة لمكونات الدرس اضافة الى انها عملية استشرافية و استباقية لما بعد الدرس.

لذا وجب ان التخطيط شامل لكل هذه المكونات و مرافق للعملية التدريسية يمقل المحطات و المعيار الذي يرجع اليه من اجل التاكد من تحقق الاهداف ام لا .

المحور السادس

محتوى المحور

1 –مكونات بناء العملية الديداكتيكية

1–1– المدخلات

1–2 –العمليات

1–3 –المخرجات

1–4– التغذية الراجعة

2 –خصائص العملية التعليميّة

3 –عناصر العمليّة التعليمية التعلمية

خلاصة

المحاضرة السادسة

عنوان المحاضرة :مكونات العملية التعليمية

الهدف من المحاضرة :أن يتمكن الطالب من معرفة بنية العملية التعليمية كنظام، وأن يكون قادرا على بناء التعلمات وفقا لهذه البنية

1 –مكونات بناء العملية الديداكتيكية:

تنبني العملية الديداكتيكية أو العملية التعليمية –التعلمية على أربع محطات بنيوية أساسية هي :

- المدخلات
- العمليات
- المخرجات
- التغذية الراجعة .

ويتم تفصيلها على الوجه التالي:

أولا :المدخلات:

تتمثل المدخلات (Input) في رصد مجموعة من الأهداف العامة والخاصة والإجرائية.

تحديد الأهداف الإجرائية:

المعروف أن الهدف مصطلح عسكري يعني الدقة والتحديد والتركيز في الإصابة .ويعني اصطلاحا وضع خطة أو إستراتيجية معينة على أساس التخطيط والتدبير والتسيير بغية الوصول إلى نتيجة معينة .ومن ثم، يخضع الهدف للتقويم والرصد والقياس والاختبار والتغذية الراجعة.

وعليه، فثمة مجموعة من الأهداف، مثل :الغايات، والأغراض، والأهداف العامة، والأهداف الخاصة، ويمكن توضيحها على الوجه التالي:)الربيعي ,2012 ,ص 352(

1 –الغايات :

هي مجموعة من الأهداف العامة أو هي التوجهات والمرامي والأغراض البعيدة التي تريدها الدولة من أي قطاع .بتعبير آخر، الغايات هي فلسفة الدولة في أي مجال، وتتجسد في البرامج ومحتوياتها .ومن ثم، فالغايات هي مرام فلسفية وطموحات مستقبلية بعيدة، تتسم بالغموض والتجريد والعمومية .

2 –الأهداف العامة أو الأغراض:

يقصد بالأغراض أو الأهداف العامة توجهات كل قطاع، أي تتعلق بأهداف القطاع.

ويعني هذا أن الأغراض أقل عمومية من الغايات، وترتبط بفلسفة القطاع .في حين، ترتبط الغايات بسياسة الدولة العامة .

3 –الأهداف الوسطى :

تتموقع الأهداف الوسطى بين الأهداف العامة والأهداف الخاصة .

بمعنى أنها أقل عمومية وتجريدا من الأهداف العامة، وأقل إجرائية وتطبيقا من الأهداف الخاصة.

4 –الأهداف الخاصة :

يقصد بالأهداف الخاصة الأهداف السلوكية أو الأهداف الإجرائية .ونعني بالأهداف الإجرائية تلك الأهداف التعليمية القابلة للملاحظة والقياس والتقييم .وغالبا ما تصاغ في شكل أفعال مضارعة محددة بدقة .ويعني هذا أن الهدف الإجرائي هو إنجاز فعلي خاضع للقياس والملاحظة الموضوعية .وفي هذا الصدد، نقيس سلوك المتعلم، بأفعال مضارعة محددة بدقة قياسية .وعليه، فالأهداف الخاصة أو الإجرائية هي أهداف سلوكية تعليمية تقيس إنجازات المتعلم بعبارات واضحة ودقيقة .ومن ثم، تكون قابلة للملاحظة والقياس والتقييم.)الدريج ,2003 ,ص 55(

ثانيا –العمليات:

تعني العمليات (Processus) الأنشطة التعليمية –التعلمية المرتبطة بالمحتويات، والوسائل الديداكتيكية وطرائق التعليم.

1 –المضامين أو المحتويات:

لا يمكن الحديث عن المضامين والمحتويات إلا في علاقتها بالبرامج .ومن ثم فالبرامج هي جملة من الأفعال التي نخططها لاستثارة التعلم، وعليه فالمضامين أو المحتويات هي مجموعة من الخبرات والتعلمات التي ينبغي أن يكتسبها المتعلم، في شكل وحدات تعليمية معينة .حيث تعد المحتويات التعليمية عنصرا هاما من عناصر العملية التعليمية .

تبقى المحتويات التعليمية بالإضافة إلى سلوك المتعلم ومستواه عند بداية التعلم، من أهم المعطيات التي نحدد وفقها أهدافنا وغاياتنا .فتحديد وصياغة الأهداف الإجرائية مرتبطة بطبيعة المحتوى وخصوصياته وما يتطلبه من قدرات...إلخ

ولهذا فالبيداغوجيا الحقيقية التي تسعى الى تحقيق الجودة الكمية والكيفية تستلزم التجديد الدائم والمستمر للمضامين أو المحتويات والطرائق البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية لمسايرة التطور .)الدريج، 2004(

الوسائل الديداكتيكية:

تستلزم العملية الديداكتيكية أن يسترشد المعلم بالوسائل التربوية المعاصرة، فليست »الوسائل التعليمية كما يتوهم البعض، مساعدة على الشرح فحسب، إنما جزء لا يتجزأ من عملية التعليم .لذا، فمن الخطأ تسميتها وسائل الإيضاح كما هو شائع في بعض الأوساط التعليمية .فمن شأن الوسائل التعليمية، بالإضافة إلى المساهمة في توضيح المفاهيم، وتشخيص الحقائق، أن تضيف إلى محتويات المواد الدراسية حيوية، وتجعلها ذات قيمة عملية وأكثر فعالية وأقرب إلى التطبيق، لذا فإن المعلم الذي يلجأ إلى توظيفها على الوجه الأنسب، يجعل من تعليمه تعليما مشوقا وأكثر جاذبية، يعين المتعلمين على فهم المادة وتحليلها .كما أنها تساعد المتعلم على ترسيخ المعلومات في ذاكرته، وربطها في مخيلته بأشكال وألوان وأصوات وغيرها، فتبقى عالقة بالذهن، سهلة عند محاولة استرجاعها.)ص 24 , Gaetano, 2015)د.ت ,ص 24 (

أما عن أهمية الوسائل الديداكتيكية وقيمتها التربوية، فيمكن حصرها فيما يلي:

- هي وسائل مساعدة في عملية الشرح والإفهام والتوضيح والتفسير والتبليغ.
- تضفي الحيوية والفعالية والنجاعة والنشاط على العمل الديداكتيكي.
- تهدف إلى ترسيخ المعلومات بشكل إيجابي، مع تقوية الذاكرة والمخيلة.
- تعمل هذه الوسائل على استثارة اهتمام المتعلم وتحفيزه وتشويقه.
- تسعى هذه الوسائل إلى بناء التعلمات بطريقة علمية متدرجة.
- تبسيط التعلمات في مختلف مراحلها، وإشباع حاجيات المتعلم، وجعله أكثر انتباها وتقبلا وتركيزا.
- تقديم الخبرات والتجارب والمضامين والمحتويات من خلال التأرجح بين ماهو لفظي وبصري ورقمي.
- تحفيز المتعلم على المشاركة البيداغوجية الفعالة، وبناء التعلمات في ضوء وسائل أكثر تطورا وتقنية ومعاصرة.
- تنويع الوسائل بغية الحد من الفوارق الفردية خلال الحصة الواحدة.

ثالثا –المخرجات:

نعني بالمخرجات (Outputt) تقويم المنجز التطبيقي، وقياس الأداء والممارسة، والحكم على الأنشطة التي قام بها المتعلم في ضوء الأهداف المسطرة .وإذا لم يتحقق ذلك، فلابد من تمثل التغذية الراجعة لتصحيح العملية الديداكتيكية كليا أو جزئيا Jeroen).(وآخرون ,Jeroen2018 ((

1 –التقويم:

يعد التقويم من أهم العناصر، ومن المرتكزات الأساسية في العملية التعليمية –التعلمية، لما له من ارتباط وثيق بالأهداف المسطرة، علاوة على كونه المعيار الحقيقي لتشخيص مواطن القوة والضعف في برامجنا ومحتوياتها.

فالتقويم هو الحكم على عمل أو شخص أو شيء أو حدث أو مهمة منجزة بإصدار حكم قيمة .أي :إن التقويم هو تثمين وتقييم المنجز أو الشخص المرصود، بعد إخضاعه لطرائق ومعايير دوسيمولوجية وقياسية)الأسئلة، واختبارات، وروائز، وفروض.، وامتحانات...(.)بوهادي، 2012(

ومنه يكون القياس أول خطوة يبدأ بها المقوم للحكم على المنجز، مادام خاضعا للقياس الكمي والكيفي .وإذا كان التقويم بمعنى التقدير العددي والمعنوي، اعتمادا على معايير قياسية محددة، فإنه كذلك سيرورة نسقية تهدف إلى تحديد مدى تحقق الأهداف لدى المتعلم عبر العملية الديداكتيكية.

وينصب التقويم على مدى تحكم المتعلم في مهارة ما، وتحديد درجة التحكم والإتقان من خلال تقويم القدرات المستضمرة لدى المتعلم، أي تقويم مدى تحكم المتعلم في مهارة اكتساب الموارد، وحسن توظيفها.

ومن ثم، يمكن الحديث عن أنواع ثلاثة من التقويم:)هشام، 2018(

1–1 –التشخيصي أو القبلي أو التمهيدي:

يقصد بالتقويم القبلي ذلك التقويم الذي ينصب على المكتسبات السابقة لدى المتعلم فهو تقويم تشخيصي يساعد على معرفة مواطن القوة والضعف لدى المتعلم .كما أنه تقويم يحفز المتعلم على الاستكشاف .

وبالتالي، فللتقويم القبلي وظيفة إرشادية وتوجيهية وتشخيصية .وقد يكون بمثابة وضعية استكشافية يراد بها إثارة انتباه المتعلم إلى تعلمات جديدة.

وبناء على هذا التقويم، تتحدد القدرات والمهارات المستهدفة، وتنتقى الوضعيات والمحتويات والمعارف والموارد .كما تحدد الطرائق البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية والتقويم المناسب لقياس التعلمات واختبارها .وغالبا ما يكون التقويم القبلي أو الاستكشافي أو التشخيصي في بداية السنة أو بداية الحصة)بوهادي، 2012(.

1-2 -التقويم التكويني:

يكون التقويم التكويني في وسط الحصة أو أثناء بناء العملية التعليمية -التعلمية، أو أثناء التنسيق بين أنشطة المتعلم والمعلم، ويهدف إلى تقويم حلول المتعلم، و كيفية تعامله مع الوضعيات .و من ثم، يسعى هذا التقويم إلى مساعدة المتعلم على التقويم الذاتي لمعرفة الأخطاء المرتكبة .وينصب هذا التقويم على علاقة المعلم بالمتعلم من خلال أنشطة الوضعيات .وغالبا، ما يكون التقويم ذاتيا بالفعل.

هذا، ويستند التقويم التكويني الذي يتخلل العملية التعليمية -التعلمية، بكل مراحلها، إلى التنظيم التربوي المنهجي، والتعرف على المساعدات الضرورية.

وعليه، تتمثل وظيفة التقويم التكويني في وظيفة تثبيت التعلمات وتعزيزها، وترسيخ الوضعيات بشكل إيجابي، وتكوين المتعلم تكوينا أدائيا وإنجازيا، وتطوير قدراته أثناء مواجهته للوضعية المستهدفة .وبطبيعة الحال، تتزامن هذه الوظيفة مع مرحلة الدرس الوسطي أو المقطع الرئيس.)سعيد ,1996 ,ص 241(

1-3 -التقويم التحصيلي أوالنهائي أوالإجمالي :

يكون التقويم الإجمالي أو النهائي في آخر الحصة أو البرنامج، ويعني هذا أن التقويم الإجمالي يرتبط بمدة معينة، بعد الانتهاء من حصة أو مجموعة من الحصص .ويهدف إلى قياس التعلمات، والتثبت من مدى تحقق الهدف المسطر.

ومن ثم، ينبغي أن يركز التقويم الإجمالي الهادف على كيفية الاكتساب والتعلم، والابتعاد عن قياس النتائج فقط.

رابعا :التغذية الراجعة:

نعني بالتغذية الراجعة (Feed back) تصحيح العملية التعليمية-التعلمية، و تشخيص مواطن القوة والضعف التي تخللت العملية التعليمية-التعلمية، مع سد الثغرات السلبية الممكنة، وتقويم التعلمات في ضوء نظرية الأهداف أو الكفايات تقويما شاملا، مع رصد كل التعثرات الكائنة، ووضع خطة إستراتيجية لتحسين الحصة وتجويدها، بإعادة النظر في المدخلات والعمليات والمخرجات، وإيجاد فرص مناسبة وملائمة تربويا لدعم المتعلم المتعثر، والحد من الفوارق الفردية داخل الواحد العادي ، أو داخل الأفواج المشترك، أو داخل فوج ذوي الحاجيات الخاصة، ثم اقتراح رؤية ناجعة لمعالجة داخلية وخارجية للمتعلم.

وعليه، فالتغذية الراجعة هي إعلام المتعلم وإخباره بأخطائه وتعثراته لتصحيحها وفق شبكات التصحيح الذاتي .ومن ثم، فهي آلية إجرائية لتعديل سلوك المتعلم داخل الحصة انطلاقا من النتائج المحصل عليها، وتقوية قدراته التعلمية بتعويده على التعلم الذاتي والتكوين المستمر .ومن هنا، للتغذية الراجعة دور بالغ الأهمية في تطوير العملية الديداكتيكية مدخلا وعمليا ومخرجا، إذ تساعد المعلم على ضبط مستوى المتعلم بشكل موضوعي، والتحكم فيه

بالتغيير والتصحيح والتعديل والتقويم، مع الرفع من أدائه الإنجازي وتقويته، وتجويد التعلم وتحسينه كما وكيفا .)الربيعي , 2012 ,ص 215(

2 –خصائص العملية التعليميّة:

عملية اجتماعيّة: حيث تستهدف العمليّة التعليميّة العقول الإنسانية والبشرية، وتسعى إلى نقلهم من واقع إلى واقع أفضل منه، عن طريق إكسابهم المعارف المختلفة .

عملية فرديّة: حيث يتمكن فيها الفرد من الحصول على المعارف التي يريدها عن طريق التعلم الذاتي، وقد انتشر هذا النوع من التعلم في الآونة الأخيرة بفعل انتشار التقينات الحديثة .

عملية هادفة :حيث تهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف الرئيسية والفرعية، التي تشمل كلاً من الجانب العقلي والذهني، وكذلك النفسي والتربوي لدى المتعلم.)الدريج ,2003 ,ص 66(

3– عناصر العمليّة التعليمية التعلمية :

شكل رقم 03 بياني يوضح مكونات العملية التعليمية التعلمية)حمداوي ,2018 ,ص 33(

أولا :المعلم :

يقوم بدور فعال في العمليّة التّعليمية، فمن خلال خبراته وكفاءته يستطيع أن يُحدّد نوعية المادّة الدراسية وتبسيطها للمتعلّم، ولكن دوره لا يقتصر فقط على حشو المعلومات في ذهن المتعلم بل إعداده لمستقبل إعداداً صحيحاً وسليماً؛ لذا لا بدّ أن تتوفّر فيه بعض الشروط ومنها :

- ✓ أن يتخصّص بكل مفاهيم ونظريات التدريس مُستخدماً الطّريقة والاستراتيجية المناسبة،
- ✓ وأيضاً أن يتقمّص دوراً قياديّاً مسؤولاً في سير الحصّة الصّفية .
- ✓ أن يوفر الجو المناسب للتدريس من خلال تكوين العلاقات الاجتماعية للكشف عن ميول واتجاهات المتعلّم بأسهل طريقة .أن يكون قادراً على التّوضيح، والتّعبير، والاستماع، والقدرة على التعرّف على المصطلحات والكلمات التي تدل على فهم التلميذ أو عدمه .
- ✓ القدرة على وعي وإدراك الفروقات بين الطلاب .
- ✓ القدرة على طرح الأسئلة، ومنح الطالب الوقت الكافي للتفكير، وفي النهاية فإنّ المعلّم الناجح هو الذي ينطلق من منطلق أنّه مسؤولٌ يؤدي رسالته بكل أمانة وإخلاص.)خفاجة ,د.ت ,ص 247(

ثانيا :المتعلّم:

المتعلّم هو محور العلميّة التعليميّة، والذي تُوجَّه له عمليّة التعليم، لذا فالعلمية التّربوية تُبدي اهتماماً كبيراً به؛ حيثُ تقوم على دراسته من جميع الجوانب المعرفية، والوجدانية، والفردية، وتُحدّد أهداف التّعليم المراد تحقيقها، ومراعاة هذه الخصائص عند وضع المنهج الدّراسي، وعند اختيار وسائل التدريس وطرقه، وكما أنّ للمعلّم شروطٌ، فلا بُدّ أن تتوفر شروط في المتعلم، ومنها :

ثالثا:المحتوى التعليميّ:

المحتوى التعليميّ هو عبارةٌ عن مجموعة الحقائق والأفكار التي تُشكّل ثقافة المجتمع من مُكتسبات علميّة، وأدبيّة، وفلسفيّة، ودينيّة، وتقنيّة،

والمحتوى التعليميُّ في العمليّة التعليمية يعني المواد التي يقوم المتعلم بدراستها من لغة عربية، وجغرافيا، وتاريخ، وتربية إسلامية،.

كما أنّ المحتوى أو المنهج يخضع لمتطلبات الموقف التعليمي .

الطريقة:

هي الوسيلة التواصلية التي تهدف إلى تحقيق أهداف العمليّة التعليمية، وهي طرق لا بُدَّ أن تكون قابلة للتطور باختلاف البيئة والمتعلم، وتُعرف بأنها سلسة من الأنماط المرتبة والمنظمة التي يُديرها المعلّم داخل الغرفة الصفية.)حمداوي ,2018 ,ص 42(

البيئة الدراسيّة :

البيئة الدراسيّة هي جملة العوامل التي تؤثر في سير العمليّة التعليمية، وتؤدي إلى تحقيق الجوّ والمناخ المناسب الذي يجري فيه التّفاعل بين المعلّم والمتعلم.

الأهداف التعليميّة:

هي تحديد السلوك الإجرائيّ للأهداف التعليميّة الدالة على أنماط الأداء السلوكي الذي يكتسبه المتعلم من خلال طرق وأساليب التدريس.

النضج: وهي عمليّةٌ داخليّةٌ لجميع جوانب المتعلم، تحدث بطريقة غير شعوريّة، من النّمو العقلي، والمعرفي، والاجتماعي .

الاستعداد: ويعني مدى قابليّة الطّالب للتّعلم، ومدى قدرته على اكتساب المهارات والسلوكيّات المختلفة، وهو أيضاً عاملٌ نفسي في العمليّة التعليمية)الدريج ,2003 ,ص 59(

خلاصة:

الديداكتيك عمل إجرائي خاص، يتعلق بطرائق التعليم، وكيفية عرض لحصة معينة، في نشاط رياضي معين، ضمن فضاء تربوي معين، وتنبني العملية الديداكتيكية أو العملية التعليمية –التعلمية على أربع محطات أساسية هي : المدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة.

كما ان كل عنصر من عناصرها يعتبر مكون اساسيا في سير خط التعلمات ان اختل او كان التقصير في احد هذه المكونات اختلت العملية التعليمية ككل.

فإذا كانت المدخلات تتكون من أهداف، فإن العمليات أساسها اختيار المحتويات المناسبة، واستعمال الطرائق البيداغوجية الملائمة، والاستعانة بالوسائل الديداكتيكية الهادفة .

أما المخرجات فتعنى بالتقويم وهو ثلاثة أنواع :التقويم القبلي، والتقويم التكويني، والتقويم الإجمالي .

أما التغذية الراجعة، فوظيفتها الأساسية هي تصحيح سلوك المتعلم وتعديله، في ضوء مختلف النتائج التي تحصل عليها، بعد إنجاز الاختبار المعطى.

المحور السابع

محتوى المحور

1 –مفهوم التحليل الديداكتيكي للأنشطة البدنية والرياضية .

2 –التحليل الديداكتيكي :

2–1 –المنطق الداخلي للنشاط البدني والرياضي :

2–2 –الرهان التكويني "Enjeu de Formation "

2–3 –المبادئ الحركية" :Principes D'action"

2–4 –المشكل الأساس :Problème Fondamental "

2–5 –المنطق السلوكي للمتعلم:

2–6 –الموارد او المصادر Ressources

3 –المعالجة الديداكتيكية :

3–1 –مستويات التعلم :

3–2 –مواضيع الدراسة :

3–3 –معايير النجاح

3–4 –الوضعية المرجعية :

خلاصة

المحاضرة الثامنة

عنوان المحاضرة: التحليل والمعالجة الديداكتيكية

الهدف من المحاضرة :أن يتمكن الطالب من الخوض في التحليل والمعالجة الديداكتيكية

مفهوم التحليل و المعالجة الديداكتيكية للأنشطة البدنية والرياضية .

تمهيد:

في الحقيقة لا يمكن التطرق إلى العملية التربوية دون اللجوء إلى تصور مسبق لمشروع العملية البيداغوجية وسيكون من قبيل المغالطة الاعتقاد أن العقل السليم والحدس يكفيان وحدهما لمعالجة هذه العملية .

1 –مفهوم التحليل الديداكتيكي للأنشطة البدنية والرياضية .

إن التحليل للممارسة البدنية والرياضية يجعل المعلم يتساءل حول ثلاثة محاور :

1(الأكسيولوجيا)Axilogie(: وهي عبارة عن مجموعة من التوجهات البيداغوجية والغايات والأهداف التربوية .

2(الديداكتيك وهي الدراسة العلمية لتحديد وتنظيم محتويات التعلم)وضعيات التعلم .(

3(البيداغوجيا :هي الصورة التي نرسمها للمتعلم ولدوره الحيوي أثناء العملية التكوينية .)*مجوزئة التربية البدنية و الرياضة* , 2003 ,aص 60(

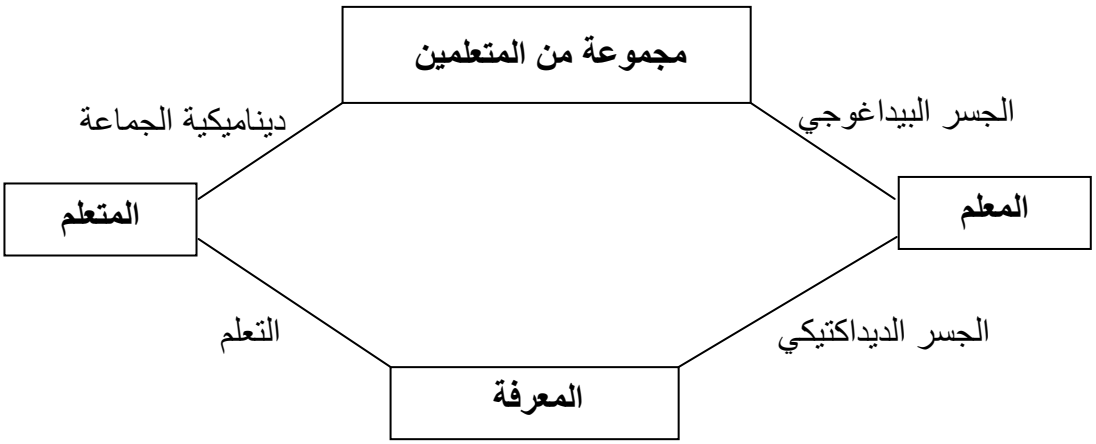

شكل بيانيرقم)04(يوضح مفهوم المعالجة الديداكتيكية

وما تطرقنا له يفرض علينا الربط بين ما هو نظري وما هو عملي)ممارسة ميدانية(.وهذا الترابط بينهما يسهل فهم غايات الفعل التربوي والأهداف المتوخاة من الممارسة قصد التعلم .ولوضع حد للتحليل التقليدي وغير الترابطي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية نسعى لمعالجة الأنشطة الرياضية على شكل وحدة مترابطة وعرضية)Transversale(.

2 –التحليل الديداكتيكي :

يحتوي على مجموعة من المراحل المتعاقبة التي تهدف إلى تحديد :

1 -المنطق الداخلي للنشاط البدني والرياضي .

2 -الرهان التكويني.

3 -المبادئ الحركية الأساسية للأنشطة البدنية والرياضية

4 -المشاكل الرئيسية

5 -المنطق السلوكي للمتعلم.

2-1 –المنطق الداخلي للنشاط البدني والرياضي :

هذا المفهوم يحتوي على كل خصائص النشاط :جوهره أو أهم ما فيه .

إن هذا المفهوم حسب "Joel Dugal "يشمل كل ما يميز النشاط وما يجعل منه مهما وأساسيا .فهو ينطبق على المميزات الأساسية للأنشطة البدنية والرياضية المعنية :مثلا في الألعاب الجماعية)إمكانيات التسجيل، التوقيت، عدد اللاعبين، العلاقات...(.

بالنسبة لـ "Parlebas " "هو نظام من الضغوطات الناجمة، عن القواعد التي تعطي شكلا لسلوك الممارس، وهو أيضا بالنسبة له :كل نشاط يخضع لمنطق داخلي محدد من طرف مجموعة من الضغوطات)Contraintes(: محيط قار وغير قار الذي يمارس فيه هذا النشاط، القواعد ...هذا المنطق يحدد وينظم أفعال الممارسين.)مصطفى ,2001 , ص 256(

المنطق الداخلي مرتبط إذن بالقواعد المنظمة للنشاط الممارس والتي تحدد الشكل الذي يجب على الممارسين إتباعه في الممارسات الميدانية .أي)ما ينبغي أن يخضع له الممارس من احترام للقواعد المنظمة للنشاط المعني(.

2-2 -الرهان التكويني "Enjeu de Formation "

ويقصد به كل ما يمكن الحصول عليه وكسبه في المدى المتوسط والبعيد من ممارسة هذا النشاط أو ذاك أو مجموعة من النشاطات البدنية والرياضية .ويستلزم الرهان من المدرس "حرصا ثقافيا، ابستمولوجيا وديداكتيكيا "من منطلق ارتباطه بخصوصيات النشاط لا من منطلق ارتباطه بهذه الوضعية الخاصة أو تلك ...

إن أهمية الأنشطة البدنية والرياضية في علاقتها بالتعليم لا تظهر إلا بتحليل دقيق للمكونات الأساسية لهذه الأنشطة : القوانين، الظروف، مستويات الممارسة ...

إن دراسة هذا المفهوم يجيبنا على السؤال التالي :

لماذا نضع هذه الأنشطة البدنية والرياضية في إطار برمجة؟ وتحديد ما يمكن كسبه وأخذه على المستوى التربوي بتلقين هذه الأنشطة للوصول إلى غايات وأهداف التوجهات البيداغوجية.)*مجوزئة التربية البدنية و الرياضة* ,2003 ,bص 100(.

2-3 -المبادئ الحركية": Principes D'action "

المبدأ الحركي هو بناء نظري وأداة عملية، يوجه مجموعة من الحركات ويعد مصدرا لها .ويتصف المبدأ الحركي بـ

- الوعي
- يتوفر على قدر من التعميم
- يساهم في شرح وتخطيط الحركة.

هذه المبادئ الحركية تجمع القواعد الحركية "Règles d'action "الفعالة في الأنشطة البدنية والرياضية بمعنى مجموعة من الثوابت والشروط الموجودة في جميع مستويات الممارسة كيفما كانت التغيرات)مادية أو قانونية التي تمس الضوابط المتحكمة في اللعب(.

فالقاعدة الحركية بدورها تتوفر على مميزات :

- إنها واعية

- تساهم في التخطيط واختيار وتنفيذ الحركة بعلاقتها مع القدرات الحركية.

بصفة عامة هي الإجابة على السؤال التالي :

ماذا يجب أن أفعل لكي أكون فعالا؟)*مجموعة التربية البدنية و الرياضة* ,2003(a

2-4 -المشكل الأساس :Problème Fondamental"

المشكل الأساس يحدد ما يجب تلقينه للتلاميذ .كل مجموعة نشاطات بدنية ورياضية تمثل تناقضات أساسية خاصة بها والتي تشكل سمة من سمات المحتوى الثقافي للأنشطة البدنية والرياضية.

حسب " Goirand "إن محاولة فهم العلاقات المتناقضة التي تؤسس موضوعا ثقافيا ونشاطا بدنيا ورياضيا، هي في نفس الوقت دعوة إلى المربي لخلق وضعيات تعلم تطرح مشاكل جدا أساسية ونداءا إلى الذكاء الجماعي للتلاميذ لحل المشاكل المطروحة بواسطة الوضعيات المقترحة من طرف المدرس .

إن المشاكل الرئيسية تتفاوت من حيث درجة صعوبتها والتصرف فيها يعطي للمتعلمين الفرصة للتأقلم معها وبالتالي سيخلق تغييرات في التصرفات الحركية من أجل اكتساب كفاءات جديدة .

2-5 -المنطق السلوكي للمتعلم :

الخصائص المميزة للمتعلم التي تتفاعل مع النشاط البدني والرياضي سلبا وإيجابا .

إن دراسة المنطق السلوكي للمتعلم في مواجهة نشاط بدني تربوي هو تحديد لتطور مشاريع واستراتيجيات السلوكات حسب موارده من جهة والضغوطات المرتبطة بالمبادئ الأساسية للسلوكات من جهة أخرى.

2-6 -الموارد او المصادر Ressources :

هي بالنسبة لـ "Famose" "الخزان العام الذي يقتبس منه المتعلم لتنظيم نشاطه وإتمام عمله .كل نشاط بدني ورياضي يمكن تنظيمه انطلاقا من المصادر الأولية التي تحركها حيوية :طاقية، آلية إعلامية، عاطفية وإن كانت في نفس الوقت كل موارد المتعلم الأخرى تؤدي دورا وتساهم في إنجاز العمل ."

إن هذه الدراسة تؤدي بالمدرس إلى تصور شمولي للتعلم بإعطاء الطفل القدرة لينمي المهارات الحركية الملاءمة للألعاب وتحديد استراتيجياته المعرفية لبناء مشروع حركي مما يتطلب ثلاثة أنماط من التعلم :(*مجموعة التربية البدنية و الرياضة* ,2003 b, ص 61)

1 -التعلم الإدراكي :الذي يمكنه من تحليل الوضعيات

2 -تعلم اتخاذ القرار الذي يؤدي إلى تكييف جواب أو سلوك ملائم للوضعية المحللة وهي القدرة على إنجاز الاختيار.

3 -التعلم على قدرة الإنجاز أو التنفيذ الإجرائي الذي يعطي القدرة على عرض السلوك أو الجواب المختار.

3 -المعالجة الديداكتيكية :

تهدف إلى إقامة دراسة معمقة حول محتوى المادة لنقله وتحويله إلى محتوى تعليمي) النقل الديداكتيكي(

فهي تسعى إلى تنسيق وترتيب المحتويات في إطار المستوى التعليمي .(*مجموعة التربية البدنية و الرياضة* ,2003 ,ص 62)

في هذه المرحلة يقوم المدرس بالتفكير والتحليل انطلاقا من ملاحظة فئة معينة من أجل أن يقدم لها المحتوى بطرق وأهداف بيداغوجية مناسبة :

إن هدف هذه المعالجة الديداكتيكية هو تكييف هذا المحتوى ليتناسب مع قدرات، حاجيات واستعدادات التلاميذ، وهي تمر عبر تحديد العناصر التالية :

- مستويات التعلم
- مواضيع الدراسة

- معايير النجاح

- الوضعيات المرجعية

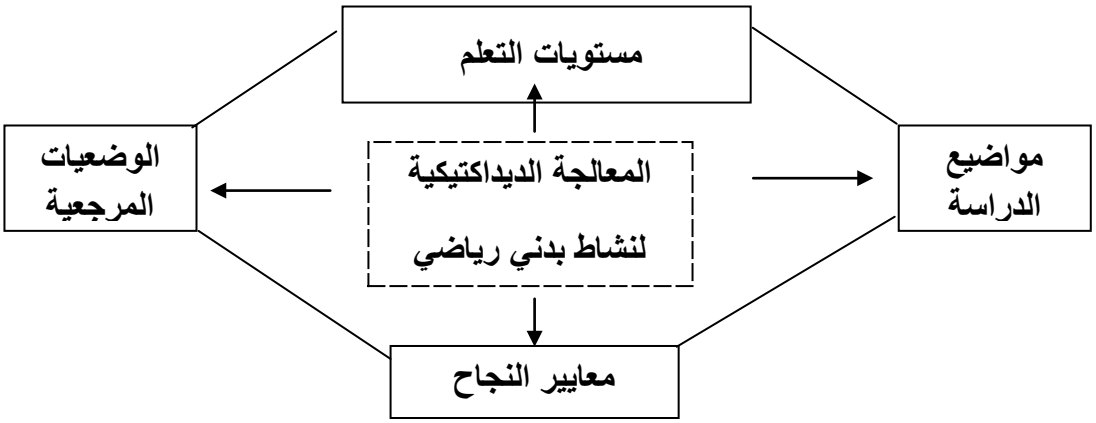

شكل بياني رقم)05(يوضح اوجه المعالجة الديداكتيكية)الدريج، 2004، صفحة 125(

3-1 -مستويات التعلم :

في كل نشاط بدني رياضي يمكن تحديد أربعة أو خمسة مستويات للتعلم)توزيع التلاميذ داخل بنيات مختلفة تمكنهم من العمل حسب مسارات متعددة(.

هذه المستويات معينة ومرتبة حسب السلوكات المعبر عنها، تدل على درجة معينة من التعلم ومحددة حسب سلم تقديري للسلوك .

*ملحوظة :مستويات التعلم :مستويات الصعوبة =ا لمستوى المهاري :

3-2 -مواضيع الدراسة :

اختيار هذه المواضيع مرتبط بالتحليل الديداكتيكي خصوصا بتحديد المبادئ الحركية الأساسية .هكذا فإن المبادئ الحركية محددة حسب مستويات التعلم وكذلك حسب موضوع الدراسة المحتفظ به .فهي تعتبر موجها ومرشدا ديداكتيكيا)Guide(لطريقة بيداغوجية للنشاط البدني والرياضي .)*مجوزئة التربية البدنية و الرياضة* ,2003 ,bص 60(

3-3 –معايير النجاح :معبر عنها بواسطة قدرات أو سلوكات لها معنى ودلالة والتي تسمح من الانتقال من مستوى إلى آخر فهي عبارة عن مؤشرات للتقويم التكويني والإجمالي .

3-4 –الوضعية المرجعية :

هي وضعية طرازية (Typique) للنشاط البدني والرياضي مستنتجة من التحليل الديداكتيكي .تتيح للتلميذ الفرصة لتقدير التناقضات الأساسية للنشاط)المشكل الأساسي(ولتقويم مكتسباته وتطوره .

كما تتيح للمدرس الفرصة لمعرفة نقطة انطلاق سيرورة التعليم والتعلم)الحلقة الدراسية(ووضع خطة ملائمة لإنجازها .

ويمكن تلخيص مكونات وعناصر التحليل والمعالجة الديداكتيكية في الجدولين التاليين :

أولا :التحليل الديداكتيكي Analyse didactique :

عملية تتلخص في فهم وتحديد جميع المعطيات المؤثرة في العملية التعليمية عند التلميذ والعملية التعليمية عند الأستاذ. من خلال الجدولين التاليين :)*مجوزئة التربية البدنية و الرياضة* ,2003 ,aص 66(

المنطق الداخلي للنشاط البدني والرياضي	منطق التلميذ	رهانات التكوين	المشكل الأساس	المبادئ الأساس
ما يميز النشاط أساسا ويتضمن طبيعته كنوعية المرمى ومساحة اللعب وعدد المشاركين .....الخ	كل ما يتعلق بموارده وتمثلاته وسلوكاته خلال المزاولة الأولية للنشاط البدني أو الرياضي	هي الدور التربوي الذي يمكن أن يلعبه النشاط المعتمد .ماهيته التربوية	التناقض الذي يتضمنه النشاط بطبيعته والذي يجب أن يواجهه الطفل خلال مزاولته، كأن نقول مثلا في الكرة الطائرة : إسقاط الكرة في ملعب الخصم والحيلولة دون سقوطها في رقعته	المتطلبات الضرورية المتوفرة والمتواجدة في مختلف مستويات .

ثانيا: المعالجة الديداكتيكية Traitement didactique :

مرحلة يختار خلالها المدرس طرائق ومحتويات التعلم الموافقة لخصائص المتعلم، مع تحديد أساليب تقويم التعلم .

مستويات التعلم	موضوع الدراسة	معايير النجاح	الوضعية المرجعية
مختلف مراحل استيعاب النشاط المقترح	موضوع خاص بالنشاط والذي يمكن أن يكون عاما أو خاصا حسب مستويات التعلم	حدود وأدلة تمكننا من معرفة مدى بلوغ الهدف أو تعطينا فكرة عن قدرة الاستيعاب مثلا	وضعية قارة قابلة للتطوير تعتبر مقياسا بالنسبة للتلميذ والأستاذ

خلاصة:

ان التحليل الديداكتيكي او المعالجة الديداكتية لانشطة البدنية تعتبر من اهم الوسائل المساعدة لبناء تعلمات سليمة يمكن من خلالها تحقيق الاهداف الاجرائية والكفاءات التعلمية، كما انها تعتبر من بين الوسائل و المعايير التي يمكن من خلالها احتيار المحتوى التعليمي،لان فهم الوضعيات المرجعية والمستويات التعلقة بالطلبة اضافة على ان القدرة على تحديد المصادر والموارد و فهم معايير الانجاز والنجاح وادراك المنطق الداخلي للنشاط و ماهي رهانات التكوين وما هو المشكل الاساس وماهي المبادئ الاساسية تئدي بمن ادركها الى الاختيار السليم للمحتوى وتكسب فاهما القدرة على التعليم و التدخل وتطبيق الدرس بنواحي متوازنة.

المحور الثامن

محتوى المحور

1 –تعريف الوسائل التعليميّة

2– أهميّة الوسائل التعليميّة للوسائل التعليميّة

3– أنواع الوسائل التعليميّة

4– فوائد الوسائل التعليميّة للوسائل التعليميّة

5– شروط اختيار الوسائل التعليميّة

6- مبرّرات استخدام الوسائل التعليميّة

7 –مزايا وعيوب الوسائل التعليمية

8 –الوسائل التعليمية الخاصة بنشاط التربية البدنية و الرياضة

خلاصة

محاضرة التاسعة

عنوان المحاضرة الوسائل التعليمية

الهدف من المحاضرة :ان يتمكم الطالب من معرفة و فعم الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في العملية التعليمية و التعلمية اضافة الى ما هي فوائدها بالنسبة الى المعلم و المتعلم و المحتوى التعليمي

1 –تعريف الوسائل التعليميّة:

هي الوسائط التربويّة التي تُستخدَم من قِبل المدّرس، لإيصال الحقائق وتقريب المعاني والأفكار للطلّاب، ويجب أن تكون تلك الوسائل مناسبةً لموضوع المادّة والفئة العمريّة للطلاب، لتُحقّق الأهداف الموضوعة لكلّ نشاط.)شحاتة و النجار، 2003(

وتُعرَّف الوسائل التعليميّة أيضاً بأنّها أوعية أو وسائط تحمل الرسالة التعليميّة للطالب، ويُستَعان بها في عمليّة التعليم، وتتمثّل تلك المواد في المواد المطبوعة، والأفلام، والصور، والرّسومات، اضافة الى الوسائل التعليمية الخاصة بالنشاط الرياضي. Renshaw) وآخرون ,2010 ,ص 23(

يميز كل مادة تعليمية مجموعة من الوسائل الخاصة بها ،فهي تختلف من مادة لأخرى،في مجال التربية البدنية ،نقصد بالوسائل التعليمية :

- –الأدوات الرياضية .
- –التجهيزات الرياضية (ص Georgakis & Light, 2007, 34)

2– أهميّة الوسائل التعليميّة للوسائل التعليميّة:

دور رئيس في عمليّة التعليم؛ سواءً كان ذلك في المدارس، أو المعاهد، أو حتّى الجامعات وتنقسم أهميّة الوسائل التعليميّة لعدة أقسام، هي كما يأتي :

أهميّة الوسائل التعليميّة لعمليّة التعليم للوسائل التعليميّة أهميّة كبيرة في مجال التعلّم والتعليم، وهي كما يأتي :

- ✓ تساعد على إثارة اهتمام الطالب، وإشباع حاجته إلى التعلّم .
- ✓ تجعل الطالب أكثر استعداداً للإقبال على عمليّة التعليم .

- ✓ تساعد على إشراك الحواس في عمليّة التعليم، ممّا يُرسّخ المعلومات في الذهن .
- ✓ الابتعاد عن استخدام الألفاظ التي من الممكن أن تختلف دلالتها بين الطالب والمعلّم .
- ✓ تساعد على تكوين المفاهيم الأساسيّة في عمليّة التعليم؛
- ✓ خاصّةً عند وجود تنوع في الوسائل التعليميّة .
- ✓ تساعد على زيادة مشاركة الطالب بشكل إيجابيّ .
- ✓ تساعد على تنويع أساليب التعزيز التعليميّة، التي لها دور في تأكيد عمليّة التعلّم، وتثبيت الاستجابات بشكل صحيح .
- ✓ تساعد على تنويع أساليب التعلّم؛ وذلك لمواجهة الفروق بين الطلبة .
- ✓ تساعد على ترتيب الأفكار لدى الطالب .
- ✓ تساعد على تعديل السلوك .تساعد على تكوين اتجاهات جديدة لدى الطالب .
- ✓ تساعد على إثارة الدافعيّة لدى الطالب؛ عن طريق القيام بنشاطات تعليميّة تكشف الحقائق والمعلومات. (ص 124 ,R. L. Light, 2013)

2-1- أهميّة الوسائل التعليمية للمعلم: للوسائل التعليميّة أهميّة كبيرة لدى المعلّم، فلها دور فيما يأتي :

استعداد المعلّم، ورفع درجة الكفاية المهنيّة لديه .جعل المعلّم هو المخطط والمنفّذ لعمليّة التعليم .عرض المعلّم المادة، والتحكّم بها .استغلال المعلّم وقته بشكل أفضل .توفير وقت المعلّم وجهده؛ حيث من الممكن استخدام الوسيلة التعليميّة الواحدة عدّة مرّات. (Jeroen وآخرون ,2018 ,ص 38)

2-2 -أهميّة الوسائل التعليميّة للمناهج الدراسيّة :للوسائل التعليميّة أهميّة كبيرة للمناهج الدراسيّة، وهي كما يأتي :

- ✓ تساعد على إيصال المعلومات والمهارات التي تتضمّنها المناهج الدراسيّة للطلاب، وتساعدهم على فِهم المعلومات مهما كانت مستوياتهم مختلفة .
- ✓ تساعد على جعل المعلومات واضحةً وحيّةً في ذهن الطالب .
- ✓ تساعد على تبسيط المعلومات، فيؤدّي الطلاب المهارات بالشكل المطلوب .

3– أنواع الوسائل التعليميّة تُقسَم الوسائل التعليميّة إلى عدّة أنواع، كما يأتي :

– **الوسائل السمعيّة:** هي الوسائل التي تستهدف حاسة السمع لدى الطلّاب، وتتمثل في التسجيلات الصوتيّة، والإذاعة المدرسيّة، ومعامل اللغات .

–الوسائل البصريّة: هي الوسائل التي تستهدف حاسة البصر، وتتمثل في الرسوم التوضيحيّة، والرسوم البيانيّة، والعينات، واللوحات التعليميّة، والصور الثابتة والمتحركة .

4– فوائد الوسائل التعليميّة للوسائل التعليميّة الكثير من الفوائد، منها ما يأتي :

- ✓ تساعد على حل مشكلة وجود عدد كبير من الطلّاب، وقلّة الوقت المخصص للدرس .تُثبّت المعلومات لدى الطلاب .تُشخّص المعنى لدى المتعلم، وتقرّبه إليه .
- ✓ تساعد على تبسيط المعلومات الصعبة، وتوضيحها للطلاب .
- ✓ تساعد على تحفيز الطلاب وزيادة تفاعلهم وتجاوبهم مع المعلم.
- ✓ تساعد على عدم تشتّت ذهن الطالب، أو إشعاره بأيّ ملل أثناء عمليّة التعلم

(Renshaw وآخرون ,2010 ,ص 123(.

5– شروط اختيار الوسائل التعليميّة:

يجب اتباع عدد من الشروط من أجل أن تُحقق الوسائل التعليميّة الغرض التي أُعِدّت له، وتتمثل تلك الشروط فيما يأتي :

أن تتناسب الوسائل التعليميّة مع هدف الدرس والمادة .أن تتناسب الوسائل مع خبرات الطلاب السابقة .يجب ألّا تكون الوسائل قديمة، أو خاطئة، أو متحيّزة، أو تحتوي على معلومات ناقصة، بل يجب أن تساعد الطالب على تكوين الصورة الكليّة والسليمة .

- ✓ أن تكون الوسيلة ذات موضوع واحد .
- ✓ أن يكون حجم الوسيلة متناسباً مع عدد الطلاب في الصف .
- ✓ أن تتوفّر المواد الخام لصنع الوسائل التعليميّة .
- ✓ أن تتناسب مع الجُهد، والمال، والوقت الذي بُذِل في إعدادها.) Nyberg وآخرون ,2020 ,ص 137)

6- مبرّرات استخدام الوسائل التعليميّة:

يمرّ العالم بالكثير من التغيرات التي تؤثرعلى التعليم ومناهجه، وأهدافه، ووسائله، بحيث أصبح لزاماً على الكادر التربويّ والتعليميّ مواجهة تحديات العصر باستخدام الوسائل الحديثة، للتغلب على المشاكل، ودفع عمليّة التعليم لتقوم بمسؤوليتها في تطوير المجتمع، ومن أهمّ مُبرّرات استخدام الوسائل التعليميّة، ما يأتي :

6-1 -الانفجار المعرفي :

تُعدّ المعرفة العلميّة نسبيّةً وغير قابلة للتغيير أو التعديل، ممّا يتسبب في إضافة الجديد إلى تلك المعرفة بشكل مستمر، حيث تتسبّب تلك الإضافة في تراكم البناء المعرفي، ممّا يؤدّي إلى زيادة تسارع عجلة الحضارة وقد شهِد العصر الحالي زيادةً في معدلات التراكم المعرفي في بناء العلم إلى أن وصل إلى حد الانفجار المعرفي وهناك عدد من العوامل لحدوث ذلك، وهي :تأصّل طرق البحث العلميّة .تقدم وسائل الإعلام .سهولة التواصل بين الباحثين والعلماء .التطور التكنولوجي :شهدت نهاية القرن العشرين ظهور وسائل الإعلام وتطوّرها؛ وذلك بسبب التكنولوجيا التي أصبحت من أهم خصائص هذا العصر، وقد انعكس ذلك الأمر على الحياة الفكريّة والثقافيّة، وظهر أثر ذلك بشكل كبير في أسلوب الحياة والأنماط السلوكيّة، ومرافق التعليم، لذا وجب رفع مستوى طُرق التدريس واستخدام الوسائل التعليميّة الحديثة .

6-2 -تطور فلسفة التعليم :

تهدف عمليّة التعليم إلى تزويد الإنسان بالخبرة اللازمة لمواجهة المشكلات المستقبليّة والنجاح في الحياة، ولا يمكن أن يحدث ذلك الأمر إلا بتوفر الخبرة اللازمة، وذلك لاكتساب الخبرات الجديدة التي تساعد على مواجهة التغيرات بشكل مستمر، لذا أصبح من المهم جداً توفر الوسائل التعليميّة التي تساعد على تنويع مجالات الخبرة، ودوام فرص التعلم لمدى الحياة .ولأجل ذلك خرجت وظيفة المعلّم عن دور التلقين التقليدي وأصبحت هناك وظائف جديدة تحتاج إلى وجود خبرات جديدة في الإعداد، وذلك لتتماشى مع التطور التكنولوجي، وأصبح نجاح المعلم يُقاس بقدرته على تصميم مجالات التعليم عن طريق الاستعانة بوسائل التعليم والتكنولوجيا، التي تساعد على اكتساب الخبرات، وتؤهل الطلاب لمواجهة متطلبات هذا العصر).الدريج ,2003,ص128(

7 –مزايا وعيوب الوسائل التعليمية:

م	المزايا	العيوب
١	توفير الوقت والجهد.	مملّة للمتعلّمين.
٢	تناسب بعض المواد الدراسيّة كالتاريخ والأدب.	قلّة أو عدم مشاركة المتعلّمين فيها.
٣	مناسبة في المواقف الّتي يكثر فيها عدد المتعلّمين.	غالبًا ما يكون التركيز فيها على المعلومات دون المتعلّمين.
٤	مناسبة للمناهج الطويلة.	لا تراعي الفروق الفرديّة بين المتعلّمين.
٥	تنميّ في المتعلّمين حبّ الاستماع، وحبّ القراءة.	يصبح المعلّم هو المصدر الوحيد للمعرفة يقدّمها للمتعلّمين جاهزة، فيستمرّون في الكسل.

8 –الوسائل التعليمية الخاصة بنشاط التربية البدنية و الرياضة :

8-1- **أهميتها في نجاح الدرس** : تكتسي الوسائل التعليمية في الممارسة الديداكتيكية الحديثة أهمية بالغة،إذ تعتبر مصدرا للتعليم و منتجة له ،و هي بذلك تساهم في :

* التحفيز و خلق الدافعية .
* إثارة الفضول و توليد الاهتمام و الحماس عند المتعلمين بموضوع التعلم .
* تهييء المتعلم لاستقبال موضوع التعلم الجديد .
* إشباع رغبة التلميذ في التجريب و الاكتشاف .
* تنويع و إغناء سلوكاته .

إذن فالوسائل التعليمية بمختلف أشكالها تحقق مبدأ أساسيا هو فتح المجال للنشاط الذاتي للمتعلم و حضوره الايجابي و انخراطه في سيرورة التعلم .)الدريج ,2003 ,ص 189(

8-2-كيفية توظيفها و استخدامها : إن استعمال الوسائل المساعدة ضمن تحقيق أهداف حسب حركية يتعلق بتحقيق مهارات حركية معينة .إن الهدف هنا من استعمال الأداة هو قدرة التلميذ على محاكاة حركات و مهارات أو معالجة أشياء و أدوات،أو الدقة في استعمالها أو المرونة والتلقائية .

فاختيار الوسائل و الأدوات التعليمية المناسبة لطبيعة المحتوى و الأنشطة و مختلف المواقف و الوضعيات لا يقل أهمية بيداغوجية عن ضبط و اختيار باقي المكونات او العناصر الأخرى كالأهداف و المحتوى و الطرائق و أدوات التقديم .

لهذا فالمدرس ملزم بانتقاء و اختيار وسائله،مراعيا و مستحضرا في هذا الاختيار مجموعة من الاعتبارات منها ما يتعلق بالمتعلمين أنفسهم)خصائصهم:قدراتهم الحسية والجسمية و المعرفية (Raiola & Tafuri, 2015,) ص 125) (

و منها الاعتبارات أو قواعد تخص الوسائل في حد ذاتها حيث يجب أن تكون :

* متلائمة مع الهدف المحدد .
* مناسبة لمستوى التلاميذ)الوزن و الحجم (.
* متنوعة لتحفيز التلاميذ .
* متعددة حتى يتمكن من استغلالها أكبر عدد من التلاميذ ....

8-3 -أنواعها :)*مجوزئة التربية البدنية و الرياضة* ,2003 ,ص 161(

- الأدوات الرياضية
- التجهيزات الرياضية

ويمكن التطرق اليها بنوع من التفصيل في الجدولين المواليين

أ–الأدوات الرياضية :يستحسن أن تتوفر المدرسة على :

كرات طبية	Medicine Balle
الشواهد للجري بالتناوب	Temoins
حوافز للجري	Haies
حبال للتسلق و الجذب	Corde
آلة إعطاء الانطلاقة)مطقطقة(	Claquoire
عداد للتوقيت	Chronomètre
مكعبات الانطلاق	Starting block
شريط للقياس	Décamètre
أطواق	Cerceaux
شبكة الكرة الطائرة	Filet
أفرشة اسفنجية	Tapis de chute
كرات بلاستيكية للرمي	Balles lestées
كرات حديدية	Poids
خشبة التوازن	Poutre
صدريات للألعاب الجماعية	Dossards

ب–التجهيزات الرياضية :

حوض رملي للقفز	**FOSSE**
ملاعب رياضية لتخصصات متعددة)كرة القدم،اليد...(	**TERRAINS MULTIDISCIPLINAIRES**
حلبة أو اروقة للجري	**PISTE OU COULOIRS DE COURSES**
أعمدة ثابتة للألعاب الجماعية	**POTEUX**
أجهزة جمبازية	**ENGINS DE GYM**

8-4- كيفية إعداد البديل من أدوات بسيطة متوفرة في المحيط البيئي :

ان المدرسة القروية عموما و القسم المشترك خصوصا يفتقر الى أبسط الشروط التي تؤسس لغاية بلوغ الأهداف المتوخاة من التربية البدنية فالساحات ضيقة في جل المدارس و منعدمة تماما في مدارس أخرى أضف الى ذلك الافتقار المهول للوسائل اللازمة .

و لتخطي هذه الصعوبات لابد من تظافر الجهود و البحث عن البديل من تجهيزات و أدوات متوفرة في المحيط البيئي التي يمكن استغلالها و الاستفادة منها في حصص وحدة التربية البدنية)مجوزئة التربية البدنية و الرياضة ,2003 ,ص 166(

خلاصة:

تعتبر الوسائل التعليمية وسائط ووسائل الهدف منها المساعدة على تحقيق الهدف او الكفائة من الحصة الدراسية، فهي تعمل عمل السند الذي يختزل التعلمات والتكيفات مع المادة التعليمية اضافة الى انها المساق الذي يسهل عملية التعلم .لذلك وجي الحذر في التعامل مع الوسائل التعليمية و يجب اعتبارها وسيلة لتحقيق الهدف لا غاية في حد ذاتها.

المحور التاسع

محتوى المحور

تمهيد

1 –التطور التاريخي للالعاب التربويه

2 –مفهوم اللعب

3 –تعريف اللعب

4 –بعض المفاهيم المرتبطه باللعب

الالعاب التربويه

5 –الاهداف التي تسعى الالعاب التربويه الى تحقيقها

6 –وظائف الالعاب التربويه

7 –اهداف الالعاب التعليمية

8 –شروط اختيار اللعبة التعليميه

9 –تصميم واعداد الالعاب التعليميه

10 –مراحل تنظيم الالعاب

11 –الألعاب الجماعية

12 –البدنية التمرينات

أهمية التمرينات البدنية ومميزاتها

الفرق بين التمرينات البدنية والحركة العادية

تقسيم التمارين

الإصطلاحات والأوضاع المستخدمة في التمارين البدنية

الأوضاع الأصلية والأوضاع المشتقة

مراحل تعليم التمرينات

طرق تعليم التمرينات

المحور التاسع

عنوان المحور الالعاب التربويه و الجماعيۃ و التمرينات البدنية

الهدف من المحاضرة :ان يصل الطالب الى معرفة و فهم الادوار التي تلعبها الالعاب الجماعية و التربوية في تحقيق الاهداف المرجوة منها من خلال درس التربية البدنية و الرياضة و ان يصل الى مرحلة التفريق بينها و بين التمارين الرياضية و الغاية من وراء كل واحدة منهما

تمهيد :

يعد اللعب من اهم العوامل التي تمنحها البيئه للطفل او المراد تعليمه كي يحقق عامل النضج والنمو فهو عامل جدي وظيفته مهمه لتحقيق ظروف ملائمة لاكتساب خبرات ومهارات متعدده حيث يكتسب الطفل المعرفة ويختار السلوك الاجتماعي الملاكم ويشكل اللعب حاجه من حاجات الطفل المهمة لنموه الجسمي والعقلي والاجتماعي ويمكن بواسطته ان يكتسب بعض مظاهر السلوك فتنمو شخصيته ويتعلم قواعد السلوك الاجتماعي السليم بما يستخدمه من الفاظ وعبارات ولاهميۃ اللعب فان علينا ان نهيء بيئة تتوافر فيها فرص لممارسه جميع انواع النشاط وترى "كاثرين هارفي" ان اي نشاط لا يكون لعبا ما لم يحقق امورا عده منها :

- ✓ ان يجلب المتعه
- ✓ ان يكون غايه وليس وسيله

وما يبرز اهميۃ اللعب في حياة الفرد هو التطور الذي صاحبه طرق اللعب وادوات اللعب مع تطور الانسان فكان الانسان البدائي يلعب بالوسائل المتاحه له ام ا مع تطور الانسان تطورت وسائل اللعب الخاصۃ به وهنا تكمن اهميۃ اللعب في حياه الفرد فاصبح موازيا لتطور الحاصل في اي حضارة

1- التطور التاريخي للالعاب التربويۃ :

لقد عرف الانسان اللعب منذ القدم حيث عاصر اللعب الانسان طيلة فترات تطوره و حياته العادية،كما انه كان جزء من الحياة اليومية سواءا للطفل اوالفرد في هذه الحضارة .

ان اثار اللعب اللاعب التنفيذي والرقص والالعاب الرياضيۃ ترجع الى الحضارات الاولى فلقد كانت بعض الالعاب جزء من الاحتفالات الدينيۃ للحضارات في مصر وبلاد ما بين النهرين حيث كان رجال الدين في البلاد السومري ة

4000 سنه قبل الميلاد يشجعون الافراد على استخدام الالعاب والرقص وغيرها كنوع من الطقوس المقدسة والتقرب الى الالهة

ولقد اهتم المصريين القدماء باللعب فقد دلت ا قطاب كثيره على براعتهم في المبارزه بالع صري والمصارعة وكذلك ممارسه لانواع الصيد والسباح ة حيث يعتبر الاطفال المصريين هم اول من عرفوا اللعب بالكره مثل الكرات الزجاجي ة والجلد والقش الدمى الخشبيه ويشير "بير مونتي" في كتابه الحيا ة اليوميه في عصر العرامسة الى ان الاطفال كانوا يميلون الى الالعاب الجري والقفز والوفد والكره والحبل والاطواق كما كانوا يرمون يرمون الحراب على هدف المرسوم في الارض .

وقد عثر في مقبره "توت عنخ امون" على رقعه شطرنج صنعت عليها قطع اللعب وهنا اختلاف في التاريخ حول اول من لعب الشطرنج هل هم الفراعنة ام الفرس ام الهنود.

كما يشهد التاريخ ان المدن الفينيقي ة في البحر المتوسط مليئة بالاثار والدلائل التي تدل على انهم كانوا يمارسون الالعاب بشكل كبير مثلما يدل عليه الملعب المشيد في مدينه "عمريت" وهي احدى المدن الفنيقية العريقة التي تقع على الساحل الفنيقي، اضافه الى العاب لها علاقه بالبحر مثل السباح ة والغوص والتجديف

اما في كل من الحضارتين الاغريقية والرومانية فقد كان للالعاب علاقة وثيقة للنواحي الدينية وفي بلاد اليونان كان الفتيان يتعلمون الالعاب الرياضية باعتبارها واجب وطنيا ودينيا .)الحيلة ,2007, ص33(

2 –مفهوم اللعب :

موضوع اللعب لفت انظار الباحثين في مختلف العصور والازمان فتاملوا لعب الانسان والحيوان وفسروا

الاغراض التي يمكن ان يؤديها اللعب فوضعو نظريات عديدة بهدف تفسير، ولم يدرك علماء التربية واصحاب نظرية التعلم اهمية اللعب الا بعد ان اثبتت البحوث والتجارب العلمية العلاقة الايجابية بين التعلم واللعب وما للعب من دور في دوافع التعلم والنمو

لقد اكد "افلاطون" بان البالغ لن يكون سويا اذا لم يلعب في صغاره وانه بذلك سيكبر اقوى واهدى طالما امكنة القيام بالخبرات الضرورية له .

ومن بين العلماء الذين ادركوا اهمية اللعب واعتبروه سيما مميزه للطفل نجد "جون لوك" الذي اكد على اهمية اللعب بقوله "علينا ان نتقبل الاطفال كما هم ونتيح لهم التعلم من خلال نشاطهم الطبيعي "كما يؤكد "جاي جاكو "ان اللعب يؤدي الى تفهم قواعده الشخصية الذاتيه وتفهم قواعد المجتمع "

اما ناش)1960(يرى ان الاطفال اذا لم يذهبوا الى المدارس فلن تتاح لهم فرصه تعلم الذاتي و اذا لم تتح لهم فرص اللعب ولم يلعبوا فلن ينمو النمو الشامل)الحيلة ,2007, ص40(

ويرا "بياجي" اللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزا من عمليه النماء العقلي وهي اساس كل الاشكال العليا من الانشطة العقلية فهو يعمل كقنطرة للمرور من الذكاء الحسي الحركي الى ذكاء العمليات المعقدة .

3- تعريف اللعب :

يعد اللعب نشاطا حرا قد يوجه ويستثمر لانماء سلوك الاطفال وشخصيتهم وقد يوجه من الكبار لصالح الصغار وتربيتهم وقد يكون لغاية المتعة والتسلية كما في الالعاب الشعبية والالعاب التكنولوجية كما انه وسيله لاعداد الطفل للحياة المستقبلية

اللعب نشاط حر موجه يكون على شكل حركه او عمل يمارس فرديا وجماعيا ويستغل طاقه الجسم الحركيه والذهنيه ويمتاز بسرعه والخفه الارتباطية بالدوافع الداخلية وبه يتمثل الفرد المعلومات ويصبح جزء من حياته ولا يهدف الى الاستمتاع وفقط .)الحيلة ,2007, ص41(

4- بعض المفاهيم المرتبطه باللعب :

- **اللعبة:** هي نشاط يتم من خلالها تتبع المشاركين لقواعد موضوعه وموصوفه مسبقا والتي تختلف عن الواقع في الجهد وصولا الى الهدف المرسوم وقد تؤدى فرادى وجماعه
- **المحاكاة:** المحاكاة عبارة عن تبسيط تجريدي او ايضاحي لموقف حقيقي او لعمليه ما و فيها يلعب المشاركون دورا في التفاعل مع اشخاص اخرين او مع عناصر من البيئة، وتقوم المحاكاة على توافر الظروف المشابهة للموقف الاصلي.)الحيلة ,2007, ص41(

- **الالعاب التربويه:** تعد الالعاب التربوية نشاط منظما منطقيا يبذل فيه اللاعبون جهودا كبيره ويتفاعلون معا لتحقيق اهداف محدده وواضحة في ضوء قوانين وقواعد معينه موضوعه مسبقا تعتمد فيها لتحقيق الاهداف المحددة على عنصر المنافسة بين الافراد او بين مجموعة واخرى او بين فرد ومحك او معيار)الحيلة ,2007, ص43(

5- الاهداف التي تسعى الالعاب التربوية الى تحقيقها :

- ✓ المساعدة على التعلم على الاستكشاف العالم الذي يعيش فيه .
- ✓ تنميه الجوانب المعرفية، والنواحي الاجتماعية والوجدانية .
- ✓ تخلص من التوترات النفسية المختلفة وحل مشكلة
- ✓ تنميه القدرة التعبيرية والمساعدة على النمو الجسمي المتوازن .
- ✓ تنميه التفكير الابداعي.)الحيلة ,2007, ص51(

6- وظائف الالعاب التربويه :

- ✓ اللعب اداة تربوية ووسيلة ساعد في احداث التفاعل بين الممارس والبيئة التي ينتمي اليها
- ✓ الالعاب اداة فعالة في تفريد التعليم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وفق لاختلاف الامكانات والقدرات
- ✓ تلعب الالعاب الجماعية دورا فعالا في التخلص من الانانية وتمركز حول الذات اضافةالى تقدير الاخرين والولاء للجماعة
- ✓ وسيله اجتماعية للتعلم ومعرفةقواعد السلوك واساليب التواصل والتكيف مع القيم الاجتماعية
- ✓ اللعب من الناحية التربوية اداة فعالة في تكوين النظام الاخلاقي من خلال التواصل مع الاخرين كما يكسبهم معايير السلوك الاجتماعي المقبول في اطار الجماعة .)الخفاف ,2010,ص187(

7- اهداف الالعاب التعليمية :

- ✓ يتعلم الطفل العديد من المفاهيم الرياضية مثل التطابق والتسلسل والتجميع .
- ✓ تساعد في تنمية العضلات الدقيقة .

- ✓ تساعد في تنمية مهارة التازر البصري .
- ✓ تنمي الثقة بالنفس .
- ✓ بكتسب بعض القيم الاجتماعية من خلال تفاعله مع الاخرين الاحترام والمشاركة والتعاون .
- ✓ يتعرف على الخصائص المشتركة بين الاشكال والالوان والاوزان والاحجام و ما يميزها خصائص وعلاقات .
- ✓ تنمي القدرة على التحليل والتركيب والابتكار.)الخفاف ,2010,ص189(

8 –شروط اختيار اللعبة التعليميه :

- ✓ ان تكون مصنوعة من مواد لا تشكل خطرا على التلميذ في حالة تكسرها
- ✓ الا تكون من النوع الذي يمله المتعلم
- ✓ تكون مناسبة مع الامكانيات الجسدية والعقلية للمتعلم بحيث لا تتطلب مزيدا من طاقة التلميذ .
- ✓ ان تكون من النوع الذي يتيح مجال المشاركة للجميع وتمثيل الادوار المناسبةمع مراعاة وامكانيات التلميذ .

وعند اختيار اللعبه التربوية من اجل الحصه او هدف ما يجب مراعاة النقاط التالية :

- ✓ ان تكون اللعبه جزء من البرنامج التعليمي او المحتوى لذا وجب تحديد الهدف العام والكفاءة المرجوة الوصول اليها من خلال اللعبة .
- ✓ ان يتاكد المعلم من ان الوسيلة سوف تحقق الاهداف بشكل افضل من اي وسيلة اخرى .
- ✓ ان تمثل اللعبةالواقع الى حد كبير بحيث يقتنع المعلم والمتعلم بانها سوف تلبي مهارات وعمليات يحتاجها الطالب او التلميذ .
- ✓ ان يتاكد المعلم من انه يتقن قواعد اللعبة ويعرف اهدافها ومفاهيمها الرئيسية حتى تسهل ادارتها بكفاءة عالية .
- ✓ تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لاجراء اللعبة التربوية .

- ✓ الانتباه الى استجابة كل فرد او فريق للمنافسة اي مراقبة التغذية الراجعة بين الطرفين بدقة وذلك لضمان تحقيق الاهداف بصورة علمية دقيقة .
- ✓ توضيح الهدف العام من اللعبة و مدى علاقتها بالواقع .
- ✓ التقويم النهائي للعبة التربوية يتضمن ذلك وضوح الاهداف وانواعها وخطوات تحقيقها ورده فعل الطلبة انطباعاتهم عن اللعبة .)الخفاف ,2010,ص197(

9 –تصميم واعداد الالعاب التعليميه :

- ✓ اختيار الموضوع او المحتوى والافكار الرئيسية والثانوية التي تتضمنها اللعبة .
- ✓ تحديد الاهداف التعليمية بشكل يوضح ما يمكن ان يفعله الطلاب بعد ادائهم اللعبه .
- ✓ تحديد خصائص الفئة المستهدفة وأدوار اللاعبين .
- ✓ تحديد المصادر التي تستخدم في اللعبة من ادوات و اجهزة ومواد تعليمية
- ✓ تحديد قوانين اللعبة وبيان تفاعل اللاعبين مع بعضهم البعض .)الخفاف ,2010,ص197(

10 –مراحل تنظيم الالعاب :

10–1 –مرحلة التحضير :

لابد للمعلم ان يعرف قدرات التلاميذ وقابليتهم قبل الشروع في اللعب ليتمكن من تقديم المساعده اللازمه من اجل ان يجعلهم مشاركين فعاليين حتى يتحقق الهدف المرجو من اللعبه يمكن ان تتحقق هذه المرحله في عده خطوات منها :

- ✓ عرض الالعاب وتحديد عدد اللاعبين في كل مجموعة
- ✓ تحديد الاهداف الخاصة لكل لعبة .
- ✓ ترتيب المكان) ميدان، صف، مساحة...(

- ✓ تحديد القواعد والاحكام الخاصة باللعبة .

10-2 -مرحله التنفيذ :

تتم في هذه المرحلة تنفيذ الالعاب المحددة من قبل المعلم وتتم هذه المرحلة بعدة خطوات منها :

- ✓ شرح قوانين الالعاب والابتعاد عن السخرية والاستنكار
- ✓ التأكيد على التفاعل الايجابي والتعاون بين اللاعبين
- ✓ وجود المعلم بين المجاميع مهم جدا للتأكد بان اللاعبين يعملون في قوانين اللعبة وانهم يتبعون الإجراءات الموجود في اللعبة .

10-3 -مرحلة اختتام اللعبه :

في هذه المرحلة يقرر المعلم اختتام اللعب بعد ان يتاكد من إمكانية تحقيق الهدف الذي وضع من اجله ويمكن ان يستثمر تلك النتائج من خلال التشجيع الفردي والجماعي للمجموعة ، وينبغي في الختام ان تشيع اصداء الرضا بين اللاعبين وقد اشبعت احتياجاتهم الذهنية والحركية والوجدانية)الخفاف ,2010,ص209(

11 -الألعاب الجماعية

11-1 -تعريف الألعاب الجماعية:

يمكن تعريف الألعاب الجماعية باعتبارها وحدة مترابطة في إطار قانوني على النحو التالي:

-أي انها مجموعة من اللاعبين في مواجهة مجموعة أخرى في إطار تبادل وصراع – rapport de force –اي ما يعرف بعلاقة القوى .

-او انها استراتيجيات فردية و جماعية:اتخاذ قرارات بصفة واضحة أو غير واضحة في إطار جماعي انطلاقا من مرجعات مشتركة من أجل الفوز على الخصم أو السيطرة عليه.

-اختيار مهارات حسية حركية:الانطلاق من فرص وحظوظ متكافئة نحو نتيجة مختلفة .

كما يمكننا تعريف الألعاب الجماعية باعتبارها وحدة مترابطة في إطار قانوني على النحو التالي :)*مجوزئة التربية البدنية و الرياضة* ,2003(b

- **علاقة القوى :" Rapport de force"**

مجموعة من اللاعبين في **مواجهة** مجموعة أخرى في إطار تبادل وصراع كروي.

- **استراتيجيات فردية وجماعية:**

اتخاذ قرارات بصفة واضحة أو غير واضحة في إطار جماعي انطلاقا من مرجعيات مشتركة من أجل الفوز على الخصم أو السيطرة عليه.

- **اختيار مهارات حس –حركية:**

انطلاقا من فرص وحظوظ متكافئة نحو نتيجة مختلفة.

11–2 – –المنطق الداخلي للألعاب الجماعية :

– ألعاب التعاون والمواجهة رغم اختلاف مناطق التصويب)Cibles(تتمحور حول خصائص أساسية .

– استعمال كرة في غالب الألعاب.

– ألعاب تحتوي على مناطق التصويب وإمكانيات التسجيل)هدف، محاولة، نقطة(

– ألعاب انفعالية :تسلسل الهجوم على منطقة الخصوم والدفاع عن منطقة الشركاء.

من هنا يتضح لنا أن **المواجهة** هي الفكرة المركزية لهذه الألعاب .هذه الفكرة)المواجهة(تدفعنا إلى القول أن الفريقين عبارة عن أنظمة منظمة تسعى إلى تسيير الاختلال في النظام.)*مجوزئة التربية البدنية و الرياضة* ,2003(b

12 –التمرينات البدنية:

12– 1 –تعريف التمرينات البدنية

اختلف المفكرون وعلماء التربية البدنية في وضع تعريف ثابت وشامل يوضح معنى ومفهوم التمرينات البدنية، فقد حاول كل منهم في تعريفه للتمرينات البدنية أن يوضح المذهب الذي يؤمن به .فمنهم من أهتم بالناحية الفسيولوجية في التعريف ومنهم من اهتم بالناحية النفسية والتربوية .ومنهم من اقتصر على الناحية التشريحية .

التمرينات البدنية هي الأوضاع والحركات البدنية التي تؤدى بغرض تربوي لرفع الكفاءة البدنية للجسم ومساعدته على النمو المتزن وتنمية التوافق العضلي العصبي .

يتضح لنا أن أي تعريف مبني على أسس هامة يجب مراعاتها عند تعريف أي تمرين .وهي ماهية التمرين _والغرض من أدائها _وأهدافها _والأسس والقواعد (.

و يقصد بماهية التمرين : إنها حركات بدنية تنمي وتشكل الجسم .

والغرض منها :يجب أن يكون تربوي مع مراعاة اختلاف الجنس والسن .

والهدف :العمل على رفع كفاءة الأداء في الميدان الرياضي والمهني ويلاحظ في التعريفات السابقة عدم تعرض أي منا لقاعدة أوأساس يمكن مراعاتها عند أداء التمرينات .)دندش &بكر ,2003 ,ص 145(

12– 2 –أهمية التمرينات البدنية ومميزاتها

تحتل الترينات كنوع من أنواع النشاط الحركي مكانة هامة لأهميتها لقطاعات الشعب المختلفة مثل الطلاب والمنتجين والموظفين وجنود القوات المسلحة .ويمكن توضيح أهميتها ومميزاتها في النقاط الاتية :

- ✓ مساعدة الجسم على النمو المتزن .
- ✓ تساهم في اكتساب الجسم اللياقة البدنية .
- ✓ يمكن أن يمارسها عدد كبير من الأفراد في وقت واحد .
- ✓ لا تتطلب ملعبا نظاميا له مقاييس كباقي الألعاب فيمكن أداؤها بدون أدوات أو أجهزة .

- ✓ تساهم في المحافظة على سلامة القوام .
- ✓ تتميز التمرينات بعدم خطورتها أثناء ممارستها .
- ✓ يمكن للفرد أن يزاولها حسبما تناسبه وتتفق مع إمكانياته وقدرته .
- ✓ تعتبر التمرينات البدنية أساس للإعداد البدني العام والخاص لبعض الأنشطة الرياضية .
- ✓ تستخدم التمرينات كنشاط للإحماء بالنسبة لبعض الألعاب .
- ✓ لا يتطلب أداء التمرينات قدرات عالية إذ يمكن إعطاء ما يناسب منها للمرحل السنية المختلفة وحسب مستوى اللياقة البدنية .
- ✓ تساهم التمرينات البدنية أيضا في رفع الكفاءة العقلية والخلقية والنفسية والاجتماعية .
- ✓ التمرينات البدنية لها قيمتها التربوية في تعويد الفرد النظام والدقة والعمل مع الجماعة عندما تؤدى بصورة جماعية وبتوقيت واحد.
- ✓ تعد التمرينات ضرورية من الناحية التعويضية لجميع قطاعات الشعب كوسيلة عن العمل من جانب واحد وكوسيلة للراحة الإيجابية والمحافظة على الصحة .)توفيق ,2005(

12-3- تقسيم التمارين (مصطفى ,2001, ص125)

تنقسم التمرينات إلى عدة أقسام من حيث

تأثيرها	غرضها	نوعها	طريقتها
تمرينات الإطالة والمرونة	تمرينات أساسية عامة.	تمرينات نظامية	تمرينات بأدوات
تمرينات قوة التحمل	تمرينات غرضية خاصة.	تمرينات علاجية	تمرينات حرة
تمرينات قوة	تمرينات المسابقات. والمستوى.	تمرينات توافقية	
تمرينات رشاقة			
تمرينات توازن			
تمرينات ارتخاء			
تمرينات سرعة			

نظامية	علاجية	توافقية
- خطوات.	- للرجلين.	- وثب وقفز
- محاذاة.	- للذراعين.	- مشي وجري
- عدات.	- للعنق.	- رشاقة
- مسافات واتجاهات.	- للجذع	- قوة
- صفوف ودوائر وتكوينات اللف والإتجاه.		- توازن

12-4 -الفرق بين التمرينات البدنية والحركة العادية)مصطفى ,2001(

م	التمرينات البدنية	الحركة العادية
1	• أوضاع وحركات بدنية	• حركات بدنية فقط .
2	• تشكل الجسم وتنمى مقدرته الحركية .	• قد يكون لها تأثير على الجسم في بعض الحالات
3	• تؤدي لغرض تربوي .	• لاتؤدي لغرض تربوي وقد يكون لها غرض أخر.
4	• هدفها الوصول لأحسن قدرة ممكنة على الأداء في المجال الرياضي والمهنى ومجالات الحياة المختلفة	• قد يكون لها تأثير في مدى قدرة الفرد على الأداء.
5	• لها قواعد اختيار) علمية –تربوية (.	• ليس لها قواعد اختيار .
6	• لها قواعد خاصة في الكتابة والنداء والتوصيف الحركي .	• ليس لها قواعد لكتابتها أو النداء عليها وتوصيف حركتها

12-5- الإصطلاحات والأوضاع المستخدمة في التمارين البدنية

لكل مجال مصطلحاته التي يفهمها المشتغلون بهذا المجال والتخصص .وهي عبارة عن تسميات يطلق عليها للتمييز بين أشكال وتفسير ماهيتها بسرعة وسهولة عند أداء التمارين البدنية .

والاصطلاحات المستعملة في التمارين البدنية تشمل الاصطلاحات الخاصة بالوضع ، والحركة والتمرين .

فالوضع : هو الشكل الذي يتخذه الجسم قبل أدائه لأية حركة مثل) الوقوف ، الجثو ...(

أما الحركة : فيقصد بها النشاط الذى يقوم به الجسم كله كوحدة واحدة مثل) القفز والوثب ...(أوالنشاط الذي يؤديه عضو معين من الجسم كالرجلين أوالذراعين أوالجذع أو غيرها من أعضاء الجسم .

وكذلك النشاط الذي يشترك فيه أكثر من عضومثل حركة الرجلين والذراعين معا في حركة واحدة أو جملة أعضاء في حركة أخرى معينة .)ع .ح .ه .و .ط .يوسف ,2013 ,ص 125(

أما التمرين : فهو عبارة عن تكرار حركة معينة أوعدة حركات في صور مختلفة يقصد بها غرض خاص وتأثيرمعين . يراعى فيه تأكيد المبادئ العلمية فضلا عن تطبيقها للأسس التربوية ا لسليمة .

ويؤدى التمرين من وضع خاص يعرف) بالوضع الابتدائي (وهو إما أن يكون وضعا أصليا أو وضعا مشتقا .

والمقصود بالوضع الأصلي :هو الوضع البسيط الطبيعي غير المعقد وتسمى أيضا الأوضاع الأساس .وللتمارين البدنية خمسة أوضاع أصلية هي :

) الوقوف ، الجثو ، الجلوسى [جلوس التربيع]، الرقود ،التعلق (. أما المقصود بالوضع المشتق :فهو الوضع الذي يشتق من الأوضاع الأصلية السابقة ويكون أما بتحريك الذراعين أو الرجلين أو الجذع .والأوضاع المشتقة لا حصر لها)دندش &بكر ,2003 ,ص 142(

12-6- الأوضاع الأصلية والأوضاع المشتقة:

الأوضاع المشتقة : اتفق علماء التمرينات البدنية على اختيار) 5 (خمسة أوضاع يتخذها الجسم تشكل أساسا لباقي الأوضاع التي يمكن أن يتخذها لبدء حركته وأطلقوا عليها الأوضاع الأصلية .الأوضاع الأصلية هي :

1 -الوقوف .

2 -الجثو .

3 -الجلوس)جلوس التربيع (

4 -الرقود .

5 -التعلق .

وقد سميت هذه الأوضاع بالأوضاع الأصلية في التمرينات لتميزها بالآتي :

1 -سهولة الوضع وبساطته .

2 -إمكانية اشتقاق أكثر من وضع جديد من كل الأوضاع الأصلية .

3 -يحقق الاستقرار لجسم الفرد .

4 -الاسم المطلق على كل منها يعبر عن معناها ومضمونها .)ع .ح .ه .و .ط .يوسف ,2013 ,ص 132(

12-7- مراحل تعليم التمرينات

تمرالتمرينات كمهارة حركية بثلاث مراحل تعليمية متداخلة حتى تصل مهارة الطالب إلى الدقة والكمال في الأداء .
وهذه المراحل هي :

1 -مرحلة التوافق البدائي) الأولي (للمهارة الحركية.

2 -مرحلة التوافق الجيد للمهارة الحركية .

3 -مرحلة تثبيت وإتقان المهارة الحركية .)متعب ،الدكتور ,2013 ,ص 125(

12-8 -طرق تعليم التمرينات :

من أهم الطرق المستخدمة في تعليم التمرينات ما يلي:

أولا :الطريقة الكلية :

يقوم المعلم بشرح التمرين وتقديم نموذج له ككل ، يتبعه تدريب ا لطالب عليه كوحدة واحدة دون أي تجزئة .
وتناسب هذه الطريقة تعلم التمرينات السهلة التي يصعب تجزئتها والمهارة الحركية التي تمثل وحدة متكاملة بينما لاتناسب التمرينات المركبة أوالمعقدة أوالتمرينات التي تتكون من أجزاء سهلة بسيطة وبعض أجزاء صعبة معقدة إذ أن تكرار أداء التمرين ككل يضيع وقت وجهد الطالب في أداء الأجزاء السهلة التي تم إتقانها ويراعى عند استخدام هذه الطريقة في تعليم التمرينات ما يلي :

1 -استخدام التوقيت البطيء عند بدء التعلم لانه يساعد في بعض الأحيان على حسن إحساس الطالب بإيقاع الحركة مع مراعاة ألا يؤدي ذلك إلى فقد توافق حركات التمرين .

2 –أداء التمرين ككل بطريقة سهلة مبسطة ثم التدرج في الأداء .

3 –التركيز على إتقان جزء معين من التمرين يحتاج إلى دقة في الأداء حتى يمكن إتقان التمرين ككل .)حمدامين ، , 2011 ,ص 256(

ثانيا :الطريقة الجزئية :

تناسب هذه الطريقة التمرينات الصعبة والمركبة ، إذ يقوم المعلم بتقسيم المهارة إلى عدة أجزاء صغيرة ، يقوم الطالب بتأدية الجزء الأول منها حتى يتقنه ثم ينتقل للجزء التالي وهكذا حتى تكتمل أجزاء التمرين ثم يؤديه كله كوحدة واحدة بالرغم ما تتميز به هذه الطريقة من تبسيطها للمهارة المركبة وتسهيل أدائها للطالب بعد تجزئتها إلا أن من أهم عيوبها ما بلب:

1 –أن تقسيم التمرين إلى أجزاء قد يغير من شكل التمرين وانسيابية الحركة فيه .

2 –أن حسن أداء الطالب لأجزاء التمرين لا يعني إتقانه للتمرين كوحدة واحدة .

3 –لاتناسب هذه الطريقة التمرينات التي لا يمكن تجزئتها كحركات التموج والمرجحات والدورانات وحركات الوثب وغيرها

ويراعى عند استخدام هذه الطريقة ما يلي :

أ –أن يستغرق التدريب على كل جزء من أجزاء التمرين وقتا قصيراً

ب –أن يقوم الطالب بالتدريب على التمرين كوحدة واحدة بعد التدريب على أجزائه .)معوض ,د.ت ,ص 245(

ثالثا :الطريقة الكلية الجزئية :

تستخدم هذه الطريقة للإستفادة بمزايا كل من الطريقتين السابقتين وتلافي عيوبهما .

وفيها يتم تعليم التمرين بالطريقة الكلية ثم تعليم الأجزاء التي تحتاج إلى إتقان 0وقد تحقق هذه الطريتة أحسن النتائج للكثيرمن المهارات الحركية .

ويراعى عند استخدام هذه الطريقة ما يلي :

1 –تعليم التمرين أولا ككل بصورة مبسطة .

2 –تعليم الأجزاء الصعبة منه بصورة منفصلة ثم ربطها بالتمرين .)حمدامين ، ,2011 ,ص 257(

13 –إصلاح الأخطاء في التمرينات

13–1 –أسباب ظهور الأخطاء هي :

- ✓ سوء الفهم أو التصور الخاطئ للتمرين
- ✓ الاحساس بالتعب والإرهاق .
- ✓ الإحساس بالخوف وعدم الثقة بالنفس
- ✓ التأثير السلبي لتمرين سبق تعلمه واتقانه على التمرين الجديد المراد تعلمه لاختلاف الإيقاع
- ✓ الحركي المميز لكل منهما .
- ✓ عدم كفاية الاستعداد البدني للطالب .

13–2 –أسس إصلاح الأخطاء في التمرينات :

- ✓ سرعة إيضاح الخطأ عقب الأداء مباشرة حتى لاتثبت الأخطاء وتصبح عادة .
- ✓ التدرج بإصلاح الأخطاء حسب أهميتها .مع مراعاة إصلاح الأخطاء الشائعة أولا ثم الأخطاء الخاصة
- ✓ إصلاح الخطأ الأساسي أولا مما يؤدي إلى إصلاح الأخطاء الفرعية الثانوية .
- ✓ محاولة إصلاح خطأ واحد في كل مرة وعدم إصلاح الأخطاء جميعها دفعة واحدة .
- ✓ مواجهة الأداء الخاطئ بالأداء الصحيح .وذلك بعرض نموذج صحيح للتمرين مع الشرح .
- ✓ تشكيل التمرين بطريقة معينة لا تسمح بتسرب الخطأ مثل تغيير الوضع الابتدائي مثلا .
- ✓ تكرار جزء التمرين الذي يحدث فيه الخطأ مع مراعاة ضرورة أداء التمرين كله بعد ذلك.
- ✓ توجيه الانتباه إلى بعض الأخطاء باستخدام كلمات التوجيه) ضم أصابعك ...ارفع رأسك ...إلخ(
- ✓ في بعض الأحيان نلجأ لأداء بعض الحركات التي تعد للتمرين لإمكان إصلاح بعض الأخطاء المعينة .

- ✓ عدم إصلاح الأخطاء أثناء اتخاذ أوضاع صعبة .طرق التقدم وتصعيب التمرينا))ع .ح .ه .و .ط .يوسف , 2013 ,ص 127(

13-3 -أسس التقدم بالتمرينات :

- ✓ أن يكون التقدم بالتمرينات وفقا لخطة متدرجة وليس عشوائيا .
- ✓ أن يتم التقدم من السهل للصعب ومن البسيط للمركب ومن المعلوم للمجهول .
- ✓ أن تتناسب سرعة التقدم بالتمرين مع سن وقدرات الأفراد .
- ✓ أن تتم عملية التقدم بناء على الإتقان التام لأداء التمرين المراد التقدم به أوتصعيبه .

13-4 -أساليب التقدم بالتمرينات :

- ✓ المطالبة بدقة الأوضاع والحركات .
- ✓ أداء التمرين لمدى اكبر أو لأقصى مدى ممكن .
- ✓ التغيير في الوضع الابتدائي لزيادة صعوبة الحركة .
- ✓ التغيير في سرعة أداء التمرين بزيادة السرعة أو إبطائها حسب نوع التمرين .
- ✓ إطالة ذراع الرافعة .
- ✓ الثبات في بعض الأوضاع المبينة لمدة مناسبة ...) العمل العضلي الثابت (.
- ✓ إضافة عمل عضلي آخر) حركة جديدة (للتمرين لم تكن موجودة به .
- ✓ تضييق قاعدة الارتكاز .
- ✓ استخدام أكثر من أداة في وقت واحد .
- ✓ الأداء بصورة زوجية أو جماعية بدلا من الأداء الفردي.

- ✓ إدخال أداة في التمرين .
- ✓ استخدام الأدوات الإيقاعية المصاحبة أثناء الأداء مع التقدم بنوع المصاحبة الإيقاعية .

اختبار تمرينات التوافق العضلي العصبي .وتمرينات عمل الأطراف بالتبادل في اتجاهات معاكسة لبعضها ثم إضافه عمل عضلي آخر لها .)ع .ح .ه .و .ط .يوسف ,2013 ,ص 201(

المراجـــــــع

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. البحيري, خ. م. (2014). *أسس تخطيط التعليم*.Al Manhal .
2. الحيلة, م. م. (2007). *الألعاب التربوية و تقنيات انتاجها -سيكولوجيا وتعليميا و عمليا* (م 04). دار المسيرة للنشر و التوزيع.
3. الحيلة, م. م. (2002). *طرائق التدريس واستراتيجياته* .éd)الثاني .(العين, الامارات العربية المتحدة :دار الكتاب الجامعي.
4. الخفاف, ا. ع. (2010). *الألعاب استراتيجيات تعليم حديثة*. دار المناهج.
5. الخليج, ا. ا. ل. ا. ل. (2018). *التربية البدنية*. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
6. الدريج, م. (2004). *التدريس الهادف-من نموذج التدريس بالأهداف الى نموذج التدريس بالكفايات* .éd) - الأول .(العين, الامارات العربية المتحدة :دار الكتاب الجامعي
7. الفرابي, ع. ا. (1994). *معجم علوم التربية - مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك* . .éd)سلسلة علوم التربية .(Vol. 9, الرباط, المغرب :مطبعة النجاح الجديدة.
8. الربيعي, م. د. ،. (2012). *التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة* Dar Al Kotob Al Ilmiyah . دار الكتب العلمية.
9. بوهادي, ع. (2012). تحليل الفعل الديداكتيكي. *دراسات، العلوم الانسانية و الاجتماعية* -371-370 ,(2) 372-373-374.
10. توفيق, ف. (2005). *اهميه التمرينات البدنيه فى تحفيز وتقويه الطاقه الجسميه*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.
11. حمدامين ،, م. ا. و. (2011). *طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها* Dar Al Kotob Al Ilmiyah . دار الكتب العلمية.
12. حمداوي, ج. (2018). *مكونات العملية التعليمية* (الألوكة www.alukah.net .
13. خفاجة, م. ع. (د.ت). *المدخل الى طرائق التدريس التربية الرياضية*. ماهي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر.
14. دندش, ف. م., & بكر, ا. ع. ا. ا. (2003). *دليل التربية العملية واعداد المعلمين* (ط.1). دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية.
15. شحاتة, ح. & ,.النجار, و. (2003). *معجم المصطلحات التربوية النفسية* .éd)الأول .(القاهرة, مصر :الدار المصرية اللبنانية.

16. شلتوت ,ن .ا & .,خفاجة ,م .ع .(2006) .*طرق التدريس في التربية الرياضية -الجزء الثاني التدريس لتعليم و التعلم* .-الاسكندرية :مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية.

17. سعيد, ع. م. (1996). *اساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية: في مرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق*. منشأة المعارف

18. عطية ,م .ع .(2009) .*الجودة الشاملة والجديد في التدريس* .éd)الأول .(عمان ,الأردن :دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع..

19. فائزة, ا., بولرباح, ز., & مسعود, ش. (2018). العملية التعليمية (التعلمية) (مفاهيمها و أنواعها و عناصرها). *مجلة العلوم الاجتماعية*, *12*(2), 175–188.

20. متعب ،الدكتور, و. ع. ا. و. (2013). *التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية* . Dar Al Kotob Al Ilmiyahدار الكتب العلمية.

21. محسن علي عطية. (2008). *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال* (الإصدار الأول). عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والوزيع.

22. *مجوزئة التربية البدنية و الرياضة*. (2003)

23. مركز تكوين المعلمين و المعلمات. مرعي ,ت .أ & .,الحيلة ,و .م .(2009) .*طرائق التدريس العامة* .éd)الرابع .(عمان ,الأردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

24. مصطفى, ا. م. (2001). *اتجاهات حديثة في طرق تدريس التربية الرياضية*.

25. معوض, ح. س. (د.ت). *طرق التدريس في التربيه الرياضيه*. دار الفكر العربي ـ القاهرة.

26. هشام ,ط .(2018) .دور المثلث التعليمي في التربية .*مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية* .55-54-53 ,(34)

27. يوسف, ع. ح. ه. و. ط. (2013). *أوضاع العرض والتمارين البدنية في درس التربية الرياضية* . Dar Al Kotob Al Ilmiyahدار الكتب العلمية.

28. يوسف, ق., ماجد, ا. ج., & نايفة, ق. (2000). *تصميم التدريس* (دار الفكر العربي للطباعة و النشر). دار الفكر العربي للطباعة و النشر.

2/ قائمة المصادر باللغة الاجنبية:

1. David, B., Bouthier, D., Marsenach, J., & Durey, A. (1999). French research into the didactics and technology of physical activities and sportes: An expanding new field. *Instructional Science*, *27*(1), 147–163. https://doi.org/10.1023/A:1003082426780
2. Gaetano, R. (د.ت). *Motor learning and didactics into physical education and sport documents in middle school-first cycle of education in Italy*. 7.
3. Georgakis, S., & Light, R. (2007). The effect of Game Sense pedagogy on primary school pre-service teachers' attitudes to teaching physical education. *ACHPER Australia Healthy Lifestyles Journal*, *54*(1), 24.
4. Jeroen, K., Mars, H. van der, Kamp, J. van der, Walinga, W., & Hilvoorde, I. van. (2018). Aligning Digital Video Technology with Game Pedagogy in Physical Education. *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, *89*(1), 12–22. https://doi.org/10.1080/07303084.2017.1390504
5. Light, R. (2012). *Game Sense: Pedagogy for Performance, Participation and Enjoyment*. Routledge. https://doi.org/10.4324/9780203114643
6. Light, R. L. (2013, 5 سبتمبر). *Positive pedagogy for physical education and sport: Game Sense as an example*. Contemporary Developments in Games Teaching. https://doi.org/10.4324/9780203797730-9
7. 8- Nyberg, G., Barker, D., & Larsson, H. (2020). Exploring the educational landscape of juggling – challenging notions of ability in physical education. *Physical Education and Sport Pedagogy*, *25*(2), 201–212. https://doi.org/10.1080/17408989.2020.1712349
8. 9- Raiola, G., & Tafuri, D. (2015). Teaching method of physical education and sports by prescriptive or heuristic learning. *Journal of Human Sport and Exercise*, *10*(Proc1). https://doi.org/10.14198/jhse.2015.10.Proc1.28
9. 10- Renshaw, I., Chow, J. Y., Davids, K., & Hammond, J. (2010). A constraints-led perspective to understanding skill acquisition and game play: A basis for integration of motor learning theory and physical education praxis? *Physical Education and Sport Pedagogy*, *15*(2), 117–137. https://doi.org/10.1080/17408980902791586